

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ١٨ آب ١٩٩٠ م - ٢٧ محرم ١٤١١ هـ - العدد ٧٦٣٦ - السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الفاكسميل ٤١٦١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠. ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الأردن ٥٠ فلسا

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

الاطلاع على نتائج مبادرة القائد السلمية وبحث [illegible]

■ استضافة مواطني الدول المعتدية يستمر حتى تقدم الضمانات الملموسة بزوال خطر العدوان الغاشم ■

ترحيب عربي واسع بمبادرة احلال السلام [illegible]

■ التصرف الذي يخدم حماية الشعوب من العدوان والظلم ويضمن السلام يكتسب مشروعية عميقة ■

■ ديوان الرئاسة يهيب بذوي الاسرى عدم التوجه الى مراكز التسليم تجنباً للفوضى واضطراب انسيابية الارتال المستلمة ■



القائد يترأس اجتماعاً مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية للحزب

■ بغداد/ واع : ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ..

وتم الاطلاع خلال الاجتماع على نتائج مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحقيق السلام الشامل والدائم بين العراق وايران ..

وتدارس الاوضاع السياسية على الساحتين العربية والدولية .

■ ارساء دعائم علاقات متكافئة ■

ترحيب عربي واسع بمبادرة احلال السلام بين العراق وايران

■ العواصم / واع : رحبت الشخصيات والاتحادات والمنظمات السياسية العربية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الدائم والشامل مع ايران .

ووصفت الشخصيات العربية مبادرة القائد بقولها انها مبادرة تاريخية لحل المشكلات العالقة بين البلدين الجارين نتجية الحرب .

واكدت ان تطبيق مبادرة القائد صدام حسين يحسم اخطر مشكلة عرفتها المنطقة كان بامكان القوى الامبريالية والصهيونية استغلالها لضرب الوجود العربي باكمله .

واكد السيد اكرم نشات ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الدائم والشامل مع ايران تمثل رغبة العراق الصادقة المخلصة في تحقيق السلام في المنطقة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ازاء القضايا المصيرية التي تواجه الامة العربية تعبر عن تفهم عميق وادراك شامل لطبيعة العلاقات والظروف والمتغيرات التي يمر بها عالمنا المعاصر والتي كانت تؤكد دوما حرص العراق الدائم على تحقيق علاقات دولية ايجابية ومتكافئة دون تفريط بحقوقه المشروعة العادلة او بحقوق الاخرين .

وذكر الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ستسهم في ارساء دعائم علاقات دولية متكافئة وطبيعية تدل بوضوح على رغبة العراق في اشاعة اجواء سلام تحقق الامن والاطمئنان في المنطقة والعالم .

وحيا السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني السيد الرئيس القائد صدام حسين لمبادرته الكريمة بخصوص احلال السلام الشامل مع ايران .

جاء ذلك في برقية رفعها الى سيادته ذكر فيها انه تلقى وباهتمام كبير وتقدير عال نبا المبادرة التاريخية لاحلال السلام بين البلدين الجارين المسلمين .

وبارك السيد عرار باسم مجلس النواب الاردني للسيد الرئيس صدام حسين هذه المبادرة واعرب عن تمنياته بنجاحها والنصر المبين للعراق .

البقية ص١١

صوت ضمير الامة

■ بعد ان خابت الولايات المتحدة الامريكية في الحصول على غطاء عربي حقيقي لغزوها ارض الجزيرة العربية . اخذت اجهزتها واجهزة حلفائها الدعائية تلفق اقاويل على لسان بعض المسؤولين العرب ، لكي توهم نفسها والعالم معها بان هذا الغزو يحظى بتاييد عربي جدي .

لكن هذا النوع من الصناعة الدعائية البائسة ، يفضح نفسه بنفسه . فالمواقف العربية الرسمية واضحة ومعلنة ، تدل عليها بوضوح ايضا التصرفات العملية الحالية التي تجري على مرأى العالم ومسمعه .

اما الجماهير العربية ، او الموقف الشعبي العربي ، فجوابه هو الشارع العربي الغاضب ، من اقصى المغرب الى اليمن ، ومن اليمن الى العراق ، ومن العراق الى فلسطين .

فالعرب الشرفاء ، حكاما كانوا ام جماهير ، احزابا ام منظمات ، قد عرفوا جميعا اين هو خندقهم ، ومع من يجب ان يقفوا مساندين ، ومن اجل ماذا يجب ان يقاتلوا ، ومصالح من يجب ان ينسفوا .

وما من عربي اصيل في مشارق الارض ومغاربها ، الا ومست شغاف قلبه كلمات القائد الرمز صدام حسين ، وحركت فيه وعيه ووجدانه ، واطلقت من اعماقه صرخة الحق في وجوه المتامرين على الامة العربية ، كبارا كانوا ام عملاء صغارا .

ان صوت صدام حسين هو صوت الامة ، صوت ضميرها ، صوت اخيارها وشرفائها ، صوت الفقراءوالمظلومين فيها . صوت الحق والعدل والانصاف والكرامة والحرية ، صوت الرفض .رفض كل اشكال التبعية والتخاذل والاستسلام ، ورفض كل التابعين والمتخاذلين والمستسلمين .

ولقد كانت امة العرب ، من اقصى مغربها الى ادنى مشرقها ، بحاجة كبيرة الى صوت ضميرها وهو ينطلق واضحا ليملأ الارجاء ، ويقول للعالم كله ، من يصادق الامة منه او يعاديها ، ان هذه الامة يقظى ابدا ، وانها على اهبة الاستعداد دائما ، وانها من اجل الحق وفي سبيله ، تسترخص الارواح والدماء ، لانها امة الحق الحية الناهضة على طريقه بكل اقتدار .

وعندما يصطف هذا العميل الصغير للاجنبي او ذاك مع سيده ، مثلما فعل الخائن فهد واضرابه ، فلايعني هذا اصطفاف جزء من الامة مع اعدائها ، لان هؤلاء العملاء الصغار وامثالهم ، لايمثلون ارادة جماهير الامة في اقطارهم ، وهذا مالاتريد ان تفهمه الولايات المتحدة ، بل لن تفهمه ابدا .

وان تلجا اجهزة الدعاية الامريكية واجهزة دعاية العملاء والحلفاء الصهاينة ، الى حالة التلفيق المكشوفة ، فهي انما تكشف عن حقيقة

البقية ص١١

الجمهورية

■ ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ■

آية الله العظمى الخوئي يفتي : لاتجوز الاستعانة بالكفار على المسلمين

■ النجف الاشرف/واع : اعلن المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى السيد ابو القاسم الخوئي انه لا يجوز الاستعانة بالكفار على المسلمين .

واهاب في بيان له امس ، تضمن فتوى بهذا الشان ، بالمسلمين ان يقفوا سدا منيعا في وجه اعداء الله الذين يريدون السوء بالاسلام والمسلمين .

وفي ما ياتي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالى واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم . وقال عز من قائل (ولاتركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون) صدق الله العظيم .

لا يخفى على المسلمين كافة ما تمر به الامة الاسلامية في الظروف العصيبة الراهنة . وما يحيط بها من الخطر الذي يهدد كيان الاسلام ومواطن المسلمين نتيجة تفرق الكلمة والتفكك الذي حصل بينهم ، مما ادى الى تفاقم الامر وحصول التصدع في صفوفهم . في الوقت الذي ينبغي لهم ان يكونوا يدا واحدة في الحفاظ على مبادىء الاسلام واعلاء كلمته ولم الشمل ، منصاعين الى امر الله تبارك وتعالى حيث يقول (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) .

البقية ص١١

■ في تصريح لوزير النفط :

العراق يرفض الدعوة المشبوهة لعقد اجتماع طارىء لاوبك

■ حكام نجد والحجاز يتحايلون على الحصص ■

■ بغداد / واع : اكد السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط رفض العراق لدعوة حكام نجد والحجاز عقد اجتماع طارىء للمؤتمر الوزاري لمنظمة الاوبك .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اغلبية الدول الاعضاء في منظمة الاوبك كانت قد اكدت مؤخرا عدم وجود ما يبرر الدعوة لعقد هذا الاجتماع . انطلاقا من اقتناعها بعدم وجود نقص فعلي في العرض النفطي العالمي من جهة ، وتوفر خزين نفطي هائل لدى الدول المستهلكة الرئيسية من جهة ثانية .

واشار الى ان احد الاهداف الاسياسية التي رسمتها اتفاقية الاوبك الاخيرة تركز حول السعي لامتصاص هذا الخزين الكبير الذي كان يستخدم دائما من اجل تخفيض الاسعار والاضرار بمصالح الدول النفطية المنتجة .

البقية ص١١

■ الامم المتحدة ■

رسالة القائد الى الرئيس الايراني وثيقة رسمية

■ الامم المتحدة/واع : اعتبرت الامم المتحدة رسالة الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد وجه رسالة اول امس الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تضمنت اربع فقرات لاحلال السلام مع ايران .

وتضمنت الفقرات انسحاب القوات

البقية ص١١

■ نداء من ديوان الرئاسة :

مناشدة ذوي الاسرى عدم التوجه الى مراكز التسليم

■ بغداد / واع : نداء من ديوان الرئاسة

الى / ذوي الاسرى الاعزاء ..

بعد ان وافقت السلطات الايرانية على اطلاق سراح الاسرى ، وعلى شكل وجبات باذن الله تلبية لمبادرة السيد الرئيس القائد حفظه الله .

نهيب بكافة ذوي الاسرى عدم التوجه الى مراكز التسليم ، وعدم مواكبة ارتال نقلهم بغية عدم خلق فوضى واضطراب في انسيابية الارتال ، حيث امر السيد الرئيس القائد حفظه الله بنقل الاسرى الى ذويهم ، وتهيئة كافة المستلزمات الصحية لهم .

على السلطات المختصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ هذا التوجيه .

احمد حسين
رئيس ديوان الرئاسة
المشرف على لجان استلام وتسليم الاسرى

■ في تصريح لرئيس المجلس الوطني :

استضافة مواطني الدول المعتدية مرتبط باستمرار تهديد الحرب العدوانية

■ اجراء لخدمة السلام وابعاد خطر العدوان ■

■ بغداد/ واع : صرح السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني بمايلي :

اثارت بعض الحكومات الغربية التي تتعمد اتخاذ مواقف عدائية ظالمة ضد العراق وفي مقدمتها الحكومة الامريكية موضوع الاجراءات الاحترازية التي اتخذت بشان ابقاء مواطني تلك الحكومات في العراق .. وشنت حولها حملة واسعة مليئة بالافتراءات .

ان العالم كله يعرف بان هذه الحكومات التي حشدت اساطيلها وطائراتها وقواتها في المنطقة بشكل لم يسبق له مثيل وفي جو من هستيريا الغرور والطغيان انما تتهيا لارتكاب العدوان على شعب العراق الابي المسالم والامة العربية .. وتتصرف بعنجهية وصلف مخالفة بذلك كل قواعد القانون الدولي وسلوك التعامل الانساني بين الدول والشعوب .. كما تعمد على حرب تجويع الشعب العراقي باسلوب وحشي ليس له اية سابقة في التاريخ .

ان في مقدمة المهمات المقدسة حماية الشعب من العدوان والظلم وضمان السلام وان اي تصرف يخدم في النهاية هذا الهدف الانساني النبيل والعادل يكتسب مشروعية عميقة هي جوهر شرائع السماء والارض والقانون الدولي ..

البقية ص١١

■ اليوم ■

وصول الوجبة الاولى من الأسرى العراقيين

■ بغداد/واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان وصول الوجبة الاولى من الاسرى العراقيين التي كان مقررا وصولها امس وقد تاخر بسبب المسافة الطويلة للطريق .

وسيكتمل وصول الوجبة الاولى من الاسرى العراقيين الى الوطن اليوم .

■ مد انبوب لمياه الشرب ■

خط حديدي بين البصرة والكويت

■ بغداد/واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان الجهات المختصة قد اتخذت الاجراءات والترتيبات اللازمة لمد خط سكك الحديد بين مدينة البصرة ومدينة الكويت .

البقية ص١١

■ بدء انسحاب القوات ■

العراق يسلم الوجبة الاولى من الاسرى الايرانيين

■ بغداد/واع : جرى امس تسليم الوجبة الاولى من الاسرى الايرانيين الذين قرر العراق اطلاق سراحهم ، طبقا لما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اول امس .

وبدا تسليم الوجبة الاولى من الاسرى الايرانيين البالغ عددهم الف اسير فور وصولهم الى نقطة التسليم على الحدود العراقية - الايرانية في الساعة العاشرة من صباح امس .

وقد جرت عملية التسليم باشراف ممثلي هيئة الصليب الاحمر الدولية . بعد ان وفرت الجهات المشرفة على تسليم وتسلم الاسرى جميع مستلزمات النقل الى نقاط التسليم على الحدود . وهيات الخدمات الصحية الكاملة .

هذا وقد اعلن في طهران امس عن وصول الدفعة الاولى من الاسرى الايرانيين الذين اطلق سراحهم تنفيذا لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في الرابع عشر من الشهر الجاري لاحلال السلام الشامل مع ايران .

وقالت اذاعة طهران التي اوردت النبا انه جرى لهؤلاء الاسرى استقبال من قبل المسؤولين الايرانيين .

من جانب اخر قالت الاذاعة الايرانية ان القوات العراقية بدأت منذ صباح امس انسحابها من الاراضي الايرانية ، وذلك تنفيذاً لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين .

■ القيادة الوطنية للانتفاضة الفلسطينية تدعو الشعب العربي الى تحمل مسؤولياته في التصدي للعدوان الامريكي ■

استنكار عربي واسلامي للغزو الامريكي

■ الشعب الفلسطيني يطالب بمساندة العراق ويندد بالتدخل الامريكي والقرارات المشبوهة لاجتماع القاهرة ■

■ تبريرات حاكم نجد والحجاز المتهافتة تفضح مواقفه المتخاذلة المؤيدة لقوى الكفر والاستعمار ■

استقدام العميل فهد القوات الاجنبية الى الاراضي المقدسة فعلة تخالف تعاليم ومبادئ الاسلام

■ فعلة (فهد) مخالفة للتعاليم الاسلامية ■

علماء الدين في العالم يشجبون الاحتلال الامريكي للديار المقدسة

■ ارض الجزيرة العربية لها حكم شرعي واحد ■

العواصم/ واع : يواصل علماء الدين في البلاد الاسلامية استنكارهم وشجبهم لقيام حاكم نجد والحجاز (فهد) باستقدام القوات الامريكية الى الديار المقدسة والاستعانة بها على العرب والمسلمين .

فقد وصف احد علماء المسجد الاقصى المبارك استقدام حاكم نجد والحجاز (فهد) القوات الاجنبية الى الارض المقدسة بانها اول سابقة في التاريخ الاسلامي منذ غزا ابرهة مكة بقصد تهديم بيت الله الحرام عام ٥٧٠ بعد الميلاد .

وقال الشيخ عكرمة صبري مدير الوعظ والارشاد بالمسجد الاقصى ان هذه الفعلة تعد مخالفة صريحة لتعاليم ومبادىء الاسلام .. وحث علماء الدين في نجد والحجاز وعند بيت الله في مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم (ص) في المدينة المنورة ان يجهروا بفتواهم حول تلك الجريمة .

وفند مزاعم حكام نجد والحجاز بان الاماكن المقدسة بعيدة عن مواقع تواجد القوات الاجنبية ، وقال .. ان ذلك تبرير متهافت حيث ان مكة والمدينة والمقدسات في الحجاز تقع في مدى مرمى الاسلحة الحديثة للجيوش الامريكية وحلفائها .

ونبه الشيخ عكرمة صبري الى مبدأ شرعي حول حكم ارض نجد والحجاز . وقال .. ان ارض الجزيرة العربية لها جميعها حكم شرعي واحد .. وهو انه لايجوز ان يجتمع فيها دينان كما ورد عن الرسول محمد (ص) .

واكد انه انطلاقا من تلك الاحكام والوقائع فان فعلة فهد ومبارك تمثل موقفا متخاذلا مؤيدا لقوى الكفر والاستعمار ويهدف الى تكريس نهب الثروات العربية وتكريس الفرقة بين الامة الواحدة .

وفي باكستان .. استنكر العلامة محمد رضا مجتهدي بشدة التدخل السافر من قبل الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة العربية وهجومهم العدواني الخبيث ضد العراق .

واعرب في برقية بعث بها الى السيد الرئيس صدام حسين باسم الامة المسلمة وجماهير المسلمين في باكستان عن الاحترام والتقدير لجهود سيادته لاعلاء كلمة الاسلام وتوحيد المسلمين وعز العرب .

وقال ان احر التهاني نقدمها للسيد الرئيس صدام حسين من اعماق قلوبنا لوقوفه بوجه القوة الباغية التي تهدف الى السيطرة على الشعوب العربية والاسلامية المحبة للسلام ووحدة الامة .

واستنكر بشدة تعرض الاماكن المقدسة الشريفة في نجد والحجاز الى عمليات الانزال من قبل القوى الاجنبية ، وذلك لان ارض الحجاز ارض مقدسة لجميع الامة الاسلامية .

وحذر من ان بقاء هذه القوى الاجنبية سيجر ارجاء المعمورة الى الكثير من المشكلات والويلات الحربية والاقتصادية ، ويشكل تهديدا للسلام العالمي .

وجدد وقوفه الى جانب العراق واستعداده للدفاع والذود عن ارضه .

وندد الامين العام لجمعية علماء الاسلام في باكستان مولانا فضل الرحمن بتواجد القوات الامريكية في الاراضي المقدسة في نجد والحجاز .

وقال في تصريح لصحيفة (نوعي وقت) ان تواجد القوات الامريكية في اراضي نجد والحجاز يعد تحديا للعالم الاسلامي اجمع ، وهو امر لا يمكن احتماله .

■ ائمة وخطباء الجوامع والمساجد الجزائريين :

فريضة الجهاد اصبحت واجبة على المسلمين

■ الجزائر/وكالات : دعا ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في الجزائر المسلمين الى التهيؤ لاداء فريضة الجهاد التي اصبحت واجبة على كل مؤمن بدينه الاسلامي الحنيف .

واكد ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في خطبة الجمعة امس ان ماتتعرض له ديار المسلمين ومقدساتهم من احتلال بغيض يعيد الى الاذهان حملات الصليبيين على المسلمين مما يعني ان العرب والمسلمين اصبحوا امام خطر داهم ولا مفر من سلوك الجهاد سبيلا لارضاء الله وتقربا من الايمان .

وبين الائمة والخطباء ان من يستدعي الاشرار لقتل المسلمين لن يكون إلا بمنزلة الكافر عند الله سبحانه وتعالى ومن يسمح للاجنبي باحتلال ارض المسلمين ومقدساتهم فهو خائن لتعاليم الدين الاسلامي وواجب المسلمين اجتثاثه وتخليص الاسلام من شره .

ووصفوا انزال القوات الامريكية على الارض العربية ودخولها المياه العربية بمباركة الحكام المتخاذلين بانه اهانة لكل القيم والمعايير واستخفافا بالمسلمين ومقدساتهم ودليل اكيد على ارتباط هؤلاء الحكام بالاجنبي ارتباطا يسوده الشك والريبة .

من جهة اخرى تظاهر عشرات الالاف من المواطنين الجزائريين امس الجمعة بعد صلاة الجمعة في وسط الجزائر تلبية لدعوة الجبهة الاسلامية للانقاذ للتنديد بانتشار قوات اجنبية في نجد والحجاز والخليج العربي) .

البقية ص١١

■ مواجهات ضارية مع قوات الاحتلال ■

تظاهرات تأييد حاشدة للرئيس القائد

■ ١٨ آب يوم للتضامن الفلسطيني مع العراق ■

■ الارض المحتلة / واع : دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة امس الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة الى اعتبار هذا اليوم الثامن عشر من آب يوما لفعاليات تضامنية مع العراق .

وستتضمن الفعاليات تنظيم المسيرات والمظاهرات في ارجاء دولة فلسطين كافة ، تاكيدا لادانة الشعب الفلسطيني للعدوان الامريكي ضد العراق .

كما دعت في بيان يحمل اسم (بيان مجابهة الغزو الامبريالي) الشعب العربي وقواه الوطنية الى تحمل مسؤولياتها في التصدي للعدوان الامريكي ومساندة العراق وتقديم كل وسائل الدعم المادي والمعنوي له في مجابهته لهذا العدوان .

ونددت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة بشدة بالتدخل الامريكي في الخليج ، وبقرارات قمة القاهرة التي جاءت لتغطية هذا التدخل .

وشهدت البلدة القديمة في مدينة نابلس امس مسيرة جماهيرية حاشدة شاركت فيها جميع القوى الوطنية .

ورفع المشاركون في المسيرة الشعارات الوطنية والقومية .

كما جرت في مخيم عسكر مسيرة جماهيرية كبيرة ضمت المئات من المواطنين الذين رفعوا الاعلام العراقية والفلسطينية وهتفوا تاييدا للعراق في تصديه للعدوان الامريكي .

وفي مدينة جنين جرت مسيرة مماثلة اعلنت الجماهير خلالها عن تاييدها للعراق واعتزازها بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واستنكر المشاركون في المسيرة الموقف الخياني للنظامين السعودي والمصري .

وتصاعدت المظاهرات والمسيرات الكبرى انحاء الوطن الفلسطيني المحتل وهي تحمل الاعلام الفلسطينية والعراقية منددة بالتواجد الاجنبي في منطقة الخليج العربي .

وقال التقرير اليومي للانتفاضة الذي يصدره الاعلام الفلسطيني ان هذه المسيرات سرعان ما تحولت الى مواجهات ضارية مع قوات العدو التي حاولت التصدي لها وايقافها بالقوة ، مستعملة في ذلك الاعيرة النارية الحية وقنابل الغاز السام ، الامر الذي ادى الى اصابة واختناق العشرات من المواطنين .

■ اذاعة لندن ■

الجيش العراقي متفوق على القوات الامريكية

■ لندن/واع : اكدت اذاعة لندن الـ(بي بي سي) ان الجيش العراقي اكبر بكثير من القوات التي جلبتها الولايات المتحدة الى المنطقة .

وقالت في برنامجها (تقارير وتحليلات) الذي اذيع مساء امس ان لدى الجيش العراقي فرقا ميكانيكية ومدرعة كبيرة اضافة الى فرق مدربة وواسعة الانتشار من المشاة .

واوضح ان العراقيين متفوقون تماما عدة وعددا على تلك القوات التي وضعت في المنطقة .

وكان قائد القوات العسكرية الامريكية قد كشف امس الصعوبات التي تعاني منها قواته اضافة الى ضعف قدرات مقاومتهم ووصفهم كلاعبي كرة القدم غير القادرين على خوض المباراة .

■ لليوم الثاني على التوالي ■

تظاهرات تأييد للعراق في الجولان المحتلة

■ نيقوسيا / واع : استمرت التظاهرات الشعبية المؤيدة للعراق في الجولان السوري المحتل امس وذلك لليوم الثاني على التوالي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في قبرص عن مصادر صحفية فلسطينية في الارض المحتلة قولها ان المئات من المواطنين السوريين ساروا امس في تظاهرة في بلدة بقعاثا في الجولان المحتل .

وقالت المصادر ان المتظاهرين كانوا يرفعون صور السيد الرئيس صدام حسين ويهتفون .. « بالروح بالدم نفديك يا صدام » .. « يا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان » .

■ الرئيس القذافي ■

امريكا تكذب والجهاد واجب على كل مسلم

■ باريس/ واع : اكد الرئيس الليبي معمر القذافي بان العراق لاتوجد مشكلة بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية لانه ليس له حدود معها ..

وذكر الرئيس القذافي في حديث للقناة الخامسة في التلفاز الفرنسي اذيع الليلة الماضية بما قامت به الولايات المتحدة الامريكية على ليبيا بعد كذبها على العالم ان ليبيا اعتدت عليها .

واشار الى ان المشاكل العربية يمكن حلها عن طريق الجامعة العربية .. واكد ان هناك محاولات من قبل الولايات المتحدة الامريكية لاغتيال الامم المتحدة وفرض نوع من القوة على الارض والعالم .

وقال الرئيس الليبي انه في حالة وقوع عدوان على الاماكن المقدسة الاسلامية فان المسلمين سيبداون حربا مقدسة مشددا انهم يعتبرون ذلك من واجبهم .

■ مصادر صحفية تونسية ■

محاولة لتصفية حسني مبارك

■ تونس/واع : كشفت مصادر صحفية تونسية النقاب عن محاولة اغتيال لحاكم مصر جرت يوم الثلاثاء الماضي . استنكارا لتصرفاته في مباركة التدخل الامريكي في اراضي نجد والجزيرة العربية .

وقالت صحيفة الاخبار التونسية في عددها الصادر امس ان العديد من المنظمات الاسلامية بمصر قررت تنفيذ عمليات انتقامية ضد مصالح الولايات المتحدة والدول الغربية في مصر ، ومواجهة العدوان الامريكي في كل مكان .

ولم تشر الصحيفة الى المكان والجهة التي تقف وراء محاولة اغتيال مبارك .

■ بعد زيارة لواشنطن ■

الملك حسين يعود الى عمان

■ عمان / واع : عاد الى عمان امس العاهل الاردني الملك حسين بعد زيارة للولايات المتحدة الامريكية استغرقت يومين .

واجرى الملك حسين خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش تناولت تبادل الاراء حول الوضع في المنطقة .

■ في اجتماع مشترك ■

الصين تؤكد رفضها للتدخل الامريكي في الخليج

■ بكين/ واع : اكدت الصين رفضها للتدخل العسكري الامريكي في منطقة الخليج العربي .

جاء ذلك خلال اجتماع عقد امس بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يزور الصين حاليا ووفد من الحزب الشيوعي الصيني .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين الحزبين الصديقين ووسائل تعزيزها ..

■ تجاوبا مع نداء القائد ■

الحركات السياسية في بنغلاديش تدعو الى التطوع دفاعاً عن العراق

■ دكا/ واع : انطلقت تظاهرة جماهيرية حاشدة في شوارع العاصمة البنغلاديشية دكا تاييدا للعراق ضد التواجد الامريكي في الخليج . ورفعت التظاهرة التي قام بتنظيمها حزب العمال البنغلاديشي شعارات التضامن مع الشعب العربي ولافتات تطالب بجلاء القوات الامريكية عن المنطقة وهتف المتظاهرون بسقوط فهد مشيرين الى ان ايامه باتت معدودة تحت حماية حراب الامريكان .

واصدرت اللجنة المركزية لحزب العمال البنغلاديشي بيانا قالت فيه ان وضع الاراضي العربية المقدسة تحت اقدام الغزاة الامريكان بذرائع واهية ما هو الا مؤامرة سعودية رجعية وعدوان فاضح على السيادة العربية .

كما اصدرت الهيئة العليا لحزب المجاهدين الوطني بيانا ادانت فيه فهد للسماح للقوات الامريكية والصهيونية بالتواجد على الاراضي العربية المقدسة ورحب الحزب بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة باحلال السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط .

ودعت حركة المقاتلين من اجل الحرية اعضاءها وانصارها للتوجه الى مقر الحركة في دكا للتطوع تجاوبا مع نداء السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحرير الاراضي العربية المقدسة من الغزاة الامريكان والصهيونية وادانت تواجد قوات اجنبية على اراضي نجد والحجاز .

كما اصدرت هيئة تحرير فلسطين والمسجد الاقصى

البقية ص١١

■ النفط ام الشرعية ■

نائب امريكي يوضح دوافع التحامل على العراق

■ الارض المحتلة/وكالات : اكد ستيفن سولاز عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي الدوافع الحقيقية للتحامل الامريكي على العراق والعدوان عليه .

وقال سولاز الذي انهى امس زيارة للارض المحتلة انه لا يمكن السماح لصدام حسين بالنجاح . وعلل ذلك بقوله ان قبول (ضم) العراق للكويت سيهدد الاقتصاد الامريكي وسيضعه في موقف يمكنه من تحديد سعر النفط ومستوى الانتاج بحرية تامة ، وهو ما يجعل الاقتصاد الامريكي في قبضته .

واشار النائب الامريكي الى خوف بلاده من تنامي قوة العراق ودور ذلك في احقاق الحقوق الفلسطينية .

ومن المعروف ان الرئيس الامريكي كان وما زال يتجنب ذكر الاهداف الحقيقية لارسال قوات الى المنطقة . وينسب تحامله على العراق الى حرصه على الشرعية الدولية .

■ تصاعد المعارضة القوية لتورط تركيا في المؤامرة ■

الاحزاب السياسية تحذر من العواقب الوخيمة لمشاركة تركيا في العدوان الامريكي

■ ديميريل يرفض ان تكون تركيا حارسا بالاجرة للمصالح الغربية ■

■ انقرة/واع : واصلت الاحزاب السياسية التركية حملة الاحتجاج على محاولة الحكومة التركية زج البلاد بالحرب واستنكار تدخل القوات الامريكية الاجنبية بشؤون منطقة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة (ميلت) بان مدينتي (اسطنبول) و(انقرة) وبالرغم من الاجراءات الامنية المشددة شهدت تجمعات تم خلالها اعلان الاحتجاج على مواقف امريكا تجاه الوضع في منطقة الخليج .

وذكرت بان مجموعة من الشباب قاموا باشعال النيران في احد شوارع اسطنبول الرئيسية احتجاجا على السياسة الامريكية في المنطقة واقدموا على رفع لافتة على جدار احدى العمارات كتب عليها (لترفع امريكا والامبريالية يدها عن الشرق الاوسط) .

واشارت الى ان السلطات التركية اعتقلت عددا من الشباب اثر قيامهم باشعال النيران في منطقة (داش قابي) بالعاصمة واطلقوا الهتافات التي تندد بحلف الناتو وامريكا والسياسة التي تتبعها الحكومة التركية .

- وفي اسطنبول ايضا قام ممثلو الحزب اليساري الاشتراكي بوضع اكليل اسود من الزهور على باب القنصلية الامريكية احتجاجا على الموقف العدائي الذي تنتهجه امريكا ازاء الوضع في منطقة الخليج العربي .

وقال سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح المعارض بان تركيا فعلت اكثر مما فعل الاخرون معتقدة بذلك انها هي المسؤولة عن ادارة المنطقة .

واضاف انه ليس من الضروري ان تقوم تركيا بزج نفسها في اتون الحرب من اجل لارضاء قوى خارجية لها مصالح في المنطقة .

واستطرد ديميريل قائلا ان موافقة تركيا على قبول التعويضات في سبيل تغطية الاضرار التي لحقت بتركيا يعتبر احتقارا للشرف التركي وهذا يعني بان تركيا تبيع القوات المسلحة مقابل النقود .

كما قال ديميريل اننا لسنا (جندرمة) ولا حراسا لمصالح الغرب بالاجرة (.. ان الكرامة والاعتبار لا تباع مقابل المادة) ذلك سيؤدي بالتالي الى بيع تركيا بثمن بخس ولا يبقى لها اعتبار .

ووصف (دنيز بايكال) السكرتير العام للحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي تصرف الحكومة التركية حيال مسالة الخليج بانه تصرف عاجل وغير موزون .. وقال بان نتيجة هذا التصرف تكبدت تركيا خسائر تقدر بـ (ثلاثة) مليارات دولار مقدما .

واستطرد يقول ان تركيا وعلى مر السنين فقدت الكثير من ابنائها في حروب خارجية ولكنها لم تحصل على اية نتيجة وان تدخلنا في هذه الازمة سوف لن يؤدي الى اي شيء ايجابي .

كما حذر عدد من الاحزاب السياسية التركية الحكومة من الخوض في

البقية ص١١

■ ردا على مواقفها القومية ■

نظام فهد يشن حملات طرد جماعية للعوائل الفلسطينية

■ فلسطين المحتلة/ الوكالات : وصفت صحيفة القدس التي تصدر في الارض المحتلة عملية طرد العائلات الفلسطينية من (السعودية) بانها طعنة جديدة في ظهر الشعب الفلسطيني .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان مئات الآلاف من العائلات الفلسطينية التي تعيش وتعمل في « السعودية » وغيرها من دول الخليج والذين عملوا بكل شرف واخلاص لنهضة وبناء هذه الدول بداوا يتعرضون لعمليات طرد جماعية لا لذنب اقترفوه ، وانما كعقوبات جماعية تمارس ضدهم لانهم ينتمون الى الشعب الفلسطيني الرافض لكل اشكال التدخل الاجنبي في القضايا العربية .

واكدت الصحيفة ان ٧٠٠ الف فلسطيني يعيشون في دول الخليج العربي يعملون وفقا لاقامات سنوية ولا يعاملون كمواطنين ومنع عليهم الدخول الى الجامعات الخليجية وان انتهاء الاقامة يعني بالنسبة لهم الرحيل .

وتساءلت الصحيفة اين الحقوق المكتسبة للمواطنين الفلسطينيين التي اكدتها المواثيق والقوانين العربية والدولية .

هذا وكانت معلومات قد افادت خلال اليومين الماضيين ان نظام فهد اعتبر السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين شخصا غير مرغوب فيه في نجد والحجاز نتيجة للمواقف الفلسطينية المؤيدة للعراق وللامة العربية والمعادية لاستقدام القوات الامريكية وتدنيسها للمقدسات الاسلامية .

ويذكر ان نظام فهد كان قد اغلق الحدود مع الجمهورية اليمنية في الثامن من هذا الشهر نتيجة للسخط الجماهيري العارم الذي اجتاح المدن اليمنية ضد التواجد العسكري الامريكي بالمنطقة والمواقف الخيانية لنظام فهد .

■ لتحويله الى الغرب ■

نظام فهد يخفض ضخ النفط لليابان

■ طوكيو/ واع : اعلن نظام فهد امس عن تخفيض ضخه من النفط الخام الى اليابان بنسبة (١٦) في المائة خلال الشهر المقبل .

نقلت ذلك وكالة يونايتدبريس للانباء عن مصادر صناعية واضافت ان خمس شركات يابانية ستقوم باستيراد (٥٠,٠٠٠) برميل يوميا من النفط الخام اعتبارا من شهر ايلول المقبل .

واكدت ان الكميات المخفضة من ضخ النفط الى اليابان ودول اخرى ستحول الى اوربا الغربية للتعويض عن انخفاض وارداتها النفطية جراء احداث الخليج الاخيرة .

■ الثالثة في ثلاثة ايام ■

تحطم طائرة بريطانية من طراز تورنادو

■ لندن/واع : قال مسؤولون في وزارة الدفاع البريطانية ان القوات الجوية الملكية البريطانية فقدت طائرة مقاتلة قاذفة اخرى من طراز تورنادو عندما سقطت الطائرة متحطمة في بحر الشمال . وهذه ثالث طائرة تورنادو تفقدها بريطانيا في غضون ثلاثة ايام .

وقالت وكالة رويتر عن المسؤولين قولهم انه جرت صباح امس عمليات بحث جوية وبحرية عن طاقم الطائرة المؤلف من شخصين . وذلك بعد اختفاء الطائرة قبالة الساحل الشرقي لانكلترا .

وقال المسؤولون ان الطائرة تحطمت خلال طلعة تدريبية من (راف مارهام) في (نورفولك) الواقعة على بعد نحو ٢٢٥ كيلومترا شمالي لندن .

وكانت طائرتا تورنادو قد تصادمتا في نفس المنطقة يوم الثلاثاء الماضي . مما ادى الى مصرع ثلاثة طيارين وجرح رابع .

وقد ارسلت بريطانيا ١٢ طائرة تورنادو الى نجد والحجاز في اطار الحشد العسكري الامريكي الاطلسي في الخليج العربي) .

■ الدولار يفقد دوره التقليدي ■

جو قاتم يسود الاسواق المالية وبورصة باريس

■ باريس / ا . ش . ا : يسود الاسواق العالمية حاليا جو قاتم وخاصة في بورصة باريس وذلك بسبب الغزو الامريكي للاراضي العربية والتدخل في شؤون المنطقة العربية والتهديدات التي تطلقها هذه القوات ضد العراق والمقاطعة المفروضة عليه .

فقد سجلت بورصة باريس تراجعا وصل الى ٣٫٢٧ بالمائة قبل ظهر امس بعد ان كان التراجع ٢٫٤٥ بالمائة فقط عند الفتح .

وترى دوائر البورصة في باريس انه لم يطرأ تحسن على الوضع في منطقة الخليج العربي فستكون عملية التصفية لشهر آب اسوأ عملية شهدتها البورصة منذ انهيار تشرين ١٩٨٧ .

ويسوق الخبراء عدة عوامل لتفسير حالة الاحباط التي تعاني منها البورصة وهي ارتفاع حدة اللهجة الامريكية ونقل قوات كبيرة الى السعودية ، الامر الذي ينذر بوقوع انفجار في المنطقة لايمكن السيطرة عليه . كما ان الوضع الاقتصادي الامريكي في طريقه الى حالة من الركود والتضخم تزداد سوءا مع ارتفاع اسعار النفط بسبب مقاطعة النفط العراقي .

وينتظر المضاربون بتخوف الاعلان عن ارقام نتائج التجارة الخارجية لشهر حزيران بعد اعلان يوم امس الاول عن ارتفاع معدل التضخم الامريكي بنسبة (٠٫٤) بالمائة في شهر تموز الماضي .

كما ان التدخل الامريكي في منطقة الخليج العربي ادت الى زيادة اسعار الفائدة بصورة ملموسة امس بالولايات المتحدة الامريكية ولم تحد مع ذلك من زيادة هبوط الدولار .

وعلى صعيد النفط ذكرت صحيفة (ليبراسيون) الفرنسية امس انه اذا

البقية ص١١

■ معلق نمساوي :

الاوراق الرابحة بيد العراق

■ فيينا/واع : قال المعلق السياسي النمساوي المعروف (بيتر لينكنز) انه اذا ما وقعت حرب بين امريكا والعراق فان النصر سيكون فيها للعراقيين الذين يمتلكون جيشا يزيد عدده على مليون جندي صلبت عودهم حرب امتدت لثماني سنوات وكانهم قد اغتسلوا في (حوض من الفولاذ) .

وقال في مقال كتبه في مجلة (فوخن بريسه) الاسبوعية النمساوية في عددها الصادر هنا امس انه حتى لو شاركت دول حلف الاطلسي في دعم امريكا وهذا ما لم يحصل فانهم جميعا غير قادرين على حشد قوات كتلك التي يمتلكها العراق بالفعل .

واضاف المعلق النمساوي يقول ان الدعوة الى محاصرة العراق اقتصاديا هو مجرد هراء وكلام باطل فالعراق يمتلك واحدا من اقوى الجيوش في العالم فضلا

البقية ص١١



■ رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس ياسر عرفات حول التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية ■

العراق يمتلك امكانات صمود كبيرة ولفترة طويلة

■ تطبيق اجراءات الحظر تهدد الاصلاحات الاقتصادية في دول كثيرة وتحملها نتائج مفجعة ■

■ مبادرة القائد صدام حسين لاحلال السلام تؤكد حسن نيات العراق ■

■ تخص التطورات في المنطقة ■

رسالة من الرئيس القائد يتلقاها الرئيس الفلسطيني

■ تونس/واع : استقبل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الليلة قبل الماضية مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

ونقل مبعوث السيد الرئيس صدام حسين رسالة شفوية من سيادته الى اخيه السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين تخص اخر التطورات في المنطقة . والعلاقات الثنائية . خلال اللقاء الذي حضره سفير العراق لدى تونس .

وكان السيد منذر ابراهيم قد نقل امس الاول تقدير واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لمواقفه القومية تجاه العراق ، ومعارضته التدخلات الاجنبية في المنطقة . وقرارات قمة القاهرة .

شارون يرتجف

■ قال اريل شارون وزير الاسكان الصهيوني وقائد الغزو الصهيوني للبنان في عام ١٩٨٢ انه يتعين على القوات التي تتجمع في الخليج بقيادة الولايات المتحدة ان تقوم بعمل عسكري قوي للحد من العراق .

البقية ص ١١

■ مطالبة بانسحاب القوات الاجنبية ■

احزاب عربية واسلامية تندد بالتدخل الامريكي والمواقف الخيانية

■ كل الدعم للعراق والقوى الرافضة للابتزاز ■

■ العواصم/ واع : صعدت الاحزاب والقوى السياسية العربية والاسلامية من معارضتها للوجود العسكري الامريكي في نجد والحجاز . وطالبت بدعم العراق في تصديه لقوى الشر والطغيان .

■ ودعا حزب الوطن الفلسطيني الى التضامن مع العراق واعلان موقف رسمي من اجتماع القاهرة .

واكد في نداء وزع في عمان ان المنطقة العربية تتعرض للعدوان الامريكي ـ الاطلسي المباشر . بالتواطؤ مع عرب امريكا الذين يقدمون التغطية التامة لمخططات واشنطن . ويشاركون دون خجل في تنفيذها .

وجاء في النداء ان الشعب العربي . وفي المقدمة منه شعبنا الفلسطيني وجماهير الانتفاضة الباسلة اطلق صرخته الموحدة والمدوية لا للعدوان الامريكي ـ الاطلسي ـ (الاسرائيلي) .. لا للتواطؤ المصري ـ السعودي ـ والدعم كل الدعم للعراق وللقوى الرافضة للخنوع امام الضغوط والابتزازات الامريكية .

وفي دكا اعرب الحزب الاسلامي عن قلقه العميق لتدنيس الارض العربية من خلال تواجد القوات الاجنبية في اراضي نجد والحجاز .

واضاف في بيان نشرته الصحافة البنغلاديشية ان دعوة القوات الصليبية والصهيونية هو بمثابة عمل معاد للاسلام .

وطالب البيان بانسحاب كافة القوات من الاراضي العربية المحتلة . ودعا امريكا الى الامتناع عن التدخل في شؤون الاقطار العربية ..

وفي بيانات مماثلة ادانت الوجود الامريكي كل من احزاب الجبهة الطلابية الاسلامية البنغلاديشية والمجلس الاسلامي لطلبة جامعة دكا والحزب الاسلامي النظامي وحركة الشباب المسلم ومنظمة التحرير الاسلامية .

كما ادانت كل من جماعة اهل السنة والحديث ووحدة متطوعي الاسلام الدولية . واتحاد الجماعات البنغلاديشية والمجلس الاسلامي للسلام الدولي وحزب جنادل . التواجد الامريكي في الخليج بالتواطؤ مع نظام فهد . وطالبت بالاستجابة لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ووصف الحزب الخامس البنغلاديشي (تي ـ اف) وجود القوات الامريكية في الخليج العربي بانه يتنافى مع قرارات الامم المتحدة .

واكد في بيان نشر في العاصمة دكا ان ادارة بوش والمتعاونين معها اتخذت من اكتمال الوحدة الاندماجية بين الفرع والاصل ذريعة لدخول المنطقة والسيطرة على منابع النفط وحماية المصالح (الاسرائيلية) .

واعتبر ان قرار بوش بفرض الحصار البحري ومنع وصول المواد الغذائية الى العراق وبدون موافقة الامم المتحدة عملا مناقضا للقانون والشعور الانساني .

واضاف الحزب الخامس البنغلاديشي ان ادارة بوش تحاول فرض ارادتها وتنفيذ اغراضها الشريرة عن طريق ممارسة دور الشرطي بشكل مفضوح .

واستطرد بيان الحزب .. ولا يمكننا ان ننسى سجل العدوان الامريكي ضد شعوب فيتنام وغرينادا وبنما .

ودعا الحزب البنغلاديشي في ختام بيانه جميع القوى الديمقراطية والمحبة للسلام في العالم الى رفع اصواتها لادانة العدوان الامريكي ضد العراق والامة العربية .

البقية ص ١١

■ وسائل الاعلام التونسية :

مبادرة احلال السلام مع ايران تؤكد حسن نيات العراق

■ تونس/واع : رحبت الصحف ووسائل الاعلام التونسية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام مع ايران وانسحاب قوات البلدين الجارين .

واكدت الصحف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين هي مبادرة ايجابية من شانها تحقيق السلام بين البلدين . وانها مؤشر على حسن النيات الصادقة للعراق تجاه جيرانه .

واكدت صحيفة الشروق ان المبادرة شكلت مفاجاة جديدة للسلام اعلنها العراق لايران تاكيدا على ايمانه المطلق برسالة السلام الداعية الى الخير بين البلدين .

واشارت الى رد الفعل الايراني الرسمي على المبادرة ، وقالت ان ايران مسرورة بهذه المبادرة . منوهة بتاكيدات الناطق الرسمي الايراني حول المبادرة التي وصفها بانها فتحت بابا للسلام على مصراعيه امام المنطقة كلها ، وامام الجارين المسلمين .

واشارت الشروق الى تاكيدات السيد الرئيس صدام حسين في رسالته الى الرئيس الايراني بان بغداد ستبادر بسحب قواتها من الاراضي الايرانية . والقيام بتبادل شامل لاسرى الحرب بين البلدين .

وقالت الصحيفة ان (الرسالة ـ المبادرة) التي تضمنت اربع نقاط رئيسية تضمنت الموافقة على النقاط التي جاءت في رسالة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في شهر تموز الماضي .

واكدت الشروق التي نشرت صورا للاسرى الايرانيين ، بان الرسالة دعت الى احلال السلام حتى لايقع تبذير في القوة العراقية بعيدا عن ساحة المعركة

البقية ص ١١

■ بعد زيارة لليمن ■

مبعوث الرئيس القائد وصل الى الخرطوم

■ الخرطوم/واع : وصل الى الخرطوم امس مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني . السيد اوميد مدحت وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

وكان في استقباله السيد عبدالرحيم محمد حسين امين علم مجلس قيادة الثورة . والسفير العراقي في السودان .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين قد غادر صنعاء في وقت سابق امس متوجها الى الخرطوم .

■ طهران تتعرض لضغوط ■

مبادرة القائد افشلت الرهان على ايران

■ طهران/ واع : تتعرض ايران حاليا الى ضغط دولي شديد بعد مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام الدائم والشامل مع ايران التي تعارض الوجود الاجنبي في المنطقة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين اثارت قلق الدوائر الامبريالية والرجعية العربية التي كانت تراهن على بقاء الاوضاع بين العراق وايران على حالها .

خرق فاضح

اصدر الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول اوامره باعتراض البواخر التي تنقل بضائع من العراق او اليه ، على الرغم من كل ما اثير من اعتراضات قانونية ، وبذلك يعطي بوش دليلا جديدا على طيشه وتهوره .

فهو بهذا التصرف قد انتهك ميثاق الامم المتحدة على نحو صارخ ، واعطى لنفسه حقا باستخدام القوة لم يفوضه فيه احد ، في الوقت الذي يتشدق فيه باحترام القانون الدولي ، وبانه ينفذ قرارا دوليا !

بل ان تصرف بوش هذا تجاوز فاضح على اختصاصات مجلس الأمن الدولي . ذلك ان حفظ السلام ، وفرض العقوبات ، وتنفيذها ، ليست اختصاصات امريكية ، بل هي من اختصاصات مجلس الامن الدولي وحده ، وليس من حق اية دولة ان تتصرف بمعزل عنه كما تفعل الولايات المتحدة اليوم .

ان هذا الذي قام به بوش ليس له اي سند في بنود ميثاق الامم المتحدة ، وهو ليس سوى تصرف من جانب واحد تقف وراءه الغطرسة الامريكية ، وتهور جورج بوش الذي لم يكتف بتوريط بلاده في معركة خاسرة ، بل يريد توريط دول اخرى ليس لها ، ولا لشعوبها ، اية مصلحة فيها .

لقد ابدت عدة دول من الدول الاعضاء في مجلس الامن اعتراضاتها بطرق متباينة على هذا الخرق الامريكي ، وكذلك فعلت دول اخرى من الدول الاعضاء في الامم المتحدة ، وكانت تصريحات الامين العام للامم المتحدة حول هذا الخرق شديدة الوضوح .

ولكن بوش فضل ان يسد اذنيه ، ويتجاهل جميع هذه الاعتراضات ، ويتهرب من كل اجابة واضحة ، وذلك ليتصرف بمفرده ، ويعطي لنفسه ، او للجانب الامريكي وحده ، حق تفسير بنود الميثاق الدولي والتلاعب بالفاظها ، وتكييفها وفق هواه .

وهكذا فان تحويل « الحظر » الى « حصار » ليس سوى قرار امريكي منفرد ، حتى لو ساند الولايات المتحدة فيه بعض حلفائها ، وهذا دليل جديد على مدى استخفافها بالمجتمع الدولي ، وزيف ما تدعيه من احترام للمواثيق الدولية ، ومن التزام بها .

وبذلك يصبح الأمر الذي اصدره بوش باعتراض البواخر التي تنقل بضائع من العراق او اليه ، امرا بنوع من انواع القرصنة ، مهما حاولت ادارته ان تسبغ عليه طابعا دوليا لتسويغه واضفاء « شرعية » زائفة عليه .

ولكن ليكن بوش على ثقة من ان حصاره هذا سيخيب ، وسينتصر العراق ، وينهزم اعداؤه ، ويتحطم كل عدوان عليه .

الجمهورية

■ جوبهت بالرفض القاطع ■

احباط محاولة نظام فهد لزيادة حصص الانتاج النفطي

دول اوبك تعارض زيادة الانتاج النفطي

■ العواصم/الوكالات : جوبهت الدعوة المشبوهة التي اطلقها وزير النفط في نظام العميل فهد لعقد اجتماع طارىء لمنظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك لغرض زيادة الانتاج النفطي ارضاء لاسياده بالرفض القاطع من قبل دول الاوبك .

ففي لاغوس ابلغ الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا فنزويلا امس انه يجب الا تتصرف اي من الدول الاعضاء في الاوبك على حدة وتقوم بزيادة انتاجها من النفط بسبب توقف صادرات النفط العراقي .. وعرضت نيجيريا عقد اجتماع عاجل او زيادة انتاج النفط ، واكدت ان معظم دول اوبك لها نفس الراي .

وقالت اندونيسيا انها تعارض عقد اجتماع فوري لمنظمة الاوبك بناء على دعوة حكام نجد والحجاز . ونسبت وكالة رويتر الى وزير المناجم والطاقة الاندونيسي جينا نجار كارتاساسميتا قوله ان اندونيسيا تعتقد ان الوقت لم يحن بعد لذلك الاجتماع .

وفي الجزائر اجتمع الرئيس الشاذلي ابن جديد مع وزير خارجية فنزويلا لبحث تاثير احداث الخليج على واردات العالم النفطية .

وفي بانكوك اعلن مسؤول رسمي تايلاندي ان حكام «السعودية» يمارسون ضغوطا على منظمة الاوبك لزيادة حصص الانتاج من اجل التقليل من الخسائر التي سببها توقف تصدير النفط العراقي .

واكد السفير التايلاندي كوبك شوتيكول ان نظام فهد مستعد لزيادة انتاجه بشكل ملحوظ .

على صعيد اخر اعلنت الادارة الامريكية اول استراتيجية للطاقة تضعها لمواجهة احتمالات قطع امدادات النفط في ضوء التطورات في الخليج العربي .

البقية ص ١١

■ بسبب التواجد الامريكي ■

حالة الرعب والخوف بين المواطنين في نجد والحجاز

■ واشنطن/واع : ذكرت نيويورك تايمز الامريكية ان حالة من الخوف والرعب بدات تسود بين اوساط المواطنين في ارض نجد والحجاز بسبب التواجد الامريكي والاجنبي على هذه الارض .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس ان مئات الالاف من المواطنين السعوديين وغير السعوديين قد غادروا مثلث الظهران ـ الخبر ـ الدمام اثر تواجد القوات الامريكية في تلك المنطقة .

واشارت الى ان من بين اسباب حالة الخوف والرعب بين المواطنين هو عدم معرفتهم لدوافع هذه الحشود من القوات والاساطيل الامريكية والاجنبية في المنطقة .

من جانب اخر اشارت الصحيفة الامريكية الى الحساسيات التي بدات تظهر بين الضباط السعوديين والامريكيين حول من سيقود هذه القوات .

وقالت ان اللواء تركي بن ناصر اكد اهمية حل هذه المشكلة .

واشارت الصحيفة الى انه بالرغم من ان حكومة فهد وفرت كافة طلبات القوات الامريكية الا ان هذه القوات بدات تعاني من حالات نفسية سيئة اضافة الى معاناتها من ارتفاع درجات الحرارة وصعوبة الحياة في تلك المنطقة .

■ الخبراء الاقتصاديون لحلف الاطلسي :

العراق لن يتأثر بالحظر وسيصمد لفترة طويلة

تكاليف التدخل العدواني ترهق الميزانية الامريكية

■ بروكسل/الوكالات : اعلن خبراء اقتصاديون في حلف شمال الاطلسي ان لدى العراق ما يمكنه من الصمود لفترة طويلة قبل ان يبدأ الحظر الذي فرض عليه بالتاثير فعليا على اقتصاده .

واعتبر هؤلاء الخبراء المجتمعون في بروكسل في اطار اللجنة الاقتصادية لحلف شمال الاطلسي انه ستكون للحظر نتائج اقتصادية مفجعة على دول اوربا الشرقية التي ستواجه زعزعة في اقتصاداتها .

وتواجه العديد من هذه الدول ارتفاع اسعار وارداتها النفطية ، حيث انها كانت تعتمد بصورة اساسية على نفط العراق في اطار اتفاقات مقايضة .

وفي تقرير اوردته وكالة رويتر امس ذكرت فيه ان التطورات في الخليج تهدد الاصلاحات الاقتصادية الجارية في دول امريكا اللاتينية المستوردة للنفط .

واشارت الى ان نتائج ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية ادى الى زيادة بلغت مليار دولار في تكاليف واردات النفط للبرازيل خلال ستة اشهر وهو مبلغ هائل بالنسبة لدولة لايعادل احتياطيها من العملات الصعبة متاخراتها من الديون الخارجية .

ونسبت الوكالة الى وزير المالية البرازيلي السابق مايلوم دانو بريفا قوله ان التطورات في الخليج سيكون لها تاثير حاسم على برنامج الاستقرار الاقتصادي للبرازيل .

واضاف دانو بريفا ومحللون اخرون ان ارتفاع اسعار النفط الخام الجاري الان سيرفع من جديد التضخم في البرازيل التي تعتبر اكبر دولة في امريكا اللاتينية .

ويذكر ان البرازيل التي تستورد نصف استهلاكها النفطي البالغ ١,٢ مليون برميل يوميا كانت قد رفعت اسعار الوقود في الاسبوع الماضي بما يعادل ٨,٩ في المئة .

وفي الارجنتين تمثل اول تاثير في رفع اسعار البنزين بنسبة ٢٠ في المئة واعلنت انها سترجىء تنفيذ خطط لاعادة تنظيم صناعة النفط .

وذكرت الوكالة ان جوا من الكآبة بدا يسود على الدول المستوردة للنفط .

وفي لندن هبط الدولار الامريكي الى مستويات قياسية مقابل المارك الالماني في صباح امس كما انخفضت اسعار الاسهم الاوربية عقب تراجع الاسهم في وقت سابق في طوكيو ونيويورك .

كما ارتفعت اسعار النفط مما عكس قلقا دوليا من تشديد الحظر التجاري الدولي على العراق ، فقد تم التعامل مع خام برنت المستخرج من بحر الشمال بسعر ٢٦,٧٠ دولارا للبرميل في صفقات تسليم تشرين الاول بالمقارنة مع اقفاله في لندن على ٢٥,٥٠ دولارا للبرميل .

وفي تطور لاحق اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان تكاليف الوجود العسكري في الخليج ونجد والحجاز ستصل الى ١,١٨ مليار دولار حتى نهاية ايلول المقبل .

واشار المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بيت ويليامز الى ان هذه التقديرات الاولية لا تتضمن الارتفاع في اسعار المحروقات وهي ١٢٠ مليون دولار .

واضاف قوله انه بعد ٣٠ ايلول

البقية ص ١١

لقطات من العالم

قوات ام فريق كرة قدم ..؟

■ كشف القائد الميداني للقوات الامريكية التي وصلت الى نجد والحجاز الصعوبات التي تعاني منها تلك القوات .

وقال في حديث لاذاعة صوت امريكا انه يكره الحرب وانه وكبار الضباط المتواجدين معه هناك غير متحمسين لاستخدام هذه القوات .

ووصف ارسال القوات الامريكية الى المنطقة بانها خسارة وقال (اذا توقفنا لحظة وفكرنا مليا فاننا سندرك انها خسارة للجميع) .

ووصف القائد الميداني الامريكي افراد القوات الامريكية التي وصلت بانهم صغار وكانهم فريق كرة القدم لايتمكنون من لعب المباراة .

الصهاينة يدافعون عن حليفهم

■ نقلت مصادر عليمة من داخل الارض المحتلة عن احد المواطنين العرب انه شاهد طيارين قرب احدى القواعد العسكرية الصهيونية يتكلمون باللغة العربية .. ويتهيأون للتوجه الى نجد والحجاز .. للمشاركة مع القوات الامريكية .

وكانت اذاعة العدو الصهيوني قد اعترفت في نشرتها باللغة العبرية بوجود ٢٠٠ جندي صهيوني وعدد من الحاخامات الصهاينة في صفوف القوات الامريكية التي وصلت الى ارض نجد والحجاز .

ورطة الحاخامات

■ اشار تحقيق اجرته صحيفة (يوم شيفي) الصهيونية الى ان القنعة الغاز التي تمتلكها اجهزة الدفاع المدني في الكيان الصهيوني لاتحمي اصحاب اللحى .

واضاف المصدر نفسه ان اللحية لاتسمح بارتداء القناع بشكل سليم .

وردا على القلق الذي اثارته هذه المشكلة دعا كبير حاخامات اليهود الشرقيين مورديخاي الياهو الحاخامات الى (التزود بمقصات) .

وقال في تصريح نقله راديو العدو (في حال الانذار يجب ان يقصوا لحاهم قبل ان يضعوا القنعة الغاز) .

■ الدكتور عبدالمجيد الرافعي :

مبادرة الرئيس صدام حسين خطوة حقيقية نحو السلام

■ بيروت/واع : وصف الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عضو مجلس النواب اللبناني مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تجاه ايران بانها الخطوة الحقيقية نحو السلام .

وقال السيد الرافعي في تصريح نشرته الصحف اللبنانية الصادرة امس ان تمادي الولايات المتحدة الامريكية في تصعيد سياستها العدوانية من خلال استمرار تدفق قواتها واساطيلها وكافة المرتكزات الميدانية للاحتلال المباشر لاراضي نجد والحجاز ، وللانطلاق منها للعدوان على العراق ، يدفع بالاوضاع الى اعلى درجات التوتر والاحتقان ، ويضع المنطقة على حافة الانفجار الكبير .

واكد ان مبادرة السيد الرئيس ستجعل كل الذين التحقوا بالركب الامريكي للمقاتلة تحت العلم الامريكي من عرب واجانب يدفعون غاليا ثمن هذه السياسة التي تمس الامن القومي العربي في الصميم .. ولتخرج مفاوضات السلام من دائرة المراوحة ، ولتسقط التاثيرات

البقية ص ١١

■ مستشار الرئيس عرفات :

الحشود الامريكية في نجد والحجاز ضد امن الامة العربية

■ تونس/واع : حذر السيد بسام ابو شريف المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من خطورة الحشود الامريكية في اراضي نجد والحجاز ضد امن الامة العربية ومستقبلها .

واوضح السيد بسام ابو شريف في تصريح صحفي ان الحشود الامريكية وبهذه الكثافة التي لم يسبق لها مثيل من شانها تهديد المنطقة بكارثة عسكرية لاتعرف نتائجها .

البقية ص ١١

■ أئمة المساجد التونسية ■

دعوة لاعلان الجهاد المقدس ضد الغزو الامريكي

■ تونس/واع : دعا ائمة المساجد التونسية في خطب صلاة الجمعة الى اعلان الجهاد المقدس ضد الغزو الامريكي الذي دنس الاراضي العربية المقدسة والى قطع رؤوس خونة الامة العربية .

وتعرض ائمة المساجد في خطبهم امس الاول لحال الامة العربية وما اصابها من ضياع وتشتت وفرقة بفعل خونة الامة وحلفائهم من الصليبيين .

مؤكدين ان التدخل الامريكي الصليبي في نجد والحجاز هو تدنيس للاراضي المحرمة على اليهود والمشركين .

البقية ص ١١

■ منظمتان عربيتان ■

الغزو الامريكي مخطط عدواني يفتقد مبررات الشرعية الدولية

■ الرباط/واع : استنكر الاتحاد العام لطلبة وشباب فلسطين فرع المغرب والمكتب التنفيذي للشبيبة الاستقلالية المغربية الغزو الامريكي للارض العربية في نجد والحجاز .

وقال بيان مشترك اصدره التنظيمان امس ان الغزو الامريكي والغربي يعد مخططا استعماريا مقنعا وهو يفتقد كل مبررات الشرعية الدولية ويهدف لاحكام السيطرة على الارض العربية وخيراتها ويستهدف محاصرة كل تقدم عربي في مجال التكنولوجيا والاقتصاد والحضارة واضعاف وسائل الدفاع العربي .

وبعد استعراضهما للاوضاع في المنطقة العربية بفعل التدخل الاجنبي ناشدا المنظمات الشبابية والطلابية العربية والدولية بالتحرك لفضح الدور المشبوه لهذه الاساطيل في المنطقة العربية والوقوف بحزم ضد الهجمة الامريكية الصهيونية .

حسني مبارك لم يقرأ التاريخ

■ د . ضياء خضير

الرئيس المصري حسني مبارك الذي قال انه لايستطيع ان يحرج اصدقاءه بمنع عبور اساطيلهم وحاملات طائراتهم المتجهة الى ضرب قاعدة الثورة العربية في العراق . يمنع الان سفينة غذاء عراقية من عبور هذه القناة ولا يشعر في اية لحظة بالحرج من ذلك ؟!

وحسني مبارك لا يريد . فيما يبدو . لامور من نوع تلك العلاقة التي يصنعها التاريخ والدم واللغة ، بل الكفاح المشترك الواحد بين شعبي العراق ومصر ان تتدخل في حرجه البالغ تجاه اسياده الامريكان ولامبالاته وقلة اكتراثه بمشاعر الملايين من الجماهير العربية التي شعرت بالفضيحة من تلك الفعلة الشائنة .

وليس لدينا ما نقوله تعليقا على ذلك غير ان حسني مبارك اثبت بما لا يدع مجالا للشك في انه رجل لم يقرا التاريخ ، ليس فقط لانه لم يكن امينا ولا دقيقاً في رؤية الدور الحضاري والقومي الذي لعبته مصر منذ النهضة العربية الحديثة حتى الان . وانما لانه لم يستطع ان يرقى في قراءته لتاريخ مصر الى ابعد من ذلك ليرى كيف قامت مصر الكنانة وقاهرة المعز بما قامت به حين سقطت بغداد تحت سنابك خيول المغول القادمة من الشرق . فظلت حاملة لشعل الصمود والتصدي القومي ، حافظة لتلك القيم والمبادىء التي لا يكتمل وجود العربي عبر التاريخ ولا تتحقق شخصيته بدونها .

نعم لا يبدو ان حسني مبارك قد قرا في كتب التاريخ ان جيش مصر بقيادة الظاهر بيبرس هو الذي هزم المغول واوقف زحفهم في «عين جالوت» واسهم في انحسار موجتهم العاتية عن العراق والمشرق العربي كله . وان شعب مصر وصلاح الدين الطالع من تكريت العراق هو الذي سجل مأثرة (حطين) الخالدة في فلسطين ، وان محمد علي وابنه ابراهيم لم يكونا يرميان بسيطرتهما على اجزاء من سورية والجزيرة العربية تقديم المساعدة الى الاجنبي ، حتى اذا كان هذا الاجنبي عثمانيا يرفع مبادىء الاسلام وقيمه . بل كلنا يريدان مقاومة هذا الاجنبي واخراجه من الارض العربية ، وان عرابي وسعد زغلول وجمال عبدالناصر لم يحتلوا مكانتهم المميزة في قلوب الجماهير العربية وفي تاريخ مصر الا لانهم قالوا : لا للانكليز والصهاينة وكل الطامعين في الارض العربية ، وان مصير الخونة والاذلاء مثل فاروق والنقراشي والسادات كان مزبلة التاريخ التي اغرقت وما زالت تحرق كل الاوراق الصفر التي تفوح منها رائحة الخيانة وتزدحم بالاسماء المشبوهة والعقول المظلمة والنفوس الخائرة الجبانة من التي اثرت مصالح الاجنبي على مصالح شعبها

وحين يحرص (حسني مبارك) وهو يسمح للطائرات والاساطيل الامريكية بانتهاك سماء مصر ومياهها . على ان يحذر شعب العراق من تلك الضربة (الجامدة) التي سيوجهها امريكا للعراق . فانه يخطىء مرتين : تتمثل الاولى في عجزه عن رؤية تاريخ الارادة العربية في تجلياتها الماضية . وتتمثل الثانية في عدم قدرته على تحديد حجم هذه الارادة التي يزخر بها حاضر الامة ليس في العراق واليمن والسودان وتونس والجزائر والمغرب فقط . وانما في مصر نفسها .. مصر التي لا يمكن لعربي شريف ان يتخيل لحظة واحدة صدق المبررات التي يقدمها حسني مبارك لسماحه لحاملات الطائرات الامريكية ومنع سفينة الغذاء العربية العراقية من العبور في القناة التي هب شعب العراق مع شعب مصر ليعلن وقوفه الى جانب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر حين اعلن تاميمها عام ١٩٥٦ .

ان التاريخ العربي يا (رئيس) مصر ليس صندوقا للاسرار يمكن ان ينقل مغلقا الى دهاليز المخابرات الامريكية وليس بئرا يبصق فيها بعض من شربوا من مياهها وليس مجرد اسماء وتواريخ واحداث ماضية . وانما هي حركة الجماهير العارمة والنبض الحي الذي يمتد الى الحاضر ويجعل كل قول وفعل فيه مرتبطا بما سبقه وناتجا عنه .

ولابد ان هذا التاريخ سيقول كلمته مرة اخرى في كل اولئك الذين ظلوا عاجزين عن فهم جوهر الحركة الصاعدة فيه . لا سيما اذا كانوا عملاء وموظفين صغارا ارتقوا الى ان يكونوا رؤساء جمهوريات .
وسيرى حسني مبارك انذاك عين ورأس من ستصيب تلك الضربة (الجامدة) التي يتهلل لها طربا . ويدعو امريكا الى توجيهها الى قلب الثورة العربية ومصدر الاشعاع الذي ينبعث من بغداد فيكشف الزيف وكل الزوايا المظلمة في تاريخنا العربي الحديث .

---

99 ■ مساء الخميس الماضي ، وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة مفتوحة للرئيس الامريكي جورج بوش . ردا على تصريحات كان بوش قد ادلى بها مساء يوم الاربعاء ١٥ / آب / الجاري .

وقد خاطب السيد الرئيس القائد صدام حسين ، رئيس الولايات المتحدة بوش قائلا :

« وانك يارئيس الولايات المتحدة الامريكية قد اخترت ان تكون كذابا لتنسجم مع جوقتك الذين اخترتهم واعتبرتهم يمثلون الامة العربية ، انك في تصريحاتك كذبت على شعبك وعلى الراي العام لانك اتهمت صدام حسين بالكذب .... انك كذبت يارئيس امريكا على شعبك عندما قلت لشعبك انك تحشد القوات لحماية مصالح الامريكان في السعودية ، ثم تقول لهم الان انها هناك لتجبر العراق على الانسحاب من الكويت .... » .

وانسجاما مع ما ورد في رسالة السيد الرئيس القائد . تنشر (الجمهورية) ترجمة على حلقتين لدراسة اعدتها مجلة امريكية معروفة بارتباطها بدوائر صنع القرار في الولايات المتحدة . بعد افتضاح قضية (ايران غيت) قبل اكثر من عامين . ونشرتها المجلة في حينها على غلافها وفي عدد من صفحاتها الداخلية تحت عنوان (الكذب في امريكا) .. تكشف بالارقام والتفاصيل شيوع حالة الكذب في صفوف الامريكيين على اختلاف مستوياتهم .. لأسباب سياسية واقتصادية واجتماعية ■

■ الجمهورية ■ 66

الولايات المتحدة بلد الكذابين

■ الجزء الاول ■

■ « لا استطيع ان اكذب » ■

انها بالطبع قصة للاطفال وتكاد تكون مشكوكا في صحتها بالتاكيد . بالنسبة لملايين الامريكيين ، فان رواية كيفية اعتراف جورج واشنطن الصغير بانه قطع شجرة الكرز هي الدرس النموذجي الاصلي في الصدق والصراحة والشرف والطريقة الامريكية . ابو بلده لن يكذب حتى لو تجنب العقاب وان ذريته يجب ان تحذو حذوه . ان السلوك الاخلاقي الذي لا يقبل الخطأ هو ان الامريكيين الطيبين يقولون الحقيقة .

لكن لو القينا نظرة خاطفة على عناوين الصحف الاخيرة لوجدنا ان الدرس قد نسي او فقد . ففي واشنطن . كافح مسؤولو الامة في فرز النهج البيزنطي لفضيحة ايران ـ كونترا التي بدات باعلان بسيط من قبل رئيس الولايات المتحدة : اقسم بانه لم ولن يبادل السلاح الامريكي بالرهائن الامريكيين في لبنان . وقد تبين طبعا ، انه فعل ذلك .

ومنذ ذلك الحين اثار نشر شبكة من الانباء المضللة ونصف الحقائق واخفاء المعلومات بقصد الخداع وهي تمثل المسؤولين يخدع احدهم الاخر والراي العام وربما رئيس الجمهورية . اثارت ازمة ثقة في ادارة الرئيس الامريكي

لقد خرج المصوتون من سنة التصويت . واجهوا خلالها فيضا من « الاعلانات السلبية » معظمها مليء بالكلام المضلل . وول ستريت (شارع الاسهم والسندات والمركز التجاري بنيويورك) ما يزال يئن من وطاة فضائح بوسكي وقد بدات المؤسسات الامريكية بكتابة قوانين في المبادىء الاخلاقية بهدف ابقاء المستخدمين لديها شرفاء .

كما ظهرت سلسلة متلاحقة من الابحاث العلمية المزيفة . فقد نشرت دراسة اتهم فيها (٤٧) عالما في كليتي طب هارفرد وايموري بتقديم اوراق مضللة . وقدرت لجنة فرعية في مجلس النواب الامريكي ان واحدا من كل ثلاثة امريكيين عملوا في مختلف الاماكن قدموا شهادات تعليمهم او خبرتهم محرفة بشكل او اخر .

بل ان احد المحققين في ولاية كليفورنيا اعلن ان محامي المغني « ليبرس » ومدير اعماله ودعايته وطبيبه ، كلهم كذبوا بشان اسباب وفاته وتبين انه مات من مرض ايدز .

ماذا يجري هنا ؟ هل ان امريكا تنمو بشكل قائم على الكذب ؟ هل ان شيئا اساسيا في البنية الاجتماعية قد تغير ؟

هناك العديدون من الناس يخشون من ان ذلك وقع فعلا .

قال جون غاردنر ، مؤسس (تجمع المواطنين من اجل الهدف المشترك) ان الازدواجية والخداع في الحياة العامة والخاصة اكبر كثيرا مما كانت عليه سابقا .

واشار استفتاء جديد لمجلة (يو . اس نيوز) ومحطة (سي . إن . إن) التلفزيونية ان امريكيين عديدين يتفقون على ذلك . وان اكثر من نصف المستفتين يعتقدون ان الناس اصبحوا اقل صراحة اليوم مما كانوا عليه قبل عشرة اعوام . وذكر سبعة من كل عشرة امريكيين انهم غير راضين عن مستويات الصدق الحالية ، وهي اكبر نسبة منذ عام ١٩٧٣ عندما وصلت الذروة ايام فضيحة (ووترغيت) .

واظهر المستفتون شكوكهم بشكل خاص بالارقام العامة اي التي تعلنها الادارة الامريكية . ويشعر (٣٠٪) بالمائة فقط ان زعماء الكونغرس يقولون دائما او يكادون يقولون الحقيقة . وان (٣٨) بالمائة تشعر ان رئيس الجمهورية يفعل ذلك ايضا !

وعلى الرغم من وجهة نظرهم المعتمة ازاء ما يجري خارج الولايات المتحدة ، فان المستفتين اشاروا شخصيا الى اعتبار الصدق من اهم الامور . فهم يعدونه اهم ميزة لدى الصديق مثلا من الذكاء او المصلحة المشتركة .

وعبر المستفتون ايضا عن ايمانهم بان الاخرين . بدءا من المواطن الاعتيادي حتى الموظفين العموميين ، يجب ان يتحلوا باعلى مستويات الصدق .

وذكر سبعة من كل عشرة مستفتين ان رئيس الولايات المتحدة يجب الا يكذب امام الراي العام الامريكي .

■ تغير الاوقات ■

من المؤكد ان حقيقة الكذب امر معقد جدا! هناك انواع عديدة من الكذب مثلما هناك كذابون عديدون يبررون اسباب كذبهم

من جهة ، هناك الفئة البيضاء اي التي تذكر اكاذيب قليلة كي لا تجرح شعور الاخرين (الكذب الابيض). وهناك من جهة اخرى الاكاذيب الكبيرة التي تقال لاسباب تتعلق بالادارة الامريكية .

من المحتمل ان معظم الامريكيين يقبلون الاكاذيب البيض كشر ضروري ، اذ من دونها تصبح الحياة اليومية ذات حدود حدية . ماذا يحدث لو قلت للعمة (مابيل) عما تعتقده حقا بملابسها ؟ هناك العديدون من رجال الدولة الشرفاء يجادلون باقتناع من ان عدم تمكن كبار المسؤولين من الكذب بين الفينة والفينة دفاعا عن الامن القومي ، قد يجعلهم يغامرون بفقدان حياة امريكيين .

يقول ونستن تشرشل رئيس وزراء بريطانيا في الحرب العالمية الثانية ان الصدق في حالة الحرب ثمين جدا بحيث يجب ان يحاط بحرس من الاكاذيب .

الا ان حدود الاكاذيب « المقبولة » يسهل تلطيخها ، وهناك فيض من الاقاويل المضللة ذات « النوع المتوسط » ينظر اليها الامريكيون على انه ليس هناك ما يبررها . انها اكاذيب الجبان .. اكاذيب تعطي الكاذب فائدة لم يكن يحصل عليها لو قال خلافها كتزوير الوثائق للحصول على وظيفة . واكاذيب تسمح بتجنب المسؤولية (ربما وضع اللوم على الاخرين) واكاذيب تلطخ سمعة الاخرين لتحقيق هدف الكذاب .

ان انتشار هذه الفئة من الكذابين هي التي تقلق العديدين من النقاد الاجتماعيين .

يقول النائب السابق ، ريشارد بولنغ ، « ان هناك موقفا يبدو انه السائد حاليا وهو اذا تمكنت من الافلات فامض في طريقك واكذب » .

لماذا ؟ بولنغ يضع العديد من اللوم على المؤسسات التقليدية التي تدعم التعاليم الاخلاقية ، كالدين والحياة العائلية وبعض الاتجاهات مثل الطلاق الذي يتسبب في ان ينفق الاولاد وقتا اقل مع اولياء امورهم .

يقول الاب (يتودور هيسبورغ) عميد جامعة نوتردام : « بالنسبة لتفكك الحياة العائلية . فان الاولاد لا يلقنون دروسا عن مساوىء الكذب والغش والسرقة » .

وتقول (كريستينا هوف سومرز) وهي استاذ مساعد في الفلسفة في جامعة كلارك ورئيسة تحرير نشرة (الرذيلة والفضيلة في الحياة اليومية) ان هناك قوى اجتماعية اعمق تلعب دورها . فنحن نتلقى يوميا باستمرار معلومات هي في الحقيقة معلومات مضللة .

وذكرت الاستاذة « ان الاعلانات التلفزيونية اكبر مصدر للرذيلة!

وقال مدير شركة للاعلانات (جيري ديلا فمينا) .

« نحن نخدع منذ الولادة بحيث عندما يصل المرء الى سن العاشرة من عمره يصبح شكاكا في طيبة الدوافع البشرية » .

الاكثر من ذلك . ان امريكا ذات المميزات المتغايرة نمت في القرن العشرين وهي حذرة تجاه اتخاذ احكام ذات قيمة .

يقول (جودي باول) السكرتير الصحفي السابق لجيمي كارتر . « ان هناك نموا متزايدا من الناس الشكاكين في طيبة الدوافع البشرية في مجتمعنا . الشعور من ان كل الامور نسبية وانه ليس ثمة شيء كله خطا او صواب »

عندما عثرت طالبة في مدينة نيويورك على محفظة تحتوي على الف دولار قدمتها لادارة المدرسة لم يقم احد من مسؤوليها على تهنئتها بهذا العمل الذي قامت به . واعترف احد مدرسي الطالبة بانه « اذا كان الامر يتعلق بما اذا كان خطا او صواب فانني لست المستشار المطلوب » !

والتفسير الواضح لما قاله المدرس هو انه لم نعد نؤمن بشيء اسمه اسود وابيض وانما ظلال من اللون الرمادي .

ولاحظ (مايكل جونسن) وهو استاذ في جامعة كونكتيت قام مؤخرا بتدريس دورة سميت (الكذب والغش والسرقة وغيرها من الامور المماثلة) لاحظ انه « كلما ازداد تعليم المواطن ارتفعت توقعاته . فالناس اليوم تتوقع وجود مستوى من الصدق لم يكن موجودا من قبل » .

في حين ذكر العالم الاجتماعي (ايفرت لاد) وهو من مستشاري مجلة (يو . اس . نيوز) في الاستفتاء : « ان الناس تعبر دائما عن حنينها الى الماضي عندما تسال عن القيم او الاعراف التي ياخذونها بنظر الاعتبار ، وان الصدق يقع ضمن هذا الصف .

الشعور بان الصدق يزول ويمكن ان يسبب ضررا بالغا والخطر يكمن كما لو ان الزوال هو حقيقة واقعة . هبوط الثقة في المؤسسات القومية وتطور قاعدة كل شخص يبحث عما يفيده . يهدد العقد الاجتماعي نفسه . ويمكن ملاحظة مثل هذا التاثير في الحياة السياسية الامريكية وذلك بازدياد نسبة عدم المبالين بالتصويت في الانتخابات .

والكذب في المجال السياسي ليس بالجديد . ويرى (كريستوفر ماثيوس) المساعد الاداري السابق لرئيس مجلس النواب المتقاعد (تيب اونيل) نوعا من « الميكيافيلية » في نهج السياسي .

قال : « ان الراي العام يرى في المراوغة الذكية التي يقوم بها السياسي لا تختلف عن شخص كاذب ، انما الخلاف هو ان الاول يراها كقاعدة للعبة .

الا ان قاعدة اخرى من اللعبة تغيرت كبيرا في السنوات الاخيرة . فالكذب السياسي اصبح مرئيا فجاة اكثر من السابق . ربما كانت الصحافة تدس بيانا غامضا من احد كبار الموظفين سابقا . اما اليوم فانها تقرع بتزييف شديد ما حدث في حرب فيتنام وتتذمر من فضيحة ووترغيت .

ويقول جودي باول . ان دورها ـ اي الصحافة ـ حرج ، فاذا كان ذوو التاثير والاهمية . رئيس الجمهورية وزعماء الاقتصاد والكونغرس تحديدا ، يقولون اشياء غير صحيحة فهم بحاجة الى المحاسبة .

ربع الامريكيين يعتقدون ان رئيسهم غالبا ما يكذب

لم يظهر الامريكيون خيبة امل في المبادىء الاخلاقية العامة منذ وصول فضائح ووترغيت ذروتها مثلما اظهروه اليوم .

ففي استفتاء خاص لمجلة (يو . اس . نيوز) ومحطة التلفزيون (سي . إن . إن) قال (٧١) بالمائة . انهم غير راضين عن الصدق ومستويات السلوك في الوقت الحاضر . اي ما يساوي النسبة نفسها عام ١٩٧٣ التي بلغت (٧٢) بالمائة .

الذين استفتوا ينظرون بخيبة امل ازاء الموظفين العموميين . واحد من كل اربعة يعتقد ان رئيس الولايات المتحدة غالبا لا يقول الحقيقة .

كما ابدى المستفتون نظرة مماثلة ازاء الصحف . قال (٣٨) بالمائة منهم انها تكاد ان تقول الحقيقة ، اي ان الغالبية تعتقد ان الصحافة الامريكية مشحونة بالاكاذيب .

■ ترجمة : جوزيف ملكون
عن مجلة (يو . اس . نيوز اند ورلد ريبورت) الامريكية

(يتبع)

قالت الصحافة العالمية

■ لوموند ■

المكسيك تنتظر الاستثمارات الأجنبية



في الرابع من شهر شباط الماضي . ابرمت الحكومة المكسيكية اتفاقا تاريخيا مع ابرز دائنيها . مما وفر للمكسيك ، حسب تاكيد رئيسها تخفيضا بنسبة ٢٠٪ من ديونها التي تعد العقبة الاساسية للنمو الاقتصادي .

وهذا الاتفاق هو اول خطوة عملية لخطة برايدي (على اسم وزير الخزانة الامريكي) لصالح المكسيك . الدولة الاكثر مديونية بعد البرازيل . من ضمن دول امريكا اللاتينية . اذ يجوز القول ان مشكلة الديون قد تمت تسويتها للسنوات الخمس القادمة . بما يتيح للمكسيك الفرصة لتكرس كل جهودها للتنمية الاقتصادية .

ولكن بعد خمسة اشهر على هذا الاتفاق ، ظهر الواقع المؤلم للارقام ليثير التشاؤم . بعد ان كان في بداية التفاوض بشان الديون قد ولد موجة من الامل لدى قادة المكسيك .. اذ ان الاستثمارات الاجنبية الضرورية جدا لانتشال الاقتصاد المكسيكي من محنته . مازالت تترقب ، في حين ان اموال المكسيكيين في الخارج لاتحول الى داخل البلاد خوفا من تدهور قيمة وحدة النقد (البيزو) في حال اتخاذ اجراءات مثل تاميم المصارف عام ١٩٨٢ ، الامر الذي سرع في هروب رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة الامريكية بشكل خاص . اذ يقدر وزير المالية ، ان الاموال المقصودة . في الخارج تبلغ بحدود ٨٠ مليار دولار اي ما يعادل ديون المكسيك الخارجية .

ولاتخفي السلطات المكسيكية املها ، بان يؤدي تحويل المصارف الى القطاع الخاص ، الى خلق جو من الثقة الضرورية للحث على تحويل الاموال الى داخل البلاد . وان ينجم عن بيع شركات حكومية غير ستراتيجية للقطاع الخاص . تعزيز القطاع الخاص مع تعديل في دور الحكومة لتكون اقل تملكا واكثر عدالة .

وحسب تقدير وزير المالية . فان المكسيك بوسعها الحصول على نحو ١٥ مليار دولار من خلال بيع اسهمها في المصارف وشركة الهاتف والمناجم ومصانع السكر . اذ ان شركة الهاتف وحدها تحقق ايرادا سنويا قيمته مليار دولار . كما يامل اقناع الشركات الاوربية على الاسهام في هذا المشروع الذي يحتاج لاستثمار عشرة مليارات دولار على مدى ست سنوات لتطوير وتحديث شبكة الهاتف في المكسيك .

ولكن هل تجرؤ اية شركة اجنبية على الشراء في ظل ظروف كهذه ؟ هكذا يتساءل ابرز المنتقدين للسياسة الاقتصادية الحكومية . الذي يدين تسرع السلطات في بحثها عن بيع كل الشركات في وقت واحد على حساب انهيار القيمة المعنوية لها .

فالنقص في السيولة . هو المشكلة الرئيسة امام الحكومة التي تصورت انها قادرة على تسويتها بمجرد التفاوض من جديد حول الديون .

وحسب التطبيق العملي للاتفاقية المبرمة ضمن خطة برايدي فان التحويل الصافي للاموال الى الخارج قياسا بالانتاج الوطني الخام السنوي ، سيتم تخفيضه من ٦٪ عام ١٩٨٨ الى ٢٪ كمعدل وسط للمدة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٤ . والمكسيك التي تحتم عليها تهيئة ثمانية مليارات هذه السنة . لتسديد الديون ستكون مضطرة لتوفير اربعة مليارات دولار معدلا وسط على مدى خمسة اعوام .

هذا خطا ! يقول الاقتصاديون المستقلون الذين تدارسوا الوثائق الرسمية فهم ينتقدون السلطات لانها حسب تقديرهم تثقل كاهل الاقتصاديات والتوفير بتحميلها عبء قيمة وحدة الديون التي من المفروض ان تسدد نهائيا عام ٢٠١٩ . والاخطر من ذلك ، حسب تاكيدهم ، هو ان الحكومة لم تاخذ بعين الاعتبار الفوائد التي ستدفعها لقروض جديدة تتعاقد عليها مع صندوق النقد الدولي ، والبنك الدولي والياباني (قيمتها الاجمالية ٥ مليارات و ٧٠٠ مليون دولار) لشراء سندات على الخزينة الامريكية مودعة في صندوق الضمان لدى الدائنين (هذا في حال افلاس المكسيك) .

وحسب تقدير الاشخاص انفسهم فان قرار تقليل الديون الذي توصلت اليه المكسيك مؤخرا ، سوف تقضي عليه القروض الجديدة بفوائدها .

فخطة برايدي لم تحل المشكلة البنيوية للديون . لكنها تعد المكسيك بجر النفس وذلك بتخفيف الحمل الذي اصبح من الصعب جره

ولايستبعدون امكانية التفاوض من جديد بشان الاستثمارات الاجنبية وتحويل رؤوس الاموال الكافية لتعزيز توازن ميزان المدفوعات (قيمة العجز لهذه السنة ٥ مليارات دولار) . وهذا هو رهان قادة المكسيك الذين يعتمدون على النتائج الضمنية والنفسية للتفاوض مجددا بشان الديون لاقناع المستثمرين الاجانب .

ونظرا لان زيارات الرئيس المكسيكي لاوربا لم تعط اية نتائج . فقد قرر التكنوقراطيون المكسيكيون لعب اخر ورقة لهم تتمثل بخلق منطقة حرة للتبادل مع الولايات المتحدة تكون اضافة الى التحول للقطاع الخاص وسوق اليد العاملة . كفيلة بخلق الحفز الكافي لجذب الصناعيين الاجانب الراغبين في الاستثمار في المكسيك والبيع في السوق الامريكية .

وعليه . فانه من غير التفاوض من جديد بشان الديون . فان مشاريع الرئيس . لن ترى النور مما يعني الحكم على المكسيك بمواجهة دائنيها عاجلا ام اجلا .

ولولا خطة برايدي . على ما يؤكد ذلك الرئيس السابق للبعثة المصرفية . لغرقت المكسيك في وضع اصعب . ولما كان لديها امل بتخفيف التضخم من ١٦٠٪ الى ٢٠٪ . ولما استطاعت الحفاظ على قيمة الوحدة النقدية . لكن المستثمر الاجنبي مع هذا لايكترث بالمكسيك اذن فان خطة برايدي رغم انها جاءت متاخرة ، الا انها تظل افضل من لاشيء .

■ ترجمة : نظيرة نديم

■ استراتيجية ، فرق تسد ، واقامة الكيانات الكارتونية ■

الدور البريطاني في سلخ الكويت عن العراق

■ سفيان ناصر ■

اصبح بديهيا لكل من يعرف الف باء السياسة ان قوى الاستعمار العالمي التي انحسرت عن معظم الاراضي التي كانت تستعمرها في شتى بقاع العالم . لم تنسحب الا بعد ان حصلت على ضمانات تحقق لها مصالحها في الكثير من البلدان التي نالت استقلالها . ولعل الاستعمار البريطاني كان اكثر القوى الاستعمارية (نكاة) في هذا الجانب ، وربما كان ذكاؤه متأتيا من طول خبرته الاستعمارية في اسيا وافريقيا ، ولذلك استمر بالمحافظة على مصالحه مدة اطول ، حتى بعد نيل الكثير من الدول التي كان يستعمرها الاستقلال .

وقد اصبح معلوما للمتتبع لما يجري من احداث سياسية هنا وهناك ، ان واحدا من اساليب الاستعمار البريطاني هو محاولته خلق (كيانات كارتونية) صغيرة لا تمتلك المقومات التي تجعل من هذه الكيانات (دولاً) بالمعنى المعروف لكلمة (دولة) ، وكان واضحا ان هذا الاسلوب يحقق له هدفان في ان واحد اولهما : منع نشوء مراكز قوة جديدة تكون قادرة على الوقوف بوجه اطماعه ، وثانيهما : ان وجود هذه الكيانات الصغيرة يحقق له هدف ان يكون (قيما) عليها لكي يضمن مصالحه التي كانت متحققة له قبل منحها الاستقلال .

ولعل سعي السلطات البريطانية الى سلخ الكويت من الجسد العراقي ومحاولة جعلها كيانا قائما بذاته من اخطر الامثلة التي يمكن للباحث الاشارة اليها في هذا الصدد ، لان سلخ الكويت عن العراق حقق للامبريالية البريطانية العجوز الهدفين اللذين اشرنا اليهما على نحو مثالي ، فسلخ هذا الجزء الجنوبي من العراق عن الوطن الام حرم العراق من اطلالة حقيقية على الخليج العربي وبذلك سهل للبريطانيين حرمان العراق من ان يستخدم امكاناته وموارده على النحو الذي يجعل منه قوة كبيرة بوجه الامبراطورية البريطانية ، وكانت بريطانيا تخشى مثل هذا الامر لانها تدرك اهمية العمق الحضاري والتاريخي والجغرافي للعراق .

ومن ناحية اخرى فان سلخ الكويت من العراق مكّن بريطانيا من انشاء كيان كارتوني هزيل لا يمتلك المقومات التي تجعل منه دولة حقيقية وبذلك تضمن بريطانيا بقاء هذا الكيان تابعا لها حتى لو منحته الاستقلال ، لاسيما انها خططت لكي تجعله تحت الحماية غير المباشرة لها ، كما خططت لان تجعله (ضامنا) لبقاء مصالحها الحيوية في منطقة الخليج العربي ، لانها تفاهمت (سلفا) مع عائلة (ال صباح) على العلاقة (الخاصة) التي تربط الامبراطورية العجوز بهذا الكيان الذي منحته (الاستقلال) من غير ان تعتمد على اسانيد (قانونية) صحيحة .

ولعل الوثائق والحوادث التاريخية خير دليل لنا لاثبات النيات البريطانية المضمرة والمكشوفة لتحقيق هذين الهدفين ، بالتعاون مع ال صباح الذين حكموا الكويت مقابل الخدمات (الجليلة) التي قدموها لاسيادهم البريطانيين ، وهذا ما اثبتته الوقائع التاريخية والاتفاقات والمعاهدات المعقودة بين البريطانيين وال صباح ، على الرغم من ان هذه الاتفاقات كانت تتم في اطار غير شرعي كما سنرى . وعلى الرغم من ان كون الكويت جزءا من العراق حقيقة تاريخية قائمة تثبتها الوقائع والوثائق المدونة المعترف بها من قبل البريطانيين انفسهم .

عندما قررت الامم المتحدة في واحد من مبادئها ضرورة انهاء الاستعمار ، وعندما بدا الرأي العام العالمي يؤمن بهذا المبدأ لجأت بريطانيا الى منح عملائها من ال صباح استقلالاً صوريا لكي تضمن استمرار نفوذها في المنطقة لاسيما ان ال صباح لا يمكن ان يتنكروا للافضال البريطانية عليهم ، وهكذا منحت بريطانيا حاكم الكويت في ١٩ حزيران ١٩٦١ وثيقة هذا الاستقلال عبر (رسالة) وجهها المقيم البريطاني الى حاكم الكويت من ال صباح ، وسعت هذه الرسالة الى اكساء هذه الوثيقة بمظاهر الشرعية ، وذلك عن طريق ادخال الكويت في جامعة الدول العربية اولا ، ثم محاولة ادخالها في الامم المتحدة ثانيا ، وذلك للتمويه على الرأي العام العربي والعالمي ، واقناعه بان الكويت قد تحررت فعلا من الاستعمار البريطاني واصبحت حقا (دولة) مستقلة !

■ لم تكن دولة ■

ان الكويت ليست دولة ، ولم تكن كذلك في يوم من الايام ، بالمفهوم المتعارف عليه دوليا . كما انها لا تملك مقومات الدولة ، حتى انها عندما نالت وثيقة الاستقلال لم تكن الا ارضا جرداء تحيط بمدينة ساحلية صغيرة تقع على الساحل الغربي من الخليج العربي ، وكان عدد نفوسها انذاك ربع مليون نسمة تقريبا يعيش ٨٠٪ منهم في مدينة الكويت نفسها ، اما السكان الذين هم خارج المدينة فاغلبهم من البدو الذين يجوبون عادة الاراضي الصحراوية الواسعة الممتدة من اقاصي جنوب العراق حتى قلب شبه الجزيرة العربية ، وكان الحاكم من ال صباح يعد اغلبية سكان مدينة الكويت بالذات من الاجانب الذين لا يتمتعون لهذا السبب بالحقوق والامتيازات التي يتمتع بها (المواطنون) عادة .

ولهذا – عندما نوقشت قضية انضمام الكويت الى الامم المتحدة – وجدنا من يعترض على انضمامها الى المنظمة الدولية ، وكانت واحدة من الحجج القوية التي ضمنها اعتراضه هي : ان طلب انضمام الكويت الى الامم المتحدة ليس طلبا تقدمت به دولة . وانما هو طلب تقدم به الحاكم الفعلي لمدينة صغيرة يعد هو نفسه معظم سكانها من الاجانب ، وهذا الحاكم هو حاكم اقليم لم يكن في يوم من الايام كيانا وطنيا منفصلا ، ولذلك لا يمكن عد الكويت دولة حسب دلالة المادة الرابعة من ميثاق الامم المتحدة وهي لذلك ليست اهلاً لعضوية الامم المتحدة . فاية دولة من دول هذه المنظمة يكون اغلبية سكانها من الاجانب ؟

■ الكويت اقليم عراقي ■

وحتى لو لم يكن الامر كذلك فان الكويت اقليم عراقي سواء اذا نظرنا الى الوقائع التاريخية ، او تلمسنا عوامل الجغرافية ، او نظرنا الى الوثائق المدونة . لاسيما ان عراقية هذا الجزء ليس بيننا وبينها فاصلة زمنية بعيدة . فاقليم الكويت كان منذ الماضي جزءا من جنوب بلاد الرافدين ، وكان يشكل في اوائل عصر الخلافة العربية الاسلامية القسم الجنوبي من الولاية التي اطلق عليها العرب اسم : العراق . اما مركز تلك الولاية فكان مدينة البصرة التي ظلت منذ ان اسسها العرب في القرن السابع للميلاد الميناء البحري الكبير وبوابة الشرق العربي المؤدية الى المحيط الهندي والشرق الاقصى .

وقد اسست مدينة الكويت بالذات في اوائل القرن الثامن عشر وطورت الى قرية صغيرة للصيد وبناء الزوارق يتطلع سكانها بطبيعة الحال الى البصرة التي لا تبعد عنها كثيرا ، وال صباح الذين حكموا هذا الاقليم نزحوا من مكان يسمى الهدّار في مقاطعة الافلاج من ارض نجد ، ولم ينته مطافهم الى الكويت الا بعد ان مروا بقطر ثم طلبوا من والي البصرة ان يسمح لهم بالاستيطان في اراضي ولايته بعد ان اخبروه انهم قوم مسالمون فوافق الوالي على ذلك ، ويعترف ال صباح انفسهم بان اجدادهم قد جاءوا الى الكويت بعد ان طردوا من مكان اقاموا فيه مدة من الزمن هو : ام قصر وكان سبب طردهم من هناك انهم كانوا يقطعون الطريق على القوافل المتجهة الى البصرة او القادمة منها ، وكذلك للقرصنة على السفن في شط العرب ، وكانوا قد اقاموا مدة من الزمن ايضا في الجانب الشرقي من شط العرب .

عندما ظهر البريطانيون اول مرة في منطقة الخليج العربي خلال الشطر الاخير من القرن الثامن عشر كانت مدينة البصرة والمناطق المحيطة بها ومن ضمنها الكويت تشكل جميعا ولاية تابعة للامبراطورية العثمانية وكان يطلق على هذه الولاية تسمية : البصرة : واعترفت الحكومة البريطانية نفسها التي ارتبطت بعلاقات دبلوماسية اعتيادية مع الامبراطورية العثمانية ، اعترفت بسيادة السلطان العثماني على ولاية البصرة وبضمنها الكويت ولم تشك مطلقا في هذه السيادة .

غير ان البريطانيين كانوا يبذلون جهودا كبيرة لتقويض السلطة العثمانية في المنطقة ، وسنحت لهم هذه الفرصة لبريطانيا في عام ١٨٩٦ عندما قام مبارك ال صباح باغتيال اخويه الكبيرين : محمد وجراح ولجا الى السلطات البريطانية لحمايته خوفا من الثأر ، وكان مبارك هذا يميل الى التعاون مع الاستعمار البريطاني على عكس شقيقيه اللذين اغتالهما اذ كانا يميلان الى ابقاء الكويت تابعة لولاية البصرة ، وهذا ما شجع مباركا هذا على عقد اتفاق سري في عام ١٨٩٩ بينه وبين البريطانيين رهن فيه ارادته وارادة احفاده للسياسة البريطانية في المنطقة .

■ معاهدة باطلة ■

والحقيقة التي ينبغي ان يشار اليها ان السياسة البريطانية عندما منحت الكويت وثيقة الاستقلال في عام ١٩٦١ كانت تستند الى اتفاقية عام ١٨٩٩ الموقعة بينها وبين مبارك ال صباح ، واستنادا الى هذه المعاهدة ادعت بريطانيا لنفسها الحقوق والامتيازات التي تتمتع بها الدولة الحامية . وبموجب هذه المعاهدة ايضا ادعت بريطانيا ان الكويت كان لها كيان متميز يسوغ سلخها عن العراق . فما هي الحقائق المتعلقة بهذه المعاهدة ؟

من الناحية القانونية لم يكن لحاكم الكويت مبارك ال صباح الحق للدخول في اي التزام مع اية حكومة اجنبية . فبالاضافة الى كونه رئيسا محليا وزعيما قبليا كان من موظفي الامبراطورية العثمانية الاداريين ، وكان لقبه الرسمي (قائممقام) . وكان هو نفسه يعرف دائما بانه من رعايا السلطان العثماني ، واحد موظفي حكومته . فبريطانيا عقدت هذه المعاهدة مع موظف اداري محلي من موظفي حكومة ذات سيادة تربطها مع بريطانيا علاقات دبلوماسية طبيعية ، وان اية معاهدة ينبغي ان تتفق وبعض البديهيات القانونية المقبولة دوليا لكي تكتسب صفة الشرعية ، فهل كانت اتفاقية ١٨٩٩ كذلك ؟

ان الحماية بالدرجة الاولى علاقة تربط بين دولتين ، والكويت لم تكن دولة في زمن عقد معاهدة ١٨٩٩ وانما كانت منطقة من مناطق ولاية البصرة ، وكان سكانها من حملة الجنسية العثمانية كحال العراقيين الاخرين وبقية رعايا الدولة العثمانية . وظل العلم العثماني يرفرف فوق مدينة الكويت حتى انزله البريطانيون بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ . هذا كله يدل على ان الكويت لم تكن تتمتع بمركز الدولة ليكون بمقدورها عقد معاهدة حماية مع بريطانيا ، ومن ذلك يتضح جليا ان المعاهدة المذكورة لم تكن شرعية من الوجهة القانونية .

لقد استمرت بريطانيا نفسها في الاعتراف بالسيادة العراقية على الكويت حتى علم ١٩١٣ حينما اعترفت في معاهدة رسمية وقعها ممثلها بكون الكويت قسما اداريا من اقسام البصرة فالمادة الاولى من مسودة معاهدة ١٩١٣ تنص على ما ياتي : تشكل اراضي الكويت . كما هي محددة في المادتين الخامسة والسابعة من هذه المعاهدة قضاء ذا حكم ذاتي تابعا لولاية البصرة ، وعندما وضع العراق تحت الانتداب البريطاني استغلت احتلالها العسكري للعراق وتحكمها بمصيره لكي تقوم بفصل الكويت عن ولاية البصرة بصورة انفرادية غير شرعية ، وبهذا خرق البريطانيون بنود الانتداب التي نصت على (تحريم التنازل عن اي اقليم وضع تحت الانتداب) .

نعود الى القول ان معاهدة ١٨٩٩ السرية اللاقانونية ورسالة ١٩٢٣ اللاقانونية التي بعث بها المندوب السامي البريطاني الى حاكم الكويت ليبلغه فيها فصل الكويت عن بقية اقسام ولاية البصرة ، لا يمكن ان تشكل اساسا شرعيا لفصل الكويت عن العراق فالوثيقة الاولى وهي معاهدة ١٨٩٩ خرقت مبدأ من اهم مبادىء القانون الدولي وهو انه لا يمكن ان تدخل في اتفاقات دولية الا الدول التي تتمتع بالسيادة حتى لو كانت هذه اتفاقات حماية ، واما الوثيقة الثانية وهي رسالة عام ١٩٢٣ الصادرة عن المندوب السامي فانها غير شرعية اطلاقا لانها خرقت بنود الانتداب التي تعهدت بريطانيا رسميا بمراعاتها ، وهكذا فان انفصال الكويت وسلخه عن العراق يستندان الى وثيقتين غير قانونيتين وغير شرعيتين مطلقا .

■ الشعب يرفض فصل الكويت ■

ليس هذا فقط ، وانما كانت هناك حركة شعبية دائمية في العراق لم ترض باقتطاع هذا الجزء من ارض الوطن ، على الرغم من نفوذ بريطانيا وقمع اجهزة ال صباح التي انشاوها لحماية هذا الكيان الكارتوني ، وشعب مدينة الكويت نفسه قدم تضحيات كبيرة في سبيل توحيد هذا الكيان المصطنع بالوطن الام : العراق ، ففي عام ١٩٣٨ وافق المجلس التشريعي في الكويت بالاجماع على قرار يدعو الى اعادة الكويت الى العراق ، وقد حدثت في الكويت تظاهرات شعبية واسعة تاييدا لهذا القرار ، غير ان بريطانيا حثت ال صباح على حل المجلس التشريعي وعندما طبق ال صباح هذا (الامر البريطاني) حدثت ثورة مسلحة في الكويت قتل خلالها عدد من المواطنين بينما سجن اخرون ولجا كثير من المواطنين الى العراق والاقطار العربية الاخرى .

ان الدافع الاساس الذي كان يحرك السياسة البريطانية في اصرارها على سلخ الكويت من العراق كان تحقيق هدفين في ان واحد كما اشرنا الى ذلك في بداية المقال ، الاول هو اضعاف الدور الذي كان يمكن ان يضطلع به العراق وذلك بابعاده من اطلالة حقيقية على الخليج العربي ، والثاني ضمان تحقيق المصالح الاستعمارية في هذه المنطقة ، فعند منح وثيقة استقلال الكويت كانت بريطانيا قد ادركت اهمية النفط المستخرج منها اذ بلغت الكمية المخمنة من احتياطي النفط الكويتي انذاك ٦٥ بليونا من البراميل اي ضعف الاحتياطي المخمن لنفط الولايات المتحدة الامريكية .

وان قيمة هذا الاحتياطي حسب الاسعار التي كانت سائدة انذاك اي في بداية ستينات هذا القرن اكثر من ١٠٠ بليون دولار بالاضافة الى الارباح الكبيرة التي كانت تحققها شركات النفط والبالغة نحو (٥٠٠) مليون دينار سنويا (حسب اسعار سنة ١٩٦١) فضلا عن ان حاكم الكويت قد استثمر انذاك اكثر من بليون دولار في بريطانيا نفسها ومن الحقائق التي لا يمكن ان ينكرها احد ان حاكم الكويت واسرته لم يكونوا ينفقون الا جزءا يسيرا من الواردات على التنمية هناك ، ولا يمكن ان يقاس هذا الجزء بحجم الاستثمارات الموجودة في الغرب ، وهذا ما كشفت عنه اجهزة الاعلام الغربية نفسها مؤخرا .

هذا الدور البريطاني التامري المفضوح على العراق المتمثل باقتطاع جزء من ارضه واقامة كيان هزيل في جنوبي على العراق تحقيقا للمآرب الاستعمارية التي تهدف اساسا الى الحفاظ على مصالحها في المنطقة يجد صداه اليوم بعد تصحيح العراق للخط المنحرف الذي رسمته السياسة البريطانية ، اذ نجد حكومة تاتشر تسارع الى تاييد الاجراءات الامريكية لتهديد العراق والتلويح بالقوة بحماس يختلف عن (حماس) غيرها من القوى الاخرى ، وكانها في ذلك تعوض شيئا من المجد الزائل المتمثل بامبراطوريتها التي كانت لا تغيب عنها الشمس في الايام الخوالي .

مخاطر الأطماع الدولية في منطقة الخليج العربي

■ ثامر عباس ■

ليس من قبيل المبالغة القول بان منطقة الخليج العربي ، تعد واحدة من اكثر المواقع الجغرافية اهمية في عالم المصالح السياسية والسعي لخلق او احراز المنافع والمكاسب الاقتصادية اللامشروعة . نظرا لما تتمتع به من موقع حساس ، يجعلها كانها تلخيص شديد التركيز لاهمية مجموعة من الاقاليم السالفة المتداخلة معها التي تمتد من جنوبي غربي اسيا فالمحيط الهندي ، الى الشرق الاوسط والوطن العربي ، الى القرن الافريقي والبحر الاحمر ، فضلاً عن كونها تشرف وتتحكم بمضيق هرمز الممر المائي الوحيد لدول المنطقة من جهة ، ولانها تحتوي على اكبر مخزون نفطي في العالم ، مما يثير فضول الشركات الاحتكارية العالمية ، ويجعلها متكالبة بهذا الشكل المحموم من جهة ثانية .

لهذا فقد كانت منطقة الخليج العربي وستبقى الى اجل غير منظور ، محط اطماع ضواري الاستعمار من كل شاكلة وطراز ، اذ ان بسط الهيمنة على هذه المنطقة الحيوية ، كفيل بان يمنح القوى الدولية المستفيدة نفوذا سياسيا « واستراتيجيا » واسعا في المحيط الدولي ، بالاضافة الى ان النفط الموجود هناك سيشكل مصدر اغتناء اقتصادي ستحققه تلك القوى عن طريق النهب والاستغلال كما هو الشأن دائما .

ان الحديث عن الاطماع الامبريالية في منطقة الخليج العربي ، لا يمكن ان يخلو باي شكل من الاشكال ، من الاشارة البارزة الى دور السياسة الاستعمارية التي تتبعها الولايات المتحدة الامريكية ازاء مصالح الشعوب ، لاسيما تلك التي تشكل مواقعها الجغرافية حلقات متكاملة في سلسلة تكبيل حركات التحرر الوطني والقومي في قارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، والتي تعد مراكز متقدمة لحماية اهدافها « الاستراتيجية » في اتون المنافسة والاستقطاب الجديد .

منذ مطلع هذا القرن والسياسة الامريكية تحابي حلفاءها الغربيين من اجل الحصول على موطىء قدم داخل منطقة الخليج العربي ، بغية جني حصتها من غنائم النفط التي سبقتها بالاستحواذ عليها شركات النهب والسلب الاوربية . ولما كانت الاهداف الاستعمارية تابى إلا ان تفرق لصوص العالم (المتمدن) فان المصالح الامريكية واصلت الاستمرار بالمعاطلات من دون ان تفقد الامل في نيل ما تسعى اليه من نيات واطماع . وبعد ان تراجع النفوذ الاوربي عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية ، بتبيئ التكاليف الباهظة التي تكبدتها دول اوربا جراء اشتراكها بتلك الحرب ، مما اوهن قواها وادى الى اهتزاز مواقعها في الكثير من بقاع العالم التي كانت تهيمن عليها ، برز الدور الامريكي على انقاض تلك الحرب واشلاء ضحاياها ، ممسكا بزمام المبادرة بين يديه ليقود دفة العالم الراسمالي منذ ذلك الحين حتى الان .

وقد ساعدت اجواء الحرب الباردة التي اعقبت الحرب المذكورة ، على استشراء عدوانية السياسة الامريكية تجاه مختلف مناطق العالم ، وسمحت لها بان تغدو الدولة الاولى في زحمة العدوان والتوسع . اما ما يخص اساليب توطين نفوذها داخل منطقة الخليج ، فقد عمدت تلك الدولة الى استخدام شتى الوسائل التي تمكنها من جعل قواتها العسكرية مرابطة فوق ارض ومياه تلك المنطقة وفق المسوغات والحجج الاتية : –

١ – سد الفراغ السياسي : اثر اختلال ميزان القوى بين دول اوربا من جهة ، وبين امريكا الشمالية من جهة اخرى لصالح هذه الاخيرة ، تبين ان بعض تلك الدول ، لاسيما بريطانيا ، امست عاجزة عن الايفاء بالتزاماتها الاستعمارية ازاء المناطق التي كانت تحت نفوذها في ما مضى . لذا فقد قررت – كاجراء وقائي – التخلي عن جزء من مستعمراتها وتقليص حجم تمركزها العسكري من الاجزاء الاخرى . لهذا فقد شهدت بداية السبعينات ما عرف ب « الانسحاب البريطاني من شرق السويس » الذي اثار في حينه حفيظة ساسة ومنظري الولايات المتحدة الامريكية ، لكون ذلك الانسحاب سيترك (فراغا سياسيا) مما يعرض مصالح امريكا وحلفائها للخطر ، لذا كان لابد من الاسراع بملئه وقطع الطريق امام التوسع (السوفيتي) وضمان تدفق النفط الى خزائن الاحتكارات وزعماء المال . وقد تحدث (جيمس نويس) نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي – في حينه – لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا وجنوب اسيا ، امام اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي صيف عام ١٩٧٣ وحدد المصالح الامنية للولايات المتحدة في الخليج على النحو الاتي – :

احتواء القوة السوفيتية داخل حدودها الحالية .

– الحصول على نفط الخليج .

– ضمان استمرار حركة سفن وطائرات الولايات المتحدة الى المنطقة وخارجها .

وفي السياق نفسه اعرب مساعد وزير الخارجية الامريكية الاسبق جوزيف سيسكو امام اللجنة نفسها فاشار الى ان الخليج العربي يعد « منطقة تمتلك فيها مصالح سياسية واستراتيجية واقتصادية خطيرة جداً » .

وهكذا يتبين ان (سد الفراغ) حسب التصور الامريكي ، لم يكن سوى مظهر اخر من مظاهر الاستعمار البغيض ، وشكلاً من اشكال الاستغلال والتوسع .

٢ – حرب تشرين عام ١٩٧٣ : حينما اندفع الجيش المصري البطل في حرب تشرين الاول عام ١٩٧٣ ليحطم اسطورة (خط بارليف) وليكسر شوكة الغطرسة الصهيونية ، برز شعار (استخدام سلاح النفط في المعركة) الذي كان يرمي الى دعم الجهد الحربي العربي وتعزيز روح النصر الذي حققه العرب على الاعداء من ناحية ، ولاجبار العالم الرأسمالي وطليعته الولايات المتحدة ، على وقف دعمه للكيان الصهيوني وتبصيره بان مصالحه الحيوية مرهونة باحترام مشاعر الغرب وتقدير مصالحهم وحقوقهم الوطنية والقومية من ناحية ثانية . ولما كانت القوى الدولية الكبرى لا تستغني عن النفط العربي مطلقاً ، لاسيما الموجود منه في منطقة الخليج العربي ، فقد استشعرت تلك القوى ان مصالحها « الستراتيجية » ستتعرض الى مخاطر جسيمة وستفقد الشيء الكثير من قوتها ازاء خصومها في مضمار اقتسام النفوذ والسيطرة على العالم .

وهكذا اظهرت تطورات حرب تشرين « مدى اعتماد النظام الرأسمالي بمجمله على النفط العربي ، حيث يؤدي الحرمان من تلك الثروة الى الاضرار الاقتصادي الخطير بها : سواء في شكل تضخم ، او في شكل كساد وبطالة وركود اقتصادي ، بما يترتب على ذلك من اثار سياسية واجتماعية خطيرة » .

وتحت وطأة هذه المخاوف الجديدة ، عمدت الولايات المتحدة الى تشكيل قوة « الانتشار السريع » سيئة الصيت ، التي خصصت لاغراض القيام بالعمليات العسكرية فوق اراضي الدول التي توجد لامريكا مصالح فيها ، لاسيما دول الخليج العربي . ولا يفوتنا هنا ذكر اشارة وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر في حديث له الى مجلة « بيزنس ويك » في ٢ كانون الثاني ١٩٧٥ قال فيه : « انه لا يستطيع استبعاد استخدام القوة العسكرية اذا تعرض العالم لاختناق نفطي بسبب منتجيه في الشرق الاوسط » .

وفي هذا الاطار ، فان الولايات المتحدة لن تتورع عن استخدام اية وسيلة تراها مناسبة ، بما في ذلك القوة العسكرية ، لضمان بقاء امتيازاتها السياسية والاقتصادية وتحقيق تفوقها في حلبة الصراع العالمي .

٣ – الحرب العراقية – الايرانية ١٩٨٠ – ١٩٨٨ : قبل ان تندلع نيران الحرب بين العراق وايران ، كان الوفاق الدولي قد قطع شوطا بعيدا نسبيا ، مما ترتب عليه تقليص حجم الوجود العسكري لاساطيل كل من القطبين ، وتقليل مظاهر عسكرة المياه الاقليمية والدولية قدر الامكان . وبديهي ان هذا الحال لم يكن يروق للادارة الامريكية ، طالما ان مصادر الطاقة والمواقع الجغرافية ذات الاهمية « الاستراتيجية » للدول الاخرى بعيدة عن قبضتها ، وخارجة عن اطار سيطرتها وتحكمها .

الا ان انتهاء الحرب فوّت على الادارة الامريكية فرصة فرض الهيمنة العسكرية على المنطقة . لكنها وجدت غطاء جديدا تمثل هذه المرة بالادعاءات التي اطلقها خادم الامريكان فهد بشان ما اسماه وجود احتمال « قيام القوات العراقية باجتياح اراضي السعودية » (كذا) لكي تاتي الولايات المتحدة باساطيلها وحاملات طائراتها تحت زعم « حماية المصالح الامريكية في السعودية » .. ثم تحولت تلك المزاعم بعد ما اثارته من غضب عربي واسلامي متعاظم الى مزاعم جديدة مفادها « اجبار العراق على الانسحاب من الكويت ، بعد الانتفاضة التي انطلقت في الكويت في الثاني من اب الجاري ، وانضمام الكويت الى العراق بوحدة اندماجية كاملة اعادة (الفرع) الى (الاصل) وصححت الخطأ الاستعماري في جغرافية العراق وتاريخه .

ان تصرف الادارة الامريكية على هذا النحو العدواني واللامشروع ، لا يمكن إلا ان يفسر على كونه محاولة جديدة تهدف الى وقف المد القومي الذي بدا يجتاح الوطن العربي .

وهكذا فان الهدف المركزي الذي تروم تحقيقه السياسة الامريكية في المنطقة العربية ، يتقوّم في ترويض السياسة العربية وحملها على قبول حالة الامر الواقع ، التي شجعت من خلالها الكيان الصهيوني على ممارستها ضد الدول العربية طوال فترة احتضانها للحركة الصهيونية وشغل موقع عراب الوجود العنصري الاستيطاني في فلسطين المحتلة ، بعد ان اغدقت عليه بسخاء دعمها السياسي والاعلامي ومساعدتها العسكرية والاقتصادية .

الثالث : فينحصر في تاكيد عدوانيتها المعروفة ورغبتها الدائمة في السيطرة على هذه المنطقة ، وتحويل الانظار العربية عن الانتفاضة الفلسطينية ، بالانشغال بقضية عربية داخلية حاولت ان تخلق منها ازمة دولية ، لتظهر انها « فارسة » حل الازمات على الضد من رغبة وارادة العرب الحقيقية الواضحة تجاه ما حصل من تصحيح في الجغرافية والتاريخ العربيين .

ان حالة التدخل الامريكي السافرة ، التي تحولت الى غزو امبريالي عسكري مفضوح ، قد كشفت تماما كل الادعاءات والمزاعم الامريكية تجاه الامة العربية ، واكدت بوضوح مصداقية ما اعلنه السيد الرئيس القائد في خطابه التاريخي التحليلي في قمة عمان لمجلس التعاون العربي في اواخر شباط الماضي .

فالادارة الامريكية سرعان ما تصرفت باسلوبها العدواني سيىء الصيت ، وكشرت عن انيابها . منطلقة من اوهامها السابقة التي لا تريد التخلي عنها التي تفترض الامة العربية ليست مؤهلة لادارة شؤونها بنفسها ، وان اي متغير ايجابي يحدث داخلها يجب الا يمر بسهولة لانه سيهدد مصالح العالم في الصميم ، بينما تؤكد الوقائع الراهنة ان الولايات المتحدة هي التي تهدد مصالح دول العالم بتصرفاتها العدوانية ، وباتخاذها اسلوب العدوان وسيلة وحيدة للتعامل مع العرب ، بدلاً من التعامل معهم على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وتبادل المصالح على اسس متكافئة عادلة .

الكويت : عودة الفرع الى الاصل

■ آل صباح تخلوا عن كل المعاني التي أمر بها الاسلام ■

■ الاستاذ الدكتور فلاح شاكر اسود ■ – كلية الاداب – جامعة بغداد

لم يكن العراق في يوم من الايام بعيدا عن الخليج العربي ، فهو جزء لا يتجزأ منه . ومايصيب اقطار الخليج العربي ينعكس على العراق سلبا او ايجابا ولم يكن العراق في اي وقت مضى مستهينا بما يجري على ارض الخليج العربي ومياهه فمصير العراق مرتبط بمصير ارضه ومياهه .

فالخليج العربي في الماضي والحاضر مركز مهم من مراكز التجارة والثقافة والملاحة الدولية الرئيسة . وهو الجسر الذي عبرت عليه الحضارات وهو الوساطة التي مرت على مياهه تجارة جنوب وجنوب شرق اسيا لتحط في موانىء العراق الجنوبية ، وتواصل سيرها عبر ارض العراق الى موانىء البحر المتوسط . لتنقل من هناك الى اوربا واقطار البحر المتوسط ، وتعود بضائع هذه الدول لتعبر ارض العراق باتجاه الخليج العربي الى اقطار اسيا . وكانت بغداد في ايام الدولة العباسية تزخر بالبضائع الصينية النفيسة . مما جعل العراق يرتبط ارتباطا وثيقا باقطار الخليج العربي ، وتاثر مع هذه الاقطار بتاثيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية متشابهة .

وكان العراق يوم لم يكن للنفط اثر في حياة هذه الاقطار الاقتصادية الملجأ لهم فخيراته وتموره كانت غذاء لهم ، وماؤه الذي كان ينقل في البواخر مصدر شربهم ، ومراعيه مصدر غذاء حيواناتهم ، وكانت ارض العراق كلها تحت تصرفهم فهو الاهل والاخوة والعشيرة لافرق بين عراقي وبين اي فرد من افراد اقطار الخليج العربي .

ومنذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين سعت الدول الاستعمارية الطامعة ، ان تفرق بين الاهل والعشيرة ، وحاولت اضعاف المنطقة وبقاء اقطارها مبعثرة وضعيفة ، لكي تقوى على السيطرة عليها وربطها بمعاهدات علنية وسرية ، من اجل استمرار بقائها ونهب خيراتها وفرض سيطرتها وتكريس انعزالها ، بل اوجدت الشكوك بين ابناء الوطن الواحد ، ووضعت الحواجز امام ابنائها للعمل والانتقال والاستقرار بينما كان ذلك مباحا للهجرة الاجنبية الوافدة التي اوشكت ان تغير وجه الخليج العربي ، وطمس هويته العربية فضلا عن كونها مصدر خطر في المستقبل القريب يهدد امنه واستقراره .

ورغم استقلال الاقطار العربية الخليجية ، الا ان ذلك بقي شكليا لم يغير من صورة الاستعمار القديم ، فانتقل حكم الاستعمار المباشر الى حكم غير مباشر ، بوساطة حكام اوجدهم في المنطقة ياتمرون بامره ، وقد استفاد الاستعمار في كثير من الاحيان من ذلك حيث وفر على نفسه الاموال الطائلة التي كان ينفقها ، وتحملتها الاقطار العربية الخليجية ، وبقيت مصالحه مستمرة ، واوامره وسياسته نافذة كما كانت في السابق .

ومنذ ان خضع العراق الى حكم الدولة العثمانية ، كانت الكويت جزءا من ارضه ، ولم يكن ذلك خافيا على احد في داخل الوطن العربي وخارجه ، وحتى عام ١٩١٤ هي ارض تابعة الى ولاية البصرة ، وقضاء من اقضيتها ولم يسكت العراق في يوم من الايام عن المطالبة بها . ففي الثلاثينات من هذا القرن وفي الستينات منه ، طالب العراق بها ، ولكن لم يكن هناك قائد شجاع ، وابن بار من ابناء العراق قادر على ان ينفذ مايقول ، حتى تحقق اليوم ليعود الفرع الى الاصل والجزء الى الكل والابن الى الام الحنون التي بقيت تشتاق الى ابنها مدة الفراق التي طال عليها الزمن ، ولكن عيونها ساهرة تنتظر عودة وليدها اليها .

ان عودة الكويت الى ارض العراق هي عودة الجزء الى الكل والفرع الى الاصل ، لاطمعا في ثروة كما تردد في اذاعات الدول الاستعمارية . فالعراق ، حتى من دون الكويت ، بلد نفطي يملك من الاحتياطي مايزيد على احتياطي الكويت ، ويملك نهرين دجلة والفرات) كل قطرة من مياههما تفوق نفط الكويت واحتياطيه ، وارضه معطاء من الخيرات مما وهبه الله للشاكرين ، وخزائن باطن ارضه من المعادن مايفوق العد ، فهو بلد غني والحمد لله بخيراته وغني بسكانه ، وغني بكرمه واخلاقه .

ان موقف ال صباح قبل الحرب واثناء الحرب وبعدها لم يكن كما كان ينبغي ان يكون ، فموقف العراق الايجابي طوال المدة قابله موقف ال صباح المتشكك والسلبي تجاه العراق ، وفي الوقت الذي كان مطلوبا من ال صباح ان يديروا وجوههم نحو العراق ، اداروا ظهورهم اليه متجاهلين ان مصيرهم وبقاءهم لايمكن ان يكون بدون العراق . فقد وثقوا علاقاتهم مع جميع الاقطار العربية البعيدة والقريبة في قارتي اسيا وافريقيا – عدا العراق – واغلقوا الحدود امام العراقيين حتى في حالات المرور السريعة خلال سفرهم الى دولة اخرى ، وكان مرور العراقي او وجوده خطر يهدد امنهم .

لقد تخلى ال صباح عن كل المعاني التي امر بها الاسلام ومنها مساعدة الجار ورعايته .

فالمساعدات :

هي عبارة عن ديون بدات اسرة ال صباح تطالب بها .

والمساعدات :

هي اغراق النفط وخفض ثمنه بقصد الاضرار بالعراق في نطاق مؤامرة امريكية – صهيونية تهدف الى اضعافه .

والمساعدات

هي سرقة نفط العراق من حقول الرميلة وغيرها وبيعه لصالحها عندما كان العراق مشغولا بالدفاع عن شرف الكويت واهله وحكامه وثرواتهم .

والمساعدات :

هي تحطيم سعر الدينار العراقي في اسواق الكويت

والمساعدات :

هي تبذير الاموال في عواصم الدول الاوربية والامريكية والعراقي الذي جاهد طوال ثماني سنوات ليحفظ للكويت وسائر الخليج العربي نفطها وثروتها يفتش عن حليب الاطفال وضرورات الحياة .

والمساعدات :

ان تسمح للاسطول الامريكي والاساطيل الغربية ان تسرح بمياه الخليج بكل حرية وتنفق عليها مليارات الدولارات دون مبرر سوى تهديد امن العراق .

كل هذا فعلوه .. والكويت عراقية . كل هذا فعلوه وهم مجرد انفار نصبهم الاستعمار البريطاني «امراء» على جزء من ارض العراق ، ليضعف العراق ، ويحكم قبضته على جزء من ثروته الوطنية .

ان العراق وهو اقوى الدول الخليجية في المنطقة من حيث الموارد السكانية والموارد الاقتصادية ، لابد ان يكون له راي محترم في تحديد سياسة المنطقة بما يحفظ الامن القومي والوطني .

فسياسة العراق واضحة تتلخص في ماياتي :

١ – حماية حرية الملاحة في الخليج العربي للاقطار الواقعة عليه .

٢ – رفض المشاريع الاستعمارية حول اقامة تكتلات عسكرية او احلاف في المنطقة تخدم المصالح الاجنبية .

٣ – رفض الوجود السياسي والاقتصادي والعسكري الاجنبي في المنطقة .

٤ – التكامل الاقتصادي لاقطار الخليج العربي باعتباره من الضرورات الامنية والستراتيجية .

٥ – المحافظة على عروبة المنطقة العربية في الخليج العربي من تدفق الهجرة الاجنبية الى المنطقة بما يهدد الجانب البشري فيها .



رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس صدام حسين يهنىء الرئيس الاندونيسي بذكرى العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة سوهارتو رئيس جمهورية اندونيسيا

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اندونيسيا ، يسرنا ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية اندونيسيا الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم دوام الازدهار .

والسلام عليكم

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

■ رئيس الحزب الوطني الجمهوري في بنغلاديش :

الرئيس القائد صدام حسين هو بطل الاسلام الحقيقي

اكد الدكتور محمد زاهر خان رئيس الحزب الوطني الجمهوري في بنغلاديش ، ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو بطل الاسلام الحقيقي .

ودعا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين الشعوب المحبة للسلام في العالم الى ان تتوحد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل المحافظة على الروح الاسلامية وتطهير الحرمين الشريفين من عدو الاسلام الذي يحفر قبره بايدي اسياده الامريكان العميل فهد .

وقال ان جماهير وفدائيي الحزب الوطني الجمهوري في بنغلاديش مستعدون للتضحية في سبيل الاسلام وقضاياه العادلة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

■ السيد الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس مجلس الاعيان الاردني ■

تأييد مبادرة القائد التاريخية لاحلال السلام بين العراق وايران

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني جاء فيها . باسم مجلس الاعيان الاردني نبعث الى فخامتكم بالتحية والتقدير والمباركة والتاييد لمبادرتكم التاريخية لاحلال السلام بين العراق وايران ورفض كل تدخل اجنبي في شؤون الامة العربية والاسلامية داعين الله ان تكون هذه المبادرة الخيرة حجر الزاوية في اعادة بناء الاخوة والتعاون ووحدة الموقف بين العراق وايران وحسن الجوار والتعاون بين البلدين المسلمين الجارين يواجهان نذر الشر والخطر الكامنين في التدخل الاجنبي داعين الله ان ياخذ بيدكم ويمدكم بعونه وتاييده لتحقيق النصر المبين

احمد اللوزي
رئيس مجلس الاعيان الاردني

ابناء شعبنا يستمرون في اعلان تطوعهم دفاعاً عن كرامة وسيادة العراق العظيم

يواصل ابناء العراق العظيم توافدهم على المقرات الحزبية والمنظمات الجماهيرية في بغداد والمحافظات معلنين تطوعهم للدفاع عن كرامة وسيادة العراق العظيم .

■ حيث بلغ عدد المتطوعين ضمن الرقعة الجغرافية لفرع صدام في مدينة بغداد لغاية يوم ٨/١٤ (١٢) الفا و ٩٦٨ متطوعا والفين و(٣٢٣) لغاية يوم ١٢ من الشهر الجاري لفرع سعد (١٨) الفا و ١٣٠ لغاية يوم ٨/١٥ لفرع خالد وستة الاف و (٤٧٦) متطوعا لغاية يوم ٨/١٥ لفرع ابو جعفر .

■ بينما بلغ عدد المتطوعين ضمن فروع مكتب تنظيم الشمال ليومي ١٤ و ١٥ من الشهر الجاري عشرة الاف و (٩٤) متطوعا منها خمسة الاف و (٤٢٥) لفرع السليمانية و (٧٩٥) لفرع اربيل والف و (٨٣٤) لفرع التاميم و (٩٠٢) لفرع الموصل والف و (١٣٨) لفرع دهوك وبهذا يصل عدد المتطوعين في فروع مكتب تنظيم الشمال لغاية(١٥) من الشهر الحالي (٧١٠) الاف و (٥٦) متطوعا .

■ استمرار التأييد لمواقف العراق في الدفاع عن الامة والمقدسات العربية والاسلامية ■

نقف مع القائد صدام حسين بصلابة في خندق العروبة والاسلام

■ بارادة شعبنا العربي سيقبر خادم الامبريالية والصهيونية فهد والعميل مبارك ■

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التايد من الاتحادات والمنظمات والجمعيات المهنية والجماهيرية والشخصيات والعشائر العراقية والعربية مؤكدة وقوفها خلف القيادة الحكيمة لسيادته في الدفاع عن العراق والمقدسات العربية والاسلامية .

واستنكرت البرقيات التصرف المشين لحكام نجد والحجاز ومصر فهد ومبارك خدمة الامبريالية والصهيونية باستقدامهم للقوات الامريكية الغازية لتدنيس الارض العربية الطاهرة والتامر على العراق العظيم والامة العربية المجيدة .

■ وجاء في برقية نقابة عمال الغزل والنسيج والالبسة في الاردن ، ان موقفكم الشجاع والبطولي اثار حقد الدول الاستعمارية والمعادية للشعب العراقي الشقيق ان هذا الموقف ليس بجديد بل هو استمرار للنهج الامبريالي والصهيوني للسيطرة على ثروات الشعوب ومنها ثرواتنا النفطية من خلال بعض الانظمة العميلة التي تحمل اسماء عربية ونحن منها براء .

اين تقف حكومات العالم التي تدعي بالديمقراطية من الاحتلال الصهيوني لارض فلسطين والتنكيل اليومي للشعب الفلسطيني من اطفال ونساء وشيوخ .

ان الحكام العرب الذين استجابوا للضغوط الامريكية عليهم مراجعة مواقفهم لان الشعوب لا ترحم . الاف العمال من نقاباتنا تقف معكم في التصدي لكافة المؤامرات والى الامام .

■ وجاء في برقية الامين العام للاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية تندد بالمتخاذلين العرب في الجزيرة العربية لجعلهم الاراضي المقدسة مسرحا لعمليات حربية امريكية ضد العراق الذي يدافع عن الامة العربية .

تبلغكم ياسيادة الرئيس ومن خلالكم الشعب العراقي الاشم وجنوده البواسل وقوفنا وتاييدنا المطلق لما اتخذتموه من اجراءات ونعلن عبر مهامنا النقابية في مجال الغذاء عصب الحياة وشريانها اننا سنكسر الحصار الاقتصادي الامبريالي .

■ وجاء في برقية الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية لمحافظة اربيل ، ان الاف الفلاحين في محافظة اربيل . تضع وتجند كل طاقاتها وامكاناتها تحت تصرف سيادتكم وتؤكد انها على العهد وفية للمبادىء مضحية بكل غال ونفيس لحماية هذا الانجاز القومي العظيم وتمزج العرق بالتراب الطاهر لزيادة الانتاج الزراعي كما ونوعا لحماية اقتصادنا الوطني وامننا الغذائي لتقطع على اعداء وطننا وامتنا من الامبرياليين والصهاينة كل الطرق وتذيق الخونة والماجورين وناهبي الثروات الوطنية والقومية مر الهزائم .

■ وجاء في برقية شابات وطلائع مدينة البصرة لن يليق بنا وصف الماجدات الا حينما نكون جديرات به حقاً حين يكون نداؤك لنا اكبر من كل رغبات النفس في طعام او شراب او مظاهر .

اليس للمقاتل بزتان بزة للقتال في الخنادق وبزة للقيافة حين تصمت اصوات الحرب نعاهدك اذن على اننا سنكون ببزة واحدة هي بزة تصمت اصوات الحرب نعاهدك اذن على اننا سنكون بزة واحدة هي بزة القتال سنراقب افواهنا قبل ان نراقب قدور طعامنا ولسوف تظل ضحكات الاطفال وابتساماتهم على الشفاه الموردة دائمة مستمرة .

سيدي سيبقى صدى نداك في ضمائر اطفال وطلائع وشابات وشباب العراق في مدينة المدن الباسلة اقوى من كل اصداء التهديد والعدوان واننا تحت رايتك الخفاقة لمنتصرون .

■ وجاء في برقية امين عام اتحاد المهندسين العرب وعلى لسان نصف مليون مهندس عربي استنكارنا وشجبنا للتحركات العسكرية الامريكية والصهيونية وغيرها وتواجدها في بعض الاقطار العربية بطلب من حكامها الخونة الذين خانوا ضمائرهم وشعبهم وامتهم وتنكروا للحقيقة وسهلوا للغزاة الطامعين دخول المنطقة وليعلم هؤلاء بان الشعب العربي سيدمر مصالح امريكا في المنطقة وسيفشل حصارها الاقتصادي باذن الله ضد العراق كما اننا نعلن تطوعنا الى جانب اخواننا ابناء العراق الغيارى تحت قيادتكم الحكيمة ايها الرئيس الفارس نقاتل الى جانبكم دفاعا عن شرف الامة وعزتها ومبادئها .

■ وجاء في برقية رئيس بلدية راسون بمدينة عجلون الاردنية نحيي مواقفكم الثابتة في الدفاع عن الامة العربية امام قوى البغي والاستعمار وتصديكم للمؤامرات التي تحيكها قوى الامبريالية والصهيونية بالتحالف مع الانظمة العميلة في المنطقة العربية انني ارفع لسيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن اهالي بلدية راسون لواء عجلون التاييد لخطواتكم الجبارة في سبيل نصرة هذه الامة ضارعين الى الله القدير ان ينصركم ويثبت اقدامكم .

ماجد الصمادي رئيس مجلس قرى راسون

■ وجاء في برقية المنظمة العربية للتنمية الزراعية نقدم لسيادتكم تاييد المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومنتسبيها لموقفكم التاريخي المؤطر بالسمات العربية الاصيلة ولتعلم القوى الاستعمارية وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية بان الشعب العربي سيكون بركانا ملتهبا للغازي والمعتدي وان الحكام الذين يخدمون الامبريالية واعداء الاسلام سيقبرهم الشعب العربي .

■ وجاء في برقية مجموعة من المواطنين السودانيين في مدينة الخرطوم نقف معكم بصلابة وشدة وترابط معكم ابدا في خندق العروبة والاسلام تحمل بيدنا اليمنى كتاب الله وبيدنا اليسرى بندقية العزة والكرامة ونعض بالنواجذ على المبادىء حتى تسقط دونها وملتامت اعين الجبناء وجاء في برقية السيدين عوض الشاعري وعبد الرحمن العيسى الحجو من مدينة طبرق الليبية سيروا وسنجعل اساطيل امريكا نمرا من ورق ولاتسال في المتخاذلين العملاء اعداء العرب والاسلام والله يرعاكم .

■ وجاء في برقية الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين في تونس ان جماهير امتنا العربية كلها معكم في معركة المصير القومي وان هذه الارض العربية المقدسة لن تكون الا مقبرة للغزاة الامريكان وحلفائهم الغربيين وعملائهم من الانظمة العربية الخائنة .

اننا نعلن وضع كافة امكاناتنا الهندسية الى جانب اخوتنا مهندسي العراق للمساهمة في معركة الوجود القومي .

■ وجاء في برقية رئيس واعضاء مجلس بلدية الهاشمية بمدينة عجلون الاردنية تتقدم جماهير شعبنا بتحية اجلال واكبار على وقفتكم البطولية وقفة العز والشرف مدافعين عن كرامة الامة وعزتها ومعك كل الشعوب الاسلامية وكل الشرفاء من امتنا للدفاع عن ارض الاسراء والمعراج بعد ان دنستها قوى الاستعمار والصهيونية والغزو والخيانة فالى الامام ياصدام العروبة والاسلام ياعراق الخير والكرامة .

وجاء في برقية المجلس البلدي لمدينة عجلون في المملكة الاردنية الهاشمية كشفت الامبريالية الامريكية عن وجهها الحقيقي حيال تدخلها غير المشروع مع حليفاتها الدول الغربية في التدخل وارسال البوارج وحاملات الطائرات الى ارض الخليج لحرق الثروة الوطنية والقومية للامة العربية او السيطرة عليها فان المجلس البلدي بعجلون يستنكر هذا التدخل الذي يحاول تبريره تحت عناوين مختلفة ان التصدي للامبريالية والغطرسة الامريكية في هذا الوقت بالذات ضرورة قومية ووطنية وهو انتصار للحق والشعوب المضطهدة فالى مزيد من تصليب الموقف لدحر الاعداء لتنتصر الشعوب المظلومة سيروا الى الامام والشعب كله معكم .

المجلس البلدي في مدينة عجلون

■ وجاء في برقية السيدين سليم عبد الرسول العلي الخزرجي وقحطان نوري جاسم الخزرجي عن عشيرة الخزرج الى قائد مسيرتنا وباني مجد العراق الشامخ السيد الرئيس المناضل صدام حسين المحترم بالامس كان لنا اجداد قاتلوا مع جدك رسول الله محمد (ص) من اجل ان ترتفع راية الاسلام والحفاظ على حرمة بيت الله الكريم وقطعوا بسيوفهم رؤوس الكفر والبغي وارتفعت راية الاسلام خفاقة عالية وها نحن اليوم ابناء عشيرة الخزرج نعلن عن تطوعنا وبكامل افرادنا ونضع انفسنا بيدكم سيفا بتارا ولنعش ايام جهاد الاجداد لنقارع اليوم التواجد الامريكي الصهيوني في بيت الله الحرام وننتصف لحقنا ممن بغى وتجبر من ابي جهل نجد والحجاز وعبدة اصنامها ومن لف لفهم من عبدة ابار النفط وخونة الامة العربية ونحن اليوم رهن اشارتكم سيدي الرئيس القائد الى ان يتحقق النصر الاتي بعونه تعالى وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

■ وجاء في برقية ابناء الصومال وجيبوتي نعلن عن استنكارنا الشديد ورفضنا المطلق للتدخلات الامريكية الوقحة في قضايا الامة العربية وغزوها البشع لمقدساتنا الاسلامية وندين التواطؤ العربي الرجعي الذي مكن من تدنيس ارض المقدسات ومهبط الرسالات السماوية السمحاء وتطوعنا للقتال الى جانب الجيش العراقي في خندق واحد من اجل تحرير الكعبة الشريفة وقبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) من دنس الطامعين وخدمهم الانذال .

■ وجاء في برقية نقابة اطباء الاسنان العراقية اننا نعلنها مجددا باسم كافة اطباء الاسنان في القطر عن وضع كافة امكانياتنا المادية والبشرية واستعدادنا الدائم للتطوع من اجل الدفاع عن عراقنا المنتصر عراق كل العرب وعن الشرف العربي الذي تحاول تدنيسه القوى الاجنبية الغازية في ارض الجزيرة العربية وترابها الطاهر ارض المسجد الحرام وقبر الرسول العظيم محمد (صلى الله عليه وسلم) مؤمنين اشد الايمان بانتصار قضيتنا العادلة وهزيمة كل القوى المتمثلة بالامبريالية الامريكية والصهيونية العالمية وكل من يلتف حولهم من امراء نفط وسماسرة اذلاء .

المجد لعراقنا العظيم وامتنا العربية وقائدنا الفذ صدام حسين رمز عراقنا وفخر امتنا .

■ وجاء في برقية اعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك الاردنية نكبر فيكم مواقف النضال ونتمنى لكم مواقف العزة والبطولة نؤيدكم في احياء امجاد الامة ورفع كرامتها ومقارعة الاجنبي المعتدي لكي يظل العربي شامخا ويحافظ على سيادة امته ويذود عن حياضها وهيبتها ويعيد لها مكانتها المرموقة التي تليق بين شعوب الارض واممها ايدكم الله ونصركم .

■ وجاء في برقية رئيس واعضاء بلدية الاغوار الشمالية في الاردن نبارك مواقف سيادتكم الشريفة لاعادة امجاد الامة ونعاهدكم ان نبقى على العهد جندا اوفياء في خدمة امة القرآن الى ان يتحرر كل شبر من ارض العروبة ويزول الاعتداء الاثيم فسيروا ونحن معكم مجاهدون .

■ وجاء في برقية عشائر الشمر في المملكة الاردنية الهاشمية نؤيدكم في وقفتكم الشجاعة التاريخية ضد الاستعمار واعوانه فانتم امل هذه الامة والله ينصركم لاننا نرى فيكم صلاح الدين الايوبي وحطين واليرموك والقادسية .

■ وجاء في برقية شباب عشائر العراوية في الاردن ، ان وقفتكم الشجاعة بالتصدي لقوى الظلم والطغيان اثلجت صدور كل ابناء الامة العربية المخلصين واعادت لهم الثقة بالنفس والشعور بالاعتزاز لانتمائها لامتها واننا اذ نشجب محاولات الخونة في نجد والحجاز ومصر لتكريس سيطرة القوة الاستعمارية على الشعوب العربية ومقدراتها. (واع) .

■ الرئيس القائد يتلقى برقية من السيد عبد الله الحوراني ■

المثقفون والمناضلون الفلسطينيون مع القائد في تصديه لاعداء الامة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عبد الله الحوراني في ما ياتي نصها :

الاخ والرفيق والصديق الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

معك ووراءك الى النصر ولا شيء غير النصر باذن الله . اقول ذلك باسم الالوف من المثقفين والمناضلين الفلسطينيين داخل الوطن المحتل وخارجه ممن اعبر عن موقفهم الفكري والنضالي .

ان روح الامة التي ايقظتها صيحتك وشعلة النضال التي اوقدتها همتك لن تنطفىء باذن الله

(يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) صدق الله العظيم

انني اول من يعرف ان ماتفعله اليوم هو ماحملته منذ صباك الباكر حلما في صدرك وهما على كتفيك وتضحيات من عرقك ودمك تصديا لاعداء الامة من استعماريين وعملاء وانتصارا لقضاياها المصيرية في التحرر والبناء والوحدة ويكفيك يا اخي هذه الثقة التي تمنحك اياها الامة باسرها في هذه اللحظات العصيبة فقد عودتها ان تحول امالها واحلامها فعلا وواقعا انك رائدها وهذا هو قدرك وقدر العراق العظيم جيشا وشعبا ان تحملوا راية الامة وتتقدموا صفوفها فسر يا اخي والله والشعب معك والامة كلها معك والنصر باذن الله لنا ولك .

ولتسلم لنا انت والعراق جيشا وشعبا وارضا وذلك وحده يكفينا كاكبر انتصار واننا لامة واحدة ومنتصرة .

رؤساء الطوائف المسيحية يستنكرون التدخل الامريكي الصهيوني في المنطقة العربية

استنكر السادة رؤساء الطوائف المسيحية في محافظة التاميم بشدة تدخل الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني في المنطقة العربية بارسال قواتها الى ارض نجد والحجاز والخليج العربي .

ونددوا خلال التجمع الذي حضره السيد عدنان غيدان محافظ التاميم والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع التاميم للحزب المواقف الخيانية والجبانة لحاكمي مصر ونجد والحجاز وتامرهما مع القوى الامبريالية ضد العراق والامة العربية (واع)

ابناء مصر والسودان يستنكرون المواقف الجبانة لحكام نجد والحجاز ومصر

استنكر العمال العرب من ابناء مصر العربية والسودان من العاملين بمحافظة المثنى ، المواقف الجبانة والمتخاذلة لحكام نجد والحجاز ومصر والانظمة العربية الرجعية المتخاذلة والتي سمحت بدخول القوات الامريكية والصهيونية الى الاماكن المقدسة .

جاء ذلك خلال التظاهرة التي طافت شوارع السماوة حيث كان باستقبالها السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب .

واكد المتظاهرون الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين واعلام الثورة العربية ، استعدادهم الدائم والمطلق لحمل السلاح ومواجهة القوات الامريكية والصهيونية الغازية والدفاع عن مكة المكرمة وقبر الرسول العربي محمد (ص) .

■ مواطنونا في الكويت يحيون وقفة القائد القومية الشجاعة ■

استنكار التآمر المخزي لعميلي الامبريالية فهد ومبارك

حيا مواطنونا في الكويت الوقفة القومية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق طموحات ابناء مدينة الكويت واعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت واعادة الفرع الى الاصل والتي تعد بداية لانطلاقة الوحدة الشاملة لابناء الامة العربية .

واستنكروا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ، التآمر المخزي لعميلي الامبريالية والصهيونية فهد ومبارك على العراق والامة العربية مؤكدين دعوتهم لانسحاب القوات الامريكية والاجنبية التي دنست الارض المقدسة ارض مكة المكرمة والمدينة المنورة مدينة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

■ وشجب المواطن الكويتي سالم الظفيري الفعل الخياني المشين لحاكم نجد والحجاز وخائن مصر بفرض الغطاء العربي لتواجد القوات الامريكية والصهيونية والغربية في ارض المقدسات لضرب العراق العظيم واستقلاله الوطني وارادته الحرة .

وقال ان ذلك الفعل الخياني يؤكد هوية اولئك الحكام وانتماءهم للامبريالية والصهيونية العالمية وعداءهم للامة العربية .

■ وقال السيد خلف سعيد من مدينة الجهراء ويعمل موظفا في دائرة الاتصالات ، ان ثروات الشعب الكويتي مقسمة على عائلة آل صباح اما بقية فئات الشعب فانها مغلوبة على امرها لاتملك حتى ان ترفع صوتها بوجه هذه العوائل المتنفذة والمسيطرة على المفاصل المهمة في الدولة والجيش واستنكر التصرفات المشينة لقزمي الامبريالية فهد ومبارك اللذين دنسا الارض الحرام باستقدامهما القوات الامريكية والاجنبية الى نجد والحجاز .

■ واكد السيد عبدالله جاسم المطيري من مدينة الكويت ، ان الشعب العراقي قدم التضحيات الجسام في حرب ضروس دامت ثماني سنوات من اجل ان يبقى العرب ومن بينهم ابناء الكويت مرفوعي الراس .

■ وتساءل المواطن عبد العزيز محمد ضاحي من محافظة كاظمة عن الاسباب التي دعت الفئة الباغية الى اغراق الاسواق العالمية بالنفط واستثمارها لرؤوس الاموال التي امتصتها من الشعب الكويتي في مصارف امريكا والتجاوز على الاراضي العراقية للاستثمارات النفطية في الوقت الذي يعمل العراق على بناء اقتصاده مشيرا الى ان هذه المواقف اعدت في الدوائر الاستعمارية والصهيونية واوكلت الى عملائها من آل صباح مهمة تنفيذها لمحاربة عراقنا الحبيب المعروف بمواقفه العربية الاصيلة وقائده الفذ ابن العرب البار السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وندد بالموقف الخياني الذي ارتكبه كل من خائن نجد والحجاز وخائن مصر مبارك بتسليمهما الارض المقدسة ارض الرسول (ص) ومياه واجواء ابناء الكنانة لاسيادهم الامبرياليين والصهاينة .

■ وقال المواطن زويد علي محمد طالب في جامعة الكويت . ان قيام النظام السابق بمحاربة الاقتصاد العراقي وسرقة نفطه والزحف على اراضيه . هي بداية النهاية لتلك الزمرة الباغية لان العراقيين نزفوا بحرا من دماء شبابهم لكي يبقى العقال الكويتي والعربي عزيزا منيعا فاصبح واجبا وفرضا الوقوف مع العراق ودعمه وهذا يتفق مع ابسط نواميس الحق والعدل .

واضاف ان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت حققت الامل الذي كان ينتظره ابناء الكويت منذ زمن بعيد حيث اعادت الكويت الى اهلها ووضعها الطبيعي .

كما ندد بالموقف المتخاذل لخائن نجد والحجاز بتسليمه الارض المقدسة وتدنيسها باقدام المستعمرين الامريكان والانكليز ومن لف لفهم من الخونة العرب الاقزام الاستعمار والصهيونية وعلى راسهم مبارك الذي سلم اجواء ومياه مصر للطامعين والمستعمرين .

■ واكد المواطن جلوب نعمة عباس صاحب محل تجاري بان افراد الاسرة المتسلطة قد جلبوا الخزي والعار للكويتيين والعرب من خلال توظيف اموال الشعب الكويتي لاشباع نزواتهم الشخصية والمنحرفة على موائد القمار والفساد في دول العالم الغربي .

واشار الى ان الانتفاضة التي قام بها ابناؤنا الاحرار انقذت الكويت من طغمة قارون الكويت وزمرته من آل صباح الاقزام وخدم الاستعمار والصهيونية واعادوا الكويت الى وضعها الحقيقي وجذرها الاساس العراق .

■ وقال المواطن الكويتي فهد خميس حمدان ان الوضع العربي والعالم . بات لايتحمل بقاء هذه الانظمة الخائنة لتحكم بلدا عربيا عزيز الجانب فالامة العربية مهددة من كيان صهيوني مغتصب تزوده الامبريالية بالمال والسلاح لاغتصاب المزيد من الاراضي العربية وتهديد اكثر من قطر عربي والطغمة الظالمة الحاكمة في الكويت كانت لاتعرف سوى المصالح الذاتية الضيقة وتعمل على اضعاف الاقتصاد العربي لذلك جاءت ثورة الكويت التحررية لتعيد الامور الى نصابها .

■ واشار المواطن جاسم صالح الظفيري ويعمل في ميناء الاحمدي الى ان الشعب الكويتي انتظر هذه الثورة المباركة طويلا لازالة هذه العائلة المتسلطة التي لاتحترم دستورا ولاقانونا او عرفا فقد الغت مجلس الامة والذي ضم عددا من الوطنيين الكويتيين وجاءت بازلامها الى ماسمي بالمجلس الوطني والزامهم من الخونة العرب .

واع

■ دفاعا عن العراق والمقدسات الاسلامية ■

جماهير الحزبين الثوري الكردستاني والديمقراطي الكردستاني تؤكد استعدادها لمقاتلة الصهاينة والامبرياليين

جدد الحزب الثوري الكردستاني وقوفه الكامل خلف قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتطوعه لحمل السلاح والقتال في الصفوف الامامية دفاعا عن العراق العظيم واستنكاره للتحالف الامبريالي الصهيوني ضد العراق والامة العربية والتنديد بشدة بالاصطفاف الذليل لحاكم مصر العميل حسني مبارك وخائن نجد والحجاز فهد الى جانب الامبريالية الامريكية والصهيونية العنصرية .

وناشد المكتب السياسي للحزب في بيان اصدره لمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لتاسيسه جماهير الشعب العراقي والامة العربية والمسلمين في العالم الى اعلان الجهاد المقدس لانقاذ اولى القبلتين من دنس الغزاة البغاة الامبرياليين والصهاينة ودعا شعب نجد والحجاز الى تفجير ثورته الاسلامية وانقاذ ارض الرسالات ارض مكة المكرمة وقبر الرسول العظيم من دنس خادم الصهيونية وعميلها فهد الذي استباح المحرمات ودنس المقدسات وفتح ابواب نجد والحجاز امام الغزاة .

كما ناشد الحزب ابناء مصر العروبة ابناء عرابي وسعد زغلول وجمال عبدالناصر الى تطهير ارض الكنانة من رجس خادم الصهيونية القزم الصغير حاكم مصر حسني مبارك وعودة مصر الى الصف العربي .

وادان الحزب الديمقراطي الكردستاني الاعمال الاجرامية لحكام نجد والحجاز ومصر الخائنين الذين خانوا امتهم وداسوا ضمائرهم وتنكروا لامتهم وطموحات وامال شعوبهم وجعلوا مكة اسيرة بحراب الامريكان ودنسوا مدينة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

واكد الحزب في بيان اصدره لمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لتاسيسه ان القائد صدام حسين سيعيد الدور الباهر لابناء الامة العربية وسيقهر جيوش الاعداء المتحالفة مع الامريكان وكل الخونة الخارجين عن ارادة الامتين العربية والاسلامية .

وبارك البيان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت والانتفاضة التي قام بها الاحرار في الكويت ضد قارون الكويت الذي تنكر لابسط حقوق الجيرة والدم والدين والقومية فلم يردعها شرف ولا وجدان ونسيت انه لولا العراق لكانوا هم وكل اقطار الخليج العربي يرزحون تحت اوطاة الاحتلال الاجنبي .

وعاهد الحزب في بيانه السيد الرئيس القائد صدام حسين بان الشعب الكردي وفي طليعته الحزب الديمقراطي الكردستاني سيكونوا كما عهدهم القائد المنتصر في مقدمة من يحمل السلاح دفاعا عن الوطن وفي مقدمة المجاهدين الابرار في سبيل عز العراق وامنه واستقلاله وحريته ووحدته

■ في تجمعات جماهيرية اقيمت في ديالى ■

ادانة المواقف الخيانية لفهد ومبارك بالتامر لضرب العراق والامة العربية



ادانت جماهير اطباء محافظة ديالى المواقف الخيانة لفهد ومبارك واستقدامهم القوات الاجنبية والتامر لضرب العراق والامة العربية .

وجددوا خلال التجمع الكبير الذي نظمته نقابة الاطباء بالمحافظة عهد الحب والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة العمل والعطاء لمواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاك ضد عراقنا الابي الشامخ .

■ كما استنكرت الجماهير العمالية بمحافظة ديالى تواجد القوة الامريكية الصهيونية على التراب العربي وتواطؤ حكام مصر ونجد والحجاز معلنة تاييدها الكامل للجهاد المقدس الذي اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين ومبادرة سيادته في احلال السلام الشامل والكامل والدائم في المنطقة .

واعلنت الجماهير العمالية في التجمع الحاشد الذي نظمه اتحاد نقابات العمال بالمحافظة تطوعها تحت ظل القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمواجهة اعداء العروبة والاسلام وانقاذ التراب العربي المقدس من براثن الامبريالية والصهيونية .

■ واستنكر المصريون العاملون في محافظة ديالى الموقف الخياني والمشين للعميل حاكم نجد والحجاز والخادم مبارك وتعاونهما المكشوف مع الدوائر الامريكية والصهيونية بتدنيس ارض المقدسات ومهبط الوحي والرسالة الاسلامية .

وردد العاملون المصريون خلال تظاهرات طافت المراكز والاقضية والنواحي التابعة للمحافظة هتافات تعلن تاييدها المطلق للجهاد المقدس والوقوف جنبا الى جنب مع اخوانهم العراقيين متطوعين في خندق واحد للدفاع عن الارض العربية المقدسة وطرد الغزاة المعتدين الطامعين .

وكان باستقبال التظاهرات امام قيادة فرع ديالى للحزب عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع ديالى للحزب (واع)

■ في قرار للجنة الاولمبية العراقية :

الغاء نادي الرشيد الرياضي وتحويل ممتلكاته ولاعبيه الى نادي الكرخ

اصدرت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية القرار التالي :

استنادا الى الصلاحية المخولة لنا فقد تقرر ما يأتي :

اولا : الغاء نادي الرشيد الرياضي .

ثانيا : تحويل كل ممتلكات النادي ولاعبيه في جميع الالعاب الرياضية الى نادي الكرخ الرياضي ويحل نادي الكرخ حيثما وجد في الدوري مكان الرشيد .

ثالثا : وفي الوقت الذي نطوي فيه صفحة تسمية نادي الرشيد يسرنا ان نتوجه بالشكر الى اعضاء الهيئات الادارية كافة التي توالت على المسؤولية في النادي والتي رفعت من اسم الرياضة العراقية من خلال ما حققته من انجازات رفيعة على مختلف الاصعدة .

رابعا : اسناد مهمة رئاسة النادي الى السيد صقر الجنابي .

خامسا : دعوة الهيئتين العامتين لنادي الكرخ والرشيد لانتخاب هيئة ادارية جديدة .

سادسا : توجيه كتاب شكر الى السيد كمال مصطفى رئيس النادي والسيد محمد الوطني عضو الهيئة الادارية للنادي .

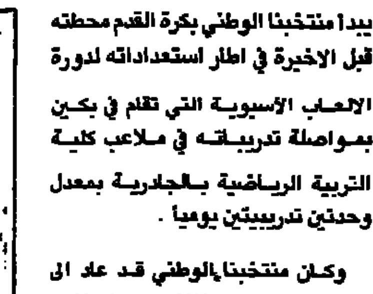
عدي صدام حسين
رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

بطولة الشهيد عدنان خير الله بكرة القدم

ينظم نادي برايتي في الاسبوع الاول من الشهر المقبل بطولة الشهيد عدنان خير الله بكرة القدم والتي دعيت اليها ستة اندية .

وقال مصدر مسؤول في النادي ان اللجنة المنظمة للبطولة تلقت المشاركات الرسمية من اندية الشرطة والطلبة والبحري واربيل والميناء والصناعة .

أستعدادات منتخبنا بكرة القدم لدورة الالعاب الآسيوية



يبدأ منتخبنا الوطني بكرة القدم محطته قبل الاخيرة في اطار استعداداته لدورة الالعاب الآسيوية التي تقام في بكين بمواصلة تدريباته في ملاعب كلية التربية الرياضية بالجادرية بمعدل وحدتين تدريبيتين يوميا .

وكان منتخبنا الوطني قد عاد الى بغداد يوم الاربعاء الماضي بعد ان انهى معسكره التدريبي الثالث في مدينة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية .



تاجيل بطولة شباب العرب بالملاكمة

قرر الاتحاد العربي للملاكمة الذي يتخذ من بغداد مقرا له تاجيل بطولة العرب للشباب التي كان من المقرر اقامتها في العاصمة الاردنية عمان في النصف الاول من الشهر المقبل . الى اشعار آخر .

اعلن ذلك السيد موسى جواد الامين العام للاتحاد العربي وقال ان سبب التاجيل يعود الى اتاحة الفرصة للفرق العربية لاتمام استعداداتها للبطولة .

بطولة الجمهورية بالجمباز للناشئين والناشئات

حدد الاتحاد المركزي للجمباز الفترة من (٢١ ـ ٢٤) من الشهر الجاري موعدا لاقامة بطولة الجمهورية للناشئين والناشئات في القاعة المغلقة في محافظة ديالى بالتعاون مع فرع الاتحاد في المحافظة .

وقال السيد صالح العزاوي رئيس الاتحاد ان كافة الاندية ومنتخبات المحافظات ستشارك في منافسات البطولة التي تشتمل فعالياتها على السباقات الفرقية والفردي العام وفردي الاجهزة .

بطولة بغداد بالكرة الطائرة

تبدأ في الثامن والعشرين من الشهر الجاري بطولة اندية بغداد للنساء والناشئين من مواليد (١٩٧٢) بالكرة الطائرة وتستمر حتى العاشر من الشهر المقبل .

ودعا الاتحاد المركزي للعبة كافة الاندية والمؤسسات الرياضية للمشاركة في منافسات البطولة .

أختبار لعدائي ركض ٤٠٠ متر

يقيم الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان في الساعة السادسة من عصر اليوم في ملعب كلية التربية الرياضية في الجادرية اختبارا بركضة (٤٠٠) م .

ويشارك في الاختبار ثلاثة عدائين هم يوسف عبد الرحمن واحمد محمد اسماعيل وعلاوي عفتان سيتم اختيار واحد منهم في ضوء الاختبار لينضم الى فريق البريد ٤×٤٠٠ م الذي يستعد للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام في بكين خلال الشهر المقبل .

بطولة اوربا بالكرة الطائرة للشباب

انفرد الاتحاد السوفياتي بصدارة المجموعة الثانية في الدور الاول من بطولة اوروبا في الكرة الطائرة للشباب التي تقام في المانيا الاتحادية بعد فوزه على تركيا وخسارة المانيا الديمقراطية امام تشيكوسلوفاكيا في اليوم الرابع اما صدارة المجموعة الاولى فلا تزال لايطاليا .

وفي مايلي نتائج مباريات اليوم الرابع .

في المجموعة الاولى «مينديين» فازت ايطاليا على هولندا «١٥/١٣» «١٢/١٥» «١٥/١٢» «١٥/١١» و«١٥/١٣» ويوغسلافيا على المانيا الاتحادية «١٥/١٣» «١٥/١٠» «١٥/٧» «٢٠/١٥» و«١٥/١٣» . وفنلندا على بولندا «٥/١٥» «١٧/١٦» «١٥/١٢» و«١٣/١٥» و«١٥/١١» . وتتصدر ايطاليا المجموعة برصيد «٨» نقاط مقابل «٦» نقاط لكل من المانيا الاتحادية وبولندا ويوغسلافيا و (٥) نقاط لكل من هولندا وفنلندا .

وفي المجموعة الثانية «برلين» فاز الاتحاد السوفياتي على تركيا «١٥/٦» «١٥/٨» و«١٥/٨» وبلغاريا على البرتغال «١٥/٢» «١٥/٣» و«١٥/١٢» وتشيكوسلوفاكيا على المانيا الديمقراطية «١٠/١٥» «١٥/١٣» «١٥/٧» و«١٥/١٣» .

«٢٠» فريقا في دوري البرازيل

تبدأ غدا بطولة البرازيل لكرة القدم للموسم «١٩٩٠» باشتراك عشرين فريقا وزعوا على مجموعتين .

والفرق العشرون التي ستخوض «٢٠٤» مباريات في البطولة التي تتضمن اربع مراحل هي «٨» فرق من سان باولو و«٤» من ريو دي جانيرو وفريقان من كل من ريو غراندي دو سول وميناس جيرايس وباهيا وفريق واحد من كل من غوايا وبيرنا ميوكو .

■ لقاء زيوريخ الدولي بالعاب المضمار والميدان ■

العداء الجزائري نور الدين يحرز بطولة ركض «١٥٠٠» متر
الجامايكيه اوتي تسرق الاضواء في «١٠٠» و«٢٠٠»

سرقت العداءة الجامايكية مارلين اوتي الاضواء من العدائين الاميركيين مساء امس الاول في لقاء زيوريخ الدولي لالعاب المضمار والميدان على ملعب ليتسيفروند وفي حضور «٢٥» الف متفرج .

واذا خلا اللقاء من الارقام القياسية العالمية بالرغم من اشتراك جميع نجوم اللعبة في العالم فان اوتي بالذات انتزعت سباقي الـ «١٠٠» و«٢٠٠» م وفي السباق الثاني سجلت «٢١,٦١» ثانية بفارق ضئيل عن الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الاميركية فلورنس غريفيث جوينر منذ اولمبياد سيئول «١٩٨٨» والبالغ «٢١,٣٧» ثانية ولو واجهت اوتي منافسة شديدة لكان باستطاعتها تسجيل رقم افضل وهي التي ابتعدت بفارق كبير في الصدارة بعد النصف الاول من السباق .

وكالعادة فان الاميركيين ليروي باريل ومايكل جونسون احرزا سباقي الـ «١٠٠» و«٢٠٠» م على التوالي بينما عاد بطل القفز بالزانة السوفياتي سيرغي بوبكا الى الملاعب مسجلا رقما جيدا بلغ «٥,٩٠» م كذلك سجل الاميركي داني هاريس رقما جيدا في الـ «٤٠٠» م حواجز بلغ «٤٧,٨٦» ثانية .

الجزائر تفوز بسباق ١٥٠٠ م

وانتزع العداء الجزائري نور الدين مورسلي سباق الـ «١٥٠٠» م مسجلا «٣,٣٣,٣٠» دقيقة وبفارق «٤٥» في المئة عن الثانية امام الالماني الديمقراطي ينز بيتر هيرولد .

كذلك انتزع العداء المغربي خالد سكاح سباق الـ «٥» الاف م مسجلا «١٣,١٠,١٦» دقيقة تاركا المركز الثاني للكيني يوبس اونديكي الذي سجل «١٣,١٠,٦٠» دقيقة وفي هذا السباق ايضا جاء المغربي حمو بو الطيب سادسا «١٣,١٨,٣١» والمغربي الاولمبي ابراهيم بو الطيب سابعا «١٣,٢٣,٢١» والمغربي ابراهيم الحلاقي ثامنا «١٣,٢٣,٧٤» دقيقة

وفيما يلي نتائج السباقات .

الرجال

في ركض «١٠٠» متر الاميركي ليروي باريل «١٠,١٣» ثانية وفي «٢٠٠» متر الاميركي مايكل جونسون «٢٠,٠٧» ثانية . وفي «٤٠٠» متر الاميركي بوتش رينولدز «٤٤,٢٢» ثانية وفي «٨٠٠» الكيني نكسن كيرو تيتش «١,٤٤,٦١» دقيقة وفي «١٥٠٠» متر الجزائري نور الدين مورسلي «٣,٣٣,٣٠» دقيقة وفي «٥» الاف متر المغربي خالد سكاح «١٣,١٠,١٦» دقيقة وفي ١١٠ م حواجز الاميركي روجر كنكدوم «١٣,٤٣» ثانية وفي «٤٠٠» م حواجز الاميركي داني هاريس «٤٧,٨٦» ثانية وفي الطفرة الثلاثية الاميركي مايك كونلي «١٧,٥٦» متر وفي القفز العالي الاميركي هوليس كونواي «٢,٣٧» م . وفي القفز بالزانة السوفيتي سيرجي بوبكا «٥,٩٠» متر وفي قذف الثقل الاميركي راندي بارنس «٢١,٢٣» م وفي رمي الرمح البريطاني ستيف باكلي «٨٥,٠٤» م .

منافسات النساء

في «١٠٠» متر الجامايكية مارلين اوتي «١٠,٩٣» ثانية وفي «٢٠٠» متر مارلين اوتي ايضا «٢١,٦٦» ثانية وفي «٨٠٠» م الالمانية الديمقراطية زغزون غودارز «١,٥٧,١٨» دقيقة وفي «١٥٠٠» متر السوفيتية ناتاليا ارتيموف «٤,٠٥,٦٦» دقيقة وفي «٣» الاف متر الاميركية باتي سوبلامر «٨,٤٤,٢١» دقيقة وفي «١٠٠» متر حواجز الفرنسية مونيك ابيبه «٢١,٧٣» وفي «٤٠٠» م حواجز السويسرية انيتا بروتي «٥٤,٧٠» ثانية وفي رمي الرمح الالمانية الديمقراطية بيترا فيلكا «٦٨,٤٠» م .

واخيرا .. فالكاو مدربا للبرازيل

عين الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لاعب الوسط الدولي السابق باولو روبرتو فالكاو مدربا جديدا للمنتخب امس الاول خلفا لسيباستيلو لازاروني .

ويذكر ان لازاروني اعتبر مسؤولا عن الخسارة امام الارجنتين «صفر/١» في الدور الثاني لمونديال ايطاليا .

وفالكاو من مواليد «١٦» تشرين الاول «١٩٥٣» في ابيلاردو لوز ولاية سانتا كاتارينا . شارك انترناسيونال بورتو اليغري الفوز ببطولة الدوري البرازيلي في الاعوام «٧٥» و«٧٦» و«٧٩» ثم لعب مع روما الايطالي اعتبارا من «١٩٨٣» وشاركه الفوز ببطولة الدوري في الموسم «٨٣/٨٤» تحت قيادة المدرب السويدي نيلز ليدهولم كما شاركه الوصول الى نهائي كاس ابطال اندية اوروبا قبل ان يخسر امام ليفربول الانكليزي .





فوز نيوزيلنده على الصين

فازت نيوزيلندا على الصين «٢/١» في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت امس الاول في ويلينغتون .

وسجل رودجر غراي «٤٣» و«٤٧» هدفي نيوزيلندا وليو هاي غوانغ «٣٦» هدف الصين .

في خدمتك

مدير بريد بغداد

شمول جميع المحافظات بخدمات البريد السريع

اعتبارا من ١ تموز الماضي تم توسيع نشاط خدمات البريد السريع لتشمل هذه الخدمة كافة المحافظات بعدما كانت مقتصرة فقط على بغداد والموصل والبصرة حيث بدات المكاتب في مراكز المحافظات تستقبل بعائث المواطنين منذ ذلك التاريخ وكان الاقبال على هذه الخدمة كبيرا وملفتا للنظر هذا ما ذكره لصفحة «في خدمتك» مدير بريد بغداد السيد نصر رشيد فليح واضاف بان خدمات البريد السريع بدات في العراق منذ عام ١٩٨٦ ونعني به بريد مسجل وسريع ولكن له الافضلية في ايصاله للمواطنين .

■ معنى هذا ان البريد السريع يصل المواطن خلال ساعات ؟

ـ نعم . يصل البريد السريع خلال (٢٤) ساعة داخل العراق اي البريد المرسل للمحافظات حيث نقوم بايصاله عن طريق الطائرات بالنسبة لمحافظتي البصرة ونينوى وبالسيارات بالنسبة لمحافظتي ديالى وواسط اما بقية المحافظات فيتم ايصال البريد لها عن طريق القطارات .

اما بالنسبة للبريد المورد من الخارج فيتم توزيعه في محافظة بغداد بسيارات خاصة لهذا الغرض .

■ ما اجور البريد السريع ؟

ـ اسعارها اعلى بقليل من اسعار البريد العادي حيث نستوفي دينارا واحدا للبريد الذي يزن (٢٥٠) غم ويضاف نصف دينار لكل (٢٥٠) غم اضافي ولغاية (٢٠) كغم .

ـ هل تستلم جميع مراكز البريد بعائث البريد السريع ؟

ـ خصصنا خمسة مراكز في بغداد لاستلام البريد السريع من المواطنين هي بريد الرشيد (مركز اتصالات السنك) مكتب بريد الاعظمية ومكتب بريد المامون ومجمع العلوية ومكتب بريد بغداد في علاوي الحلة . اما البريد الوارد فيجمع في وحدات البريد السريع التابع القسم بريد بغداد حيث يتم استلام الاكياس الدولية ويتم فتحها عن طريق الوحدة وتوزع مباشرة في نفس اليوم .

ـ في حالة وصول البريد مساء هل يتم توزيعه ؟

ـ نعم . لدينا وجبات مسائية مسؤوليتها توزيع البريد مساء منعا لتاخيرها الى اليوم الثاني .

ـ واخيرا يقول السيد نصر بان المطلوب من المواطن ان يثبت عنوانه ورقم هاتفه لغرض اعلامه عند وصول بريده السريع وقد واجهتنا مشاكل بخصوص هذا الموضوع فاما يكون رقم الهاتف خطا او يكون ناقصا او يكون رقم الهاتف لشخص اخر وسيط مما يسبب لنا متاعب ومشاكل . اما العنوان فنفضل ان يكون مباشرا اي تسلم بيد المرسل اليه مباشرة دون وسيط ليضمن وصول البريد اليه كما نرجو ان يضع المواطن صندوقا صغيرا او فتحه في باب بيته لحفظ البريد فيه وخصوصا ان توزيع البريد غالبا ما يكون صباحا حيث تخرج العائلة جميعها لاماكن عملها .

■ هدى مالك شبيب

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشر ليلا هي : ـ

الشروق : مدينة صدام /مقابل الاسواق المركزية

الناصرة : بغداد الجديدة /خلف دائرة البريد

طلعت وهبي : الاعظمية/شارع الامام الاعظم

الظلال : الداودي شارع ابو غريب

العدالة : الكاظمية/الشيوخ

السديم : السيدية/ قرب الشقق السكنية

الفيحاء : مدينة الشعب /حي الجزائر

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـ,٧ مساء وحتى الساعة ـ,٧ من صباح اليوم التالي هي :

القناعة : مدينة صدام/ شارع قائد النصر مقابل محطة تعبئة الوقود

مظهر النائب : الغزالية/ محلة ٦٦٧ زقاق ٤٩

المقداد : شارع ابو غريب قرب نفق الشرطة

الجود : مدينة الحرية الثالثة/ قرب مجلس الشعب

الخطيب : الصليخ ـ سبع ابكار محلة ٣٣٠ شارع ٦١

افراح .. افراح ..

■ في حفل عائلي بهيج اطفا الصغيرة مروان عواد حمدان اللامي الشمعة السادسة من سني عمره المديد .

■ من الله على السيد علي جباره هادي اللامي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه سيف . الف مبارك .

■ عمت الفرحة منزل السيد جبار داود اللامي لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها ظمياء جعلها الله من بنات السعادة .

■ رزق السيد داود سلمان الحجامي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه احمد جعله الله من ابناء السلامة .

■ الف مبارك لمحمد جلال عبدالكريم الشيخلي الطالب في الصف الرابع بمدرسة الوطن العربي المختلطة ولشقيقه احمد الطالب في الصف الثاني في المدرسة نفسها لنجاحهما ومجيء ترتيبهما الاول على صفيهما .

■ احتفل الاهل في محافظة ديالى بزفاف السيدة شذى اكرم محمد والسيد عماد عسكر المحمد اوي .

■ اطفا الصغير اوس محمد سلمان يوم امس الشمعة الثالثة من سني عمره المديد .

■ خطا السيد جمال عبدالرحمن عناد والانسة الهام لطيف محمد الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما .

■ وسط فرحة الاهل تطفا اليوم الصغيرة اميرة فادي الشمعة الثامنة من سني عمرها المديد الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد صالح سلمان عبدالله والسيدة نجاة باقر مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

الشروق والغروب

١٨ اب/ ١٩٩٠ م
٢٧ محرم/ ١٤١١ هـ

شروق الشمس لهذا اليوم يكون في الساعة ٦,٢٤ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٧,٤٩ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر ٤,٥٤	المغرب ٧,٤٩
الظهر ١,١٣	العشاء : ٩,٩
العصر : ٥,١٩	فجر الاحد : ٤,٥٤

■ من اجل صحة افضل ■

تجنبوا خزن الاطعمة في الثلاجة والمجمدة لفترات طويلة

من الاخطاء الشائعة التي نمارسها يوميا هو شراء الاطعمة المختلفة وحفظها في المجمدات ظنا منا انها تبقى طازجة وفي مناى عن التلف والتفسخ ... دعونا نقرا ما يقوله الطبيب نشات محمد من شعبة الرقابة الصحية في وزارة الصحة في هذا الصدد .

ان تجميد الاطعمة لا يقينا من التسمم بواسطتها بل يفضل ان تؤكل الاطعمة مباشرة بعد طبخها وهي ما تزال حارة كي لا تسبب اي اضرار صحية لما للعامل الحراري من تاثير على الاحياء المجهرية اطلاقا وقتل معظم الجراثيم عدا السبورات الجرثومية التي تبقى حية ومقاومة لحرارة الطبخ الامر الذي يتطلب اتباع التبريد السريع للاطعمة لعدم فسح المجال لنمو هذه السبورات الى الحالة الطبيعية للجرثومة ويفضل ان يكون الطهي تحت الدرجات الحرارية العالية ووقته قصير (كقدور الضغط) مثلا .

■ انن ما الطرق الصحيحة للطهي ؟

الاطعمة المحضرة بالتحميص او الشوي او القلي بالدهن يمكن اعتبارها من الطرق الامينة في الطهي .

■ كيف يمكن تحاشي الاصابه بالتسمم ؟

لما كانت البروتينات ولاسيما اللحوم بانواعها المختلفة اللحوم الحمراء والبيضاء والاسماك ومشتقات الحليب وخاصة الجبن مواد غذائية سريعة التلف لكونها وسط جيد لنمو وتكاثر انواع مختلفة من الجراثيم فعند عدم التعامل بالشكل السليم مع هذه الاغذية فان ذلك سيؤدي حتما الى حدوث حالات الاصابة بالتسمم الغذائي ولكي نتجنب ذلك فهناك جملة من الارشادات الصحية التي يمكن اتباعها لتحاشي الاصابة بالتسمم ابتداءً من وقت شرائها من الاسواق لحين تناولها حيث يجب الاعتناء بها وعدم ملامستها قدر المستطاع ووضعها في المجمدة او الثلاجة مباشرة دون ترك فترة زمنية لنمو الجراثيم حيث انها تبدا بالنمو والانشطار والتكاثر في ربع الساعة الاولى لتوفر الظروف الملائمة لها . وعند تحضير الاطعمة سيما اذا كانت لحوم محفوظة في المجمدة فيجب اخراجها ووضعها في الثلاجة قبل الاستعمال بحدود ١٢ ساعة كي يذوب الثلج ليسهل تقطيعها وعدم تركها مكشوفة في الدرجات الحرارية الاعتيادية لاذابتها واثناء التحضير قد تتلوث من الايدي عند الملامسة او من العدد والاوعية المستعملة مما يتطلب الاكثار من غسل الايدي بين الحين والاخر والغسل الجيد للعدد بعد الاستعمال مباشرة بالماء الحار ومساحيق التنظيف .

ومن الخطا الطهي على نار خفيفة او قطع المواد الغذائية قطع كبيرة الحجم لانه في الحالة هذه لا تتسرب الحرارة الكافية الى داخله والطريقة المثلى للطهي هي تقطيع المواد الى قطع صغيرة وخاصة اللحوم من استخدام النار القوية .

واضاف وعند اكمال الطهي وعدم تقديمه مباشرة واكله فيجب تبريد الطعام في خلال فترة قصيرة بحيث لا تتجاوز الساعة الواحدة وحفظه في الثلاجات والمجمدات مباشرة وهناك مفهوم خاطئ سائد بين ربات البيوت بان وضع الاطعمة الحارة في الثلاجة يتسبب اعطابها وقد ثبت علميا عدم صحة ذلك .

■ كيف يتم تقديم الطعام من الناحية الصحية بعد

مرحلة تقديم الاطعمة تعتبر مهمة جدا فيجب تجنب تقديمها في اوعية غير نظيفة او استخدام الايدي الملوثة عند التقديم ووضعها في جو دافئ فالطعام يقدم وهو حار او ينقل من مكان الى اخر وهو حار كحافظ الاطعمة وبدرجة حرارة لا تقل عن ٦٥ درجة مئوية او يبرد سريعا ويقدم وهو بارد تحت درجة ٥ درجات مئوية .

لذا ننصح ربات البيوت عدم خزن الاطعمة في الثلاجات والمجمدات لفترة طويلة بل يفضل استخدام الاطعمة الطازجة والمشتراة يوميا من السوق واكلها مباشرة لما فيه فائدة لصحة الجسم .

■ مها مكي الاشتري

مؤتمر طبي

علمت «في خدمتك» ان دائرة اليرموك الطبية ستعقد في الثاني والعشرين من شهر كانون الاول المقبل مؤتمرها العلمي الثاني تحت شعار/ الطب يتعزز بهدي القائد / ويستمر يومين .

وسيناقش المؤتمرون عددا من البحوث الطبية التي اعدها الاطباء المختصون عن اخر المستجدات الطبية في مختلف الفروع الطبية وما تم انجازه خلال الفترة الماضية في دائرة اليرموك والخطط المستقبلية لها للارتقاء بعملها الطبي وخدماتها الطبية المقدمة للمواطنين اضافة الى تقديم الخبرات الطبية العاملين فيها .

للتجار فقط

دعت غرفة تجارة بغداد اعضاء الاسرة التجارية للمساهمة في تاثيث المستشفيات وتقديم المساعدات المادية والمعنوية من مكيفات واسرة وغيرها . حيث عقد مؤخرا اجتماع بين ممثلين عن المؤسسات الصحية والمسؤولين في غرفة تجارة بغداد لاعداد كشوفات بهذه الحاجات وبامكان التجار مراجعة الغرفة للاطلاع على نوع هذه الحاجات وتقديم المساعدة المطلوبة علما ان ادارة المستشفيات ستقوم باعداد الواح يكتب عليها اسماء المتبرعين علاوة على قيام الغرفة بتثبيت اسمائهم في نشرتها الشهرية .

امسية /

ينظم الاتحاد العام للادباء والكتاب امسية تكريمية للشاعرة نازك الملائكة يوم الاربعاء القادم سيشارك فيها د . اكرم الوتري و د . جميل الملائكة و د . احمد مطلوب و د . علي عباس علوان والسيد عبدالجبار داود البصري يقدم الامسية د . عبدالرضا علي .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التأميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٦٦٨٢	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣		

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٢)
(٨٨٧٧٧٧٢)



اعلان

يعلن فرع زراعة وري ديالى عن تاجير المساحات المبنية اوصافها ادناه وفق القانون ٣٥ لسنة ٩٨٣ .. فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة الفرع المذكور للحصول على الشروط وتقديم المستمسكات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وتعهد مصدق من كاتب العدل يؤيد كونهم من غير منتسبي دوائر الدولة المدنية والعسكرية وستجري المزايدة في ديوان قائمقامية قضاء بلدروز وفي الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٧/٨/٩٩٠ على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان ،

١ ـ مساحة ٥٠ دونما اراضي مستصلحة في القطعة ٤/١ مقاطعة ١٤/امام منصور /بلدروز
٢ ـ مساحة ٣٠٠٠ دونم اراضي ديمية في القطعة ٧ مقاطعة ١٩/مريجة الجنوبية/بلدروز
٣ ـ مساحة ٥٠٠٠ دونم اراضي ديمية في القطعة ١ مقاطعة ٧ /البجلي/بلدروز
٤ ـ مساحة ٥٠ دونم اراضي مستصلحة جزئيا في القطعة ٢/٥ مقاطعة ١٤/امام منصور/بلدروز
٥ ـ مساحة ١٠٠٠٠ دونم اراضي ديمية في القطعة ١ مقاطعة ٦/تل ابو راسين /بلدروز/بعقد موسمي
٦ ـ مساحة ١٠٠٠٠ دونم اراضي ديمية في القطعة ١ مقاطعة ٦ /تل ابو راسين /بلدروز/بعقد موسمي
٧ ـ مساحة ٢٠٠٠ دونم اراضي ديمية في القطعة ١ ٣/ عبرته/بلدروز
٨ ـ مساحة ٤٠ دونما اراضي مستصلحة جزئيا في القطعة ٢/٥ مقاطعة ١٤ /امام منصور /بلدروز
٩ ـ مساحة ١٥ دونم اراضي مستصلحة جزئيا في القطعة ١ مقاطعة ٢٠/مريجة الشمالية/بلدروز .

مدير الفرع

« اعلان »

يعلن فرع زراعة وري ديالى عن تاجير المساحات المبينة اوصافها ادناه وفق القانون ٣٥ لسنة ٩٨٣ فعلى الراغبين بالتأجير مراجعة الفرع المذكور للحصول على الشروط وتقديم المستمسكات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وتعهد مصدق من كاتب العدل يؤيد كونهم من غير منتسبي دوائر الدولة المدنية والعسكرية وستجري المزايدة في مركز الفرع وفي تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ٢٥/٨/٩٩٠ على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان .

١ ـ مساحة ١١ دونما اراضي غير مستصلحة تروى سيحا في القطعة ١/١٣١١١ مقاطعة ٣/نهروان قضاء المدائن ..
٢ ـ مساحة ١٠ دونمات اراضي لاتتوفر لها حصة مائية في القطعة ١/٦٢ مقاطعة المهردار الخالص/كسر قرار ..
٣ ـ مساحة ٢٥٥ دونما اراضي لاتتوفر لها حصة مائية في القطعة ٣/١ مقاطعة ٤ غرب مريجة كنعان كسر قرار
٤ ـ مساحة ١٥٠ دونما اراضي مستصلحة جزئيا في القطع ١/١ و١/٣ مقاطعة ١٥ /المرفوع/المنصورية
٥ ـ مساحة ١١٠٠ دونم اراضي ديمية في القطعة ٢٤٦ مقاطعة ٨١/خشوم زرزور/العظيم/كسر قرار
٦ ـ مساحة ٥٠ دونما اراضي ديمية في القطعة ٢١٢ مقاطعة ٨٠/وادي النورة/العظيم
٧ ـ مساحة ٢١٨ دونما اراضي ديمية في القطعة ٣٠٧ و٦٦ مقاطعة ٣٣ /خضر كاو/العظيم
٨ ـ مساحة ٢٥٠ دونما اراضي ديمية في القطعة ٢٤٦ مقاطعة ٨١ /خشوم زرزور/العظيم
٩ : مساحة ٥٠ دونما اراضي ديمية في القطعة ٣٠٧ مقاطعة ٣٣ /حضر كاو/العظيم
١٠ ـ مساحة ٢٠٠ دونم اراضي ديمية في القطعة ٢٤٦ مقاطعة ٨١ خشوم زرزور/العظيم
١١ ـ مساحة ١٠ دونمات اراضي ديمية في القطعة ٤٧ مقاطعة ١ سفيط/العظيم .

محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في ميسان عن بيع انقاض بناية (الجملونات) للمدرسة الابتدائية في ناحية علي الشرقي بالمزايدة فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية بلدية العمارة/ المتابعة/ سكرتير اللجنة/ خلال مدة ثلاثين تبدا من اليوم التالي من تاريخ النشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة موقعيا من الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة وما يترتب على ذلك .

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

وزارة الحكم المحلي
لجنة البيع والايجار الاولى
في محافظة ميسان

اعلان رقم (٧١) لسنة ١٩٩٠

الحاقا باعلاننا المرقم ٥٤ لسنة ١٩٨٩ ولغرض الحصول على اكبر عدد من المزايدين تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في ميسان عن وجود مزايدة علنية لبيع ادوات احتياطية ومواد مختلفة عائدة الى مديرية بلدية العمارة فعلى من يرغب في الاشتراك بالمزايدة مراجعة مديرية الشؤون القانونية بالمحافظة خلال مدة خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي لتاريخ نشره واعلانه في احدى الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل القيمة التقديرية وستجرى المزايدة موقعيا صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان في مخزن البلدية القديم الواقع في المنطقة الصناعية وسيتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

قائممقام قضاء مركز العمارة
رئيس اللجنة

محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في ميسان عن بيع المعبر العائد الى محافظة ميسان/ الادارة المحلية/ المدرج اوصافه ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين في الاشتراك في المزايدة مراجعة مديرية بلدية العمارة/ المتابعة/ سكرتير اللجنة/ خلال مدة ثلاثين يوما ستبدأ من اليوم التالي من تاريخ النشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة موقعياً اثناء الدوام الرسمي من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة وما يترتب على ذلك .

نوع الملك : معبر
المواصفات : يحتوي على خمس قطع
الموقع : منطقة عبد الله بن علي/ قلعة صالح

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

وزارة الحكم المحلي
في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار الثانية

اعلان

تعلن لجنة البيع والايجار الثانية في ميسان عن بيع انقاض بنايات المدارس الريفية المدرجة اسماؤها ادناه التابعة لقضاء الميمونة وناحية السلام بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالاشتراك والمزايدة مراجعة مديرية بلدية العمارة/ المتابعة/ سكرتير اللجنة خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ نشر الاعلان في احدى الصحف المحلية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في قائمقامية قضاء الميمونة اثناء الدوام الرسمي في اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة وما يترتب على ذلك ويمكن للراغبين في الشراء الاطلاع ومشاهدة البنايات (الانقاض) موقعياً .

١ ـ انقاض بناية مدرسة النور الريفية .
٢ ـ انقاض بناية مدرسة الاصلاح الريفية .
٣ ـ انقاض بناية مدرسة البشائر الريفية
٤ ـ انقاض بناية مدرسة الميمونة (الجملونات)

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

محافظة كربلاء
لجنة البيع والايجار الاولى

اعلان

تعلن محافظة كربلاء/لجنة البيع والايجار الاولى عن ايجار الحانوتين بلا و ٥٣/٥٥ الكائنين في باب الخان/ مركز كربلاء والعائدين لمديرية بلدية كربلاء بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة المديرية المذكورة خلال خمسة عشر يوماً اعتباراً من اليوم التالي من نشر الاعلان في احدى الصحف اليومية مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاخير من المدة المحددة في ديوان بلدية كربلاء على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمصاريف الاخرى .

قائممقام المركز

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار

اعلان

يعلن فرع زراعة وري ميسان عن تاجير الاراضي غير الصالحة للزراعة المثبتة مساحتها ب (١٥) دونما لغرض انشاء حقل دجاج بيض مائدة بالمزاد العلني واقعة في القطعة ١ مقاطعة ٤/ أم البطوط في ناحية المشرح وفق القانون ١١٥ لسنة ١٩٨٢ فعلى الراغبين بالايجار مراجعة لجنة البيع والايجار في مقر فرعنا خلال فترة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة صباح اليوم الاخير الساعة العاشرة وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة كافة المصاريف المترتبة على ذلك .

مدير الفرع

مديرية بلدية بعقوبة

اعلان

بالنظر لعدم وجود راغب بتاجير دار استراحة كفري .. لذا تعلن لجنة البيع والتاجير الثانية لمحافظة ديالى عن تأجير دار الاستراحة في كفري بالمزايدة العلنية لمدة ثلاث سنوات وفق القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة مراجعة سكرتارية اللجنة اعلاه خلال مدة ١٥ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحباً معه التأمينات القانونية البالغة ٦٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في مديرية بلدية كفري وفي تمام الساعة الثانية بعد الظهر وان المستأجر يتحمل اجور نشر الاعلان والمنادي والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير املاك الادارة المحلية
رئيس اللجنة

محافظة ديالى
قسم شؤون الافراد/ الذاتية

اعلان

توجد في ديوان محافظة ديالى/ قسم شؤون الافراد/ درجة شاغرة بعنوان م. مهندس براتب ١١٣/٥٠٠ دينارا اختصاص ميكانيك اجهزة تكييف فعلى من تتوفر فيه الشروط من الذكور فقط من خريجي الكليات ومن اكملوا الخدمة العسكرية او اعفوا منها التقديم لدى هذه الدائرة مستصحبين معهم كافة الوثائق المطلوبة وان آخر موعد للتقديم هو بعد مرور خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره بالصحف المحلية .

ع/ محافظ ديالى

الوثائق المطلوبة
١ـ شهادة التخرج مصدقة من الجهة ذات العلاقة
٢ـ شهادة الجنسية العراقية ودفتر النفوس
٣ـ دفتر الخدمة العسكرية مع تأييد اعفائه من الخدمة العسكرية

الجامعة التكنولوجية

الى/ السادة المدرجة اسماؤهم ادناه

الموضوع / اخطـــار

نظرا لعدم التحاقكم بالوظيفة لحد الان بعد الغاء اوامر احالتكم على التقاعد استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٦ في ٢٢/٢/١٩٩٠ ولمجهولية محل اقامتكم .. نخطركم بوجوب الالتحاق بعملكم خلال اسبوع واحد من نشر هذا الاخطار وبعكسه سنضطر الى اعتباركم مستقيلين من الوظيفة واتخاذ الاجراءات القانونية بحقكم استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ ..

ء . رئيس الجامعة التكنولوجية

الاســـماء	الوظيفة
عودة سلومي مراد	حارس
حسن عزيز حسن	كاتب
جبار كاظم عكله	مصور فوتوغرافي

(٤٥٢٣)

وزارة الحكم المحلي
لجنة البيع والايجار الاولى
في محافظة ميسان

اعلان رقم ٦١ لسنة ١٩٩٠

تعلن لجنة البيع والايجار الاولى في محافظة ميسان عن وجود مزايدة علنية لبيع انقاض بناية مدرسة موسى بن نصير والتي كانت مشغولة من قبل اعدادية صناعة تاج المعارك سابقا والواقعة في حي الاسكان/العماره العائدة للادارة المحلية .

فعلى من يرغب في الاشتراك بالمزايدة العلنية مراجعة مديرية الشؤون القانونية بالمحافظة خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي لتاريخ نشره واعلانه في احدى الصحف المحلية مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من بدل القيمة التقديرية وستجري المزايدة موقعيا في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة الاعلان وسيتحمل المشتري اجور النشر والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

قائممقام قضاء مركز العمارة
رئيس اللجنة

٤٥٣٠

الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب

الى/السيد/مجدي محمد السيد/لحام/ مصري الجنسية مجمع افران الكاظمية

اخطـــار

بالنظر لعدم مباشرتك بالوظيفة من تاريخ انتهاء الاجازة الممنوحة لك بتاريخ ١٥/٢/١٩٩٠ ولحد الان .. تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق بالوظيفة خلال مدة شهر واحد وبعكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقك .

المدير العام

محكمة الاحوال الشخصية في الموصل
اعلان

الى / المدعى عليه نصرت رشيد نايف

قررت هذه المحكمة في الدعوى الشرعية المرقمة ٢١٧٠/١٩٩٠ وبطلب من زوجتك المدعية اخلاص محمود حسين توجيه اليمين الحاسمة اليك وفق الصيغة التالية (اقسم بالله العظيم اني لم اضرب زوجتي المدعية اضرارا بها ولم اسئ معاملتها ولم اشكك بشرفها ولم الحق بها ضررا يتعذر معه استمرار الحياة الزوجية) كما قررت المحكمة عرضك على اللجنة الطبية لبيان ما اذا كنت مدمنا على الخمر من عدمه ولمجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا في الصحف اليومية للحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ٩/٩/١٩٩٠ وبخلافه تعتبر ناكلا عن اداء اليمين ويتم الحكم بالتفريق وفق القانون .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية
اعلان

الى المدعى عليه / ظاهر ابراهيم عيد / يسكن سابقا بغداد / الصرافية م (١١٨) ، ز (١) دار (١١) لدعوى التفريق المقامة من قبل زوجتك انعام محمود علي بالعدد ٢٢٠٧/٩٩٠ لدى محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية .

وحيث انك مجهول السكن حسبما جاء بشرح القائم في التبليغ . عليه اقتضى حضورك بالساعة الثانية من يوم المرافعة المصادف ١٩/٩/٩٩٠ وبخلافه ستجرى المحاكمة بحقك غيابيا وحسب الاصول .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في المحاويل
العدد ٧٨/ش/١٩٩٠
التاريخ / ٧/٨/٩٩٠
اعلان

الى / المدعى عليه / حسن كامل فرحان

اقامت عليك زوجتك المدعية زينب اركان خضير الدعوى المرقمة اعلاه طالبة فيها التفرق منك بسبب الخلاف وعليه واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون المرافعات المدنية قررت تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية للحضور امام هذه المحكمة يوم ٢٥/٩/٩٩٠ الساعة التاسعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك ستنظر الدعوى حسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الرصافة

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة الرصافة بعدد ١٦٨٣/١٩٩٠ المتضمن ازالة شيوع الملك المرقم (١٣٨ ج و ١٣٨ ب حديث على ١/٢/) تسلسل ١٤١ /٨٦ محلة ١١٦ زقاق (٦) الواقع في محلة (السنور) والموصوف ادناه بالمزايدة العلنية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة محكمة بداءة الرصافة في تمام الساعة الثانية عشرة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (١٢٠٠٠٠ مائة وعشرون الف) دينار فقط ان لم يكونوا من الشركاء وعند انتهاء المدة المذكورة ستجري الاحالة القطعية وفقا للاصول مع العلم ان الدفع نقدا والدلالية على المشتري واذا صادف يوم الاحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه موعدا لذلك .

ملاحظة / على ان يكون المشتري من سكنة مدينة بغداد قبل عام ٩٧٧ .

القاضي

الاوصاف /
المساحة / ٣٠٠/٠٣ م٢
درجة العمران / قديم بناء الدارين بالطابوق ومسقفان بالشيلمان الدار الاول ١٣٨ ب /١/٢ دار يتكون من طابق ونصف ويحتوي على خمس غرف وحمام ومطبخ ومرافق وفي الطابق العلوي غرفة واحدة وتحيط بالدار حديقة ومشغول من قبل خميس صالح عبدالله وخالد صالح ببدل شهري قدره خمسون دينارا ويرغبان بالبقاء بعد البيع .

الدار الثاني ١٣٨ ج/١/٢ يحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ ومرافق . ان الدارين مفرزتان بصورة غير رسمية .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مديرية المخابز والافران والمرقمة ٤٠٨ باسم سهام محمود عبد فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية التربية الرياضية جامعة بغداد والمرقمة ١١٩١ باسم علاء عبد الرضا حسين فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

رسالة الى المثقفين العرب

■ حمزة مصطفى

■ ليس من باب الاتيان بجديد القول : ان الرهان الثقافي العربي ظل ولمدة طويلة من زمن القرن العشرين قائما على اساس الموقف من اميركا . وقد تبلور هذا الرهان بصورة تكاد تكون قطعية طيلة العقود الاربعة الماضية ، عندما افصحت اميركا عن هويتها العدوانية ، ووجهها البشع المنافي لتطلعات الشعوب وامانيها في الحياة الحرة الكريمة . وقد عمل المثقفون العرب وبشكل جاد ومثابر في كثير من الاحيان على الوقوف بوجه الغزو الثقافي الاميركي الذي اتخذ في منطقتنا العربية واجهات واشكالا مختلفة ، منها ماهو مستتر ، ومنها ماهو مفضوح من خلال بعض المؤسسات الثقافية الاميركية ، وبعض المجلات الادبية العربية التي تبنت لمدة من الزمن « النموذج الاميركي » ، بيد ان غالبية المثقفين والمفكرين العرب كانوا يعبرون عن سخطهم وغضبهم من اميركا ، وبخاصة موقفها المعادي لقضايا الامة العربية وفي المقدمة منها قضية فلسطين . حيث ان اميركا هي التي هيات السبل والوسائل الكفيلة بتدعيم الكيان الصهيوني في ارض فلسطين وامدته باسباب القوة ، وباركت كل ضروبه الغاشمة ضد الامة العربية ، وشجعت التوسعية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة . وساندت هذا الكيان في كل المحافل الدولية . لقد كان هذا الموقف ، وقبله حربها القذرة ضد الشعب الفيتنامي كفيلا بوقوف غالبية المثقفين والمبدعين ضدها . وعندما كانت شعارات اليسار والتقدمية ، والثورية عناوين براقة لما يقرب من ثلاثة عقود من الزمن فان اعتناق هذه الشعارات والعناوين والعمل بها يتحدد بالدرجة الاساس في الموقف من اميركا . وكانت صفة « الرجعية » عندما تلصق بكاتب او شاعر او مثقف كفيلة ، في كثير من الاحيان ، باسقاطه في نظر القرا والمثقفين مهما اكتسب من علم ومعرفة وابداع .

وعلى النقيض من ذلك فقد احرز بعض الكتاب والمثقفين والشعراء مكانة مرموقة في صفوف القراء والمثقفين برغم تواضع ابداعهم لمجرد وقوفهم بحزم ضد الامبريالية والاميركية الثقافية .

■ وبالرغم من كل ماحصل من تغيير في الاهداف والوسائل ، او من تحديد جديد للصيغ والشعارات والمواقف ، فان الظروف الاستثنائية هي التي تفرض على الامم سبل المواجهة . واليوم ، ونحن نعيش ظروفا جديدة تتمثل هذه المرة بالتدخل الاميركي في الارض العربية بهدف حماية الكيانات الهامشية التي اقامها الاستعمار البريطاني في الجزيرة العربية ، ومن اجل توفير الغطاء اللازم للعدوان على العراق فان موقف المثقفين العرب ودورهم يجب ان يرتقي الى مستوى الفعل الجماهيري . ان المتغير الحاسم في ظل الاوضاع الجديدة التي تعيشها المنطقة هي المد الجماهيري العارم الذي تشهده اليوم . هذا المد الذي يعيد الى الاذهان حقبة الخمسينات وشطرا من الستينات ايام كان الشارع العربي يغلي ضد الامبريالية والصهيونية وقوى الرجعية العميلة . وكان ذلك المد حافزا للمثقفين والمبدعين العرب للتعبير عن غضبهم الاخر .. غضبهم الابداعي . وقد كان « ادب المقاومة » الوليد الشرعي لتلك المواقف . وعندما حلت نكسة الخامس من حزيران ١٩٦٧ التي اريد لها ان تكون نهاية الحلم العربي المشروع اسهم العديد من المثقفين والكتاب العرب ، بقصد حينا وبغير قصد حينا اخر ، في التنظير لمرحلة مابعد النكسة . وقد ادت العديد من الكتابات والاعمال الفكرية دورها في اجهاض التطلع العربي نحو الغد . وفي اخماد الجذوة الجماهيرية التي اريد لها ان تنطفىء حتى عندما حل عقد السبعينات بات واضحا ان لا امل بعد .. وراحت العديد من الكتابات تكرس العصر الاميركي - او الحل الاميركي او الحقبة الاميركية . وقد تم تتويج ذلك نهاية السبعينات اتفاقيات « كامب ديفيد » التي افرزت بعض المثقفين والمبدعين العرب من ساروا في ركابها بوقاحة كما هو امر بعض الكتاب المصريين الانتهازيين) وظل منطلقهم في التاييد تربيتهم الليبرالية وسلوكهم الغربي ، والاميركي وقد كان موقف الرافضين لها واضحا وهم شريحة واسعة من المثقفين والكتاب العرب على طول امتداد الارض العربية .

غير ان صيغ الرفض لم تتبلور على هيئة مشرعات مضادة ، بل ظلت محاولات فردية في الغالب .

ولكن الظرف الآن يختلف تماما . فالامة العربية تجابه اخطر تحد في نهاية القرن العشرين . وفي الوقت الذي تتطلع فيه الامة العربية التي تخوض تحديات المستقبل بما مطروح فيه من بدائل . وبما سينطوي عليه من تحديات تجابه بالتدخل الاميركي تحت ذريعة واهية لاتنطلي على احد .

ان المقصود بهذا التدخل هو محاولة اجهاض البناء الجديد في العراق . هذا البناء الذي سيكون النموذج المشع في المنطقة العربية ، وهو امر لم تحبذه اميركا . لذلك فانها تقف اليوم بكل ثقلها بمواجهة المستقبل العربي ولما كان المثقفون العرب هم قادة الراي والفكر وبالتالي قادة المستقبل فان دورهم يتحدد اليوم بمناوأة هذا التدخل والعدوان . وقيادة الجماهير التي وثقت بهم ، وتغنت باعمالهم الابداعية .

ان الجماهير العربية تطالب المثقفين والمبدعين العرب ان يقفوا معها ، وفي المقدمة منها . واذا كانت لهذا المثقف او ذاك ذريعة في وقت من الاوقات فانه لاذريعة لاحد يتقاعس في مواجهة اميركا والسائرين في ركابها .

اما اولئك الخونة من جوقة « اسطبل داود » فستلفظهم الجماهير ، وستحرق اعمالهم مهما كانت قيمتها الفنية لانهم تخلوا عن امتهم في وقت هي احوج ماتكون اليهم فيه .

لَسْتَ وَحْدَكَ

■ شعر :سليمان عويس/عمان

جـرِّد حُسـامَـكَ لستَ وحـدَكَ في الوغـى .. لا لستَ وَحْـدَكْ
فـالعُـربُ - كُـلُّ العُـربِ - صـارت يـاعـراقَ المجـدِ جُنْـدَكْ
فـاضـربْ بنـا بسيفَ الذين تـوهَّمـوا أنْ صـرت وحـدكْ
وامض بنـا . لا سادةُ البتـرول ، مِنّـا ، ولا خُـدّامُهم نَجْـدَكْ
نـرنـو اليـك وانـت في عصر العقـوقِ .. تـصـون خَـدَّكْ
نـرنو اليـك وانت في عصر « الكيانـات الهزيلة » تَنْتحي مَـدَّكْ
لا المـالُ يَشـري - يـاعـراق المجـدِ - في الصحـراء .. لحْـدَكْ
كـلا ولا مـهـدُ العَـمـالةِ كـان - في التـاريـخ .. مَـهْـدَكْ
مـا زلتَ فـيـنـا السَـدُّ مـهـمـا نـاطح الاشـرارُ سَـدَّكْ
مـا زلتَ فينـا الخَـدُّ مهمـا ، خَـرْمـشَ ، العُـربـانُ خَـدَّكْ
مـا زلتَ فـيـنـا القِـمَّـةَ الشَّـمـاءَ ، والعـليـاءُ .. مَـجْـدَكْ
مـا زال وَجْـدُ العـاشـقـينَ الروعَ في البـيـداء .. وَجْـدَكْ

نـدري بأنَّ العِشْقَ - عشق الأرض - محـظورٌ إذا ابديتَ وُدَّك
والحقـدَ - كـلَّ الحقـد - مغفـورٌ ... اذا مـا صـار .. ضِـدَّك
نـدري بـأن اللابسـين الخِـزَّ والكـرتـونَ يغتـالان جُهْـدَكْ
نـدري بـأن الراضعـين الذُّل ، ليسـوا في الوغـى جُـنْـدَكْ
نـدري عَباءات الجهـالةِ نُصِّبَتْ ، عَمـداً ، لكي تغتـال وَعـدك
نـدري بـأن اللابسـين العـار ليسـوا اللابسـين اليـوم جِلْدَكْ
فالعُرْبُ ندري - رُبما العُـربان لا تـدري - بـأنَّـكَ حافـظٌ عهدك
والعُربُ تدري - ربما العُربان لا تدري - بـأنَّكَ تصـطفي نِدَّك
والنـاسُ تدري - رُبَّمـا اللاناس لا تـدري - أُصولكَ او مَـرَدَّكْ
فـليـسـألوا عـنـك المـغـولَ ، ويـسـألوا مَـنْ جـازَ حَـدَّكْ
وليـسـألوا رَهـطَ الغُـزاةِ غـداةَ صـار الجِـدُّ .. جِـدُّك
لكننـا نـدري بـأنْ لا زِنْـدَ يـلوي يـاعـراق المجـد زِنْـدَكْ
فـاضـرب بـنـا سيـفَ الذين تَـوهَّـمـوا ان سِـرْتَ وَحْـدَكْ

الحرف العربي يقاتل أعداءه

■ د . محمد البكاء

تدخل المؤامرة التي تتاكد اليوم ، كما لم تتاكد من قبل مرحلة جديدة تستهدف الامة العربية . فكرا وثقافة وحضارة ، ارضا وانسانا : هدفا ومصيرا . هذه المؤامرة التي وجدت غطاء شرعيا لها من خلال تواطؤ انظمة البترول العربي وتلامذة «كمب ديفيد» . الذين عملوا جاهدين على مباركة تواجد القوات الامريكية والصهيونية على ارض العرب وبحرها وجوها . وامعنوا في تفتيت وحدة الأمن القومي العربي بوقاحة لم يقدم عليها نظام عربي من قبل حين سخروا الأرض والسماء العربيتين لاستقبال عصابات شامير وجنود الأمريكان وتدنيس ثرى الأرض التي باركها الله والتي كانت وماتزال قبلة للعرب والمسلمين ، اليها يتوجهون صباح مساء بافئدة خاشعة وقلوب امنة مطمئنة .

ان الامبريالية العالمية وربيبتها الصهيونية وكيانها المسخ لم تكتف بخلق بنية انظمة عربية فوقية متسلطة امعنت في هدم ذات الانسان العربي وتعريته من مقومات وجوده الانساني وتركه في مواجهة اعاصير الغدر والتآمر ونفيه داخل ذاته من خلال تكريس الانظمة الحليفة لها ودعم مقومات وجودها واستمرارها وممارسة ابشع انواع الاستغلال والتسلط ، بل عملت الى ابعد من هذا حين حشدت قواها ، واستنجدت بحلفائها لمحاصرة التجربة القومية ، والثورة الرائدة في عراق العز والشموخ ، بعد ان استطاعت هذه الثورة من خلال القيادة الفذة الواعية للرئيس القائد صدام حسين بناء الانسان العربي الجديد ووضعه وجها لوجه امام مسؤولياته التاريخية والحضارية . وتفجير طاقاته الكامنة في الانجاز والابتكار والتضحية .

ان عظمة البناء الثوري الذي حققته ثورة ١٧-٣٠ تموز القومية الاشتراكية لم يقف عند حدود العراق الجغرافية حسب . كما انه لم يكن بناء انتقائيا او مرحليا ، اذ ليس ثمة تناقض في برامج الثورة واستراتيجيتها بين البناء الثقافي والحضاري . وعملية البناء على المستويات الاخرى ، لان احدهما يكمل الاخر ، ولا ينفصل عنه . فالثورة التي استنفرت طاقات ابناء الامة العربية الكامنة وعملت على توظيفها ضمن مسارها الصحيح ، لم تر في الثقافة « والابداع حالة تكتيكية محسوبة بحسابات انية ، بقدر ما هي تعميق للوعي العربي وتعزيز للانتاج المادي المتحقق الغارف من المعرفة الجديدة ، ومن الخبرات العلمية ، والمنفتح على روح العصر ، والمرتبط بتراث الامة وروحها وحضارتها .

ان الانجاز الثقافي والابداعي الذي تحقق خلال اثنين وعشرين عاما ، استطاع وبشرف ان يستقطب طاقة ابناء الامة الثقافية والابداعية من المحيط الى الخليج ويضعها ضمن التصورات المستقبلية لوجود الامة ونهضتها وكرامتها ، ومحاربة عوامل الاعاقة والتشتت والضياع وما تفرزه الدوائر الثقافية المضادة عبر مؤسساتها التخريبية وشبكات اعلامها الماجورة ، فمنذ سنوات الثورة الاولى عبر الرئيس القائد صدام حسين عن ذلك بالقول :

« ان الاوان لان يكون للثورة اعلامها وثقافتها المعبران عنها تعبيرا دقيقا ، وصادقا ، وخلاقا وملهما للجماهير وللطلائع المثقفة لا في القطر فحسب ، وانما في الوطن العربي » .

ان الثقافة العربية المعاصرة لم تكن معزولة عن حركة الجماهير العربية وتطلعاتها المستقبلية ، فلقد اسهمت وبكل جدارة في خلق النقلة النوعية في فكر الانسان العربي ووجدانه وتحفيزه ، وخلق الظروف الذاتية والموضوعية لحركة التغيير الثوري المرتبط بمصالح جماهير الامة وطلائعها الثقافية والابداعية وانحدار المشروع الثقافي المضاد (برامج وكتب) والتي امعنت في تشويه العقل العربي ، وتاريخه ، وحضارته . إن هذه البرامج والكتب لم تكن قادرة على اشاعة نمط من الثقافة المتهافتة وتغذية روح الانكسار والهزيمة والانغلاق على الذات وتستطيح العقل والفكر . فالامة الحية لن تنال منها العثرات الزائلة ، والهنات العابرة ، فمن قلب الزوابع والاعاصير تخرج روحها نقية متالقة بوهج الكبرياء ، وارادة الصمود والتصدي .

لقد جاورت امتنا الجرح ، واتحدت معه ، لئلا يتخثر الدم في العروق وتترهل طاقات الابداع والخلق الفني ، وحققت ردها فعلها الثوري في ولادة ثورتها القومية التقدمية على ارض الرافدين ، مهد الحضارات ومركز اشعاع العالم الفكري والحضاري والثقافي ، بغداد الحضارة والتالق ، بغداد الانجازات الفكرية والثقافية والفنية التي مازالت شاخصة الى يومنا هذا .

لقد جاءت ثورة تموز ١٩٦٨ وهي تملك مؤهلات التغيير الثوري والبناء الحضاري الجديد ، منطلقة من ارادة الانسان العربي ومشروعه الحضاري المستقبلي فكان لها ماارادت من اسهام جدي وفعال في رفعة الانسان العربي وتمزيق حجب الظلام ووضعه في الموضع اللائق به وهذا ماأسفرت عنه حالة الانتصار والمجابهة لقوى البغي والعدوان ، طيلة ثمان سنوات من المنازلة المبدئية الشريفة . وبعد ان اندحرت قوى الظلام وتمزقت فلولها .. كان للاعداء الامة ومرتزقة الدوائر الامبريالية والصهيونية تحد اخر ، اكبر من النزوع القطري المنيق والحسابات الانية ، والاشراء غير المشروع على حساب رغيف الانسان العربي وقوته وتكبيل مسيرته الحضارية ، ودفعه الى عتمة الغياب الانساني .

لقد ارتبط هذا التحدي الجديد بالامن القومي العربي ، والتامر على قلعة النهوض الحضاري والثقافي والانساني ، فقد احتشدت حرابهم وتكالبت زمرهم ، وسخروا صنائعهم في انظمة البترول العربي وحكام التردي القومي ، ازلام كمب ديفيد ، والمتنكرين لخارطة الوطن القومية والانتماء العروبي .

ان الخطر الذي يواجهه امننا القومي العربي في ضوء المستجدات التي تشهدها الساحة العربية ، يعكس بجلاء حجم التامر وطبيعته العدوانية فلقد سقطت اقنعة الزيف والدجل والانتماء الهامشي لركب هذه الامة وتخندقت في الموضع الذي لا تحسد عليه ، حين دفعت بقواتها العربية لتكون ذريعة وغطاء للهجمة الامبريالية الشرسة التي خططت لها الدوائر الامبريالية والصهيونية ضد عراق القادسيتين ورمز نهوضنا العربي مما يستدعي وقفة عربية جادة مخلصة وحقيقية يأخذ المثقف العربي فيها (مبدعا ومفكرا) دوره المشهود لا في فضح زيف الانظمة العربية الفاسدة واسقاط هالة العروبة التي حاولت التستر خلفها ، ولا وفي وضع الطاقات الخلاقة في خدمة المصير العربي ، لان المهمة اكبر من هذا ، اذ لابد من ان تكتسب الثقافة العربية اليوم فعلها التحريضي المشهود في زلزلة هذه الكيانات الهزيلة التي استمدت مبرر وجودها من خلال خدمتها لأعداء الامة العربية ، والتامر على مستقبلها ومشروعها الحضاري والانساني .

انها ساعة المواجهة الحقة ، بعد ان تمزقت براقع الزيف والخداع ، وبانت تلك الوجوه الذليلة الخائفة المرتجفة من تنامي فعل الثورة ومصداقيته في عراقنا الحبيب .

اننا اذ نستذكر دور المثقف العربي ايام المنازلة الحقة ، ووقوفه الصحيح في خنادق القتال (مقاتلا ومبدعا) تتذكر ايضا الدم الطهور الذي حمى جبهة الامة الشرقية وحفظ كرامة ابنائها وسيادتهم على ارضهم ، وهم ينعمون بالعزة والسؤدد . كما نتذكر كل ابداعاتنا وانجازاتنا الثقافية والفكرية التي رافقت فوهة البندقية وتزامنت معها لتحقق مجتمعة في «يوم الأيام» نصر الامة الكبير ، لان ما اريد بالعراق من شر لم يكن معزولا عما يراد بالامة العربية مجتمعة .

ان دماء شهدائنا ، وكلمات قصائدنا ، وكل مفردات حياتنا الثقافية والفكرية ، والمنجزات الابداعية تتخندق اليوم في خندق الامة الذي يمثله العراق العزيز بقائده ، المنيع بجيشه وشعبه ، في حين يقف اعداء الامة واسيادهم في الخندق المضاد ، فحري بنا وقد حانت ساعة المنازلة الحقة ان نعزز شرف الانتماء لطليعة الامة المناضلة ، وان نوظف كل طاقاتنا وجهدنا الذي لم يكن في يوم ما جهدا هامشيا منفصلا او معزولا عن جوهر حياة الامة ونسغها المتصاعد .

فهولاكو والتتر الجدد يريدون عودة هجمة المغول مجددا لكسر اقلامنا واحراق انجازنا (ثقافة وابداعا) وان يسود ماء دجلة وينطفيء وهج ذلك البناء الذي رعيناه وانمناه حجرا بعد حجر .

ان المواجهة حين تشتد ، ويقف العراق ارضا وسماء تخيلا ومياها يكون النداء اكثر بلاغة ، والكلمات اشد سطوة وباسا لتزيح العفن وليظهر المعدن الذي لم يصدأ والحرف الذي لم يغادر ابجديته .

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم : صلاح مصطفى احمد عثمان من القطر السوداني الشقيق (مقيم في الناصرية) محافظة ذي قار ■

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١												
٢												
٣												
٤												
٥												
٦												
٧												
٨												
٩												
١٠												
١١												
١٢												

■ افقي ■

١ - عاصمة عربية مناضلة - من الاسلحة في حالة الجمع (معكوسة) .
٢ - ممثل كوميدي عربي - اوشك .
٣ - جواب - نكمل (معكوسة) - هربا .
٤ - منحرف (معكوسة) - شاي بالانكليزية (معكوسة) - من الحواس .
٥ - حرف جر - كمل (معكوسة) - اصرخ .
٦ - حرفان من لادا - (معكوسة) - مدينة فلسطينية .
٧ - ينجب - اله - الأسم الاول لرئيس عربي (معكوسة)
٨ - عبد (معكوسة) - عاصمة عربية .
٩ - هاج - ماركة دراجات نارية .
١٠ - فترة زمنية طويلة - نقبل - شعوب .
١١ - مال - رمز رياضي (معكوسة) - ابل
١٢ - قط (معكوسة) - التبن (مبعثرة) - مكرر

■ عمودي ■

١ - من حالات القمر - القرصف - مفطى .
٢ - غنى - عاصمة عربية .
٣ - كف (معكوسة) - مادة قاتلة - صغير اللبلب .
٤ - دولة اوربية : مكعوسة) . للتنبيه .
٥ - ارشد - عاصمة اوربية .
٦ - من الطيور - عاصمة اوربية .
٧ - نهايتي - من الاشهر العربية .
٨ - ينتمي لدولة عربية - طبخ .
٩ - قادم (معكوسة) يغطي اجسام بعض الحيوانات .
١٠ - امتنع - ضاحك - والدة .
١١ - عاصمة اوربية - حسن .
١٢ - قائد عربي شهير - ضجر

■ الحل غدا والجمهورية ترحب باسهامات وشبكات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/الصرافية/ص .ب ٤٩١/زاوية تسلية ■

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٨/١٨

٤ ذي القعدة ١٣٦٩

جسر الشامية

تقدمت مديرية الاشغال العامة بطلب المصادقة على انشاء جسر الشامية وتحسين جسر الاعظمية كذلك المبادرة باعمال طريق الشامية - ابو صخير .

«جريدة لواء الاستقلال»

شكوى سكان

محلات المهدية والجوبة وما جاورهما

راجعنا لفيف من سكان محلة المهدية والجوبة والمحلات المجاورة لهما طالبين لفت انظار امانة العاصمة الى منتزه ياسين الهاشمي وساحة السباع والى ضرورة المبادرة برفع القاذورات المتراكمة فيها والسعي لتخفيف المستنقعات والمياه الراكدة التي تنصب فيها . بالنظر لان بقاء هذه البقعة الواسعة بالشكل الذي هي عليه اليوم بات منذرا بتفشي الامراض فان هذه الشكوى نسترعي الانظار .

«جريدة العالم العربي»

اقاويه

في اواخر الشهر الحالي ينعقد في لندن مؤتمر بريطاني يمني لتسوية النزاع بين بريطانية واليمن بشان الحدود . ومن نكد الدنيا ان الذي ينازع العرب في ديارهم هم الانجليز المستعمرون بحجة (الحماية) والالتزامات الدولية ، وهم الذين حنثوا ونكثوا بالف وعد وعهد ولم يفوا بغير وعد (بلفور)

«جريدة اليقظة»

اقوى زلزال في التاريخ

اتفق علماء الزلازل في العالم بان الهزة التي وقعت ليلة الاثنين الفائت اقوى هزة عرفها تاريخ البشرية ومركزها يقع في اواسط اسيا وربما في التبت ولكن لما كانت التبت مقطوعة فقد نمر شهور دون معرفة مدى الاضرار ومن الممكن ان يكون قد اصاب منشوريا وتسرب الى شمالي الهند والباكستان حيث وقعت اضرار جسيمة في الممتلكات ومساحات من الارض تبلغ خمسة عشر الف كيلومتر مربع وعرف بان مالايقل عن ٢٥٠٠٠ من البيوت والاماكن الاخرى قد دمرت تدميرا كاملا .

«جريدة اليقظة»

مكافحة الافات الزراعية

جاء في تقرير مديرية الزراعة العامة عن اعمالها في مكافحة الافات الزراعية ان تحرياتها عن الجراد النجدي لم تسفر عن شيء جديد ولاتزال مفارز الجراد المراكشي كما كانت عليه في الاسبوع الماضي . ومقدارها ١٦٠٩٣٠ هكتارا منها ١٣٠٩٣٠ هكتارا في لواء ديالى و٣٠٠٠٠ في لواء كركوك . وقد تمكنت الهيئة الفنية من القضاء على الجراد المحلي قضاء تاما . ولايزال العمل مستمرا لمكافحة حشرة السونة . ولم يعثر على اية اصابة بدودة القطن هذا الاسبوع

«جريدة صدى الاهالي»

انتهاء موسم التمور

انتهى موسم التمور الحاضر بتاريخ ١٤ اب الحالي ، وهو اخر تاريخ لتصدير التمور من حاصل الموسم السابق وتعد جمعية التمور العامة تقريرا عن شؤون التمور وسير تجارتها وهو تقريرها الخاص والاخير عن موسم ١٩٤٩ ١٩٥٠

«جريدة صدى الاهالي»

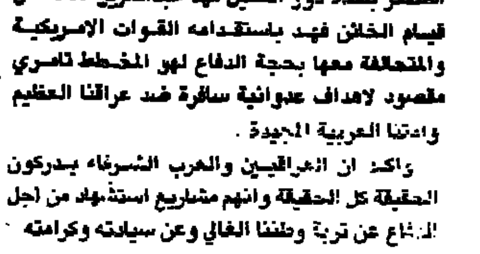
اهم عناوين الصحف

الزمان :
معارضة الاردن لتدويل القدس
اللجنة السياسية للجامعة العربية تقرر بالاجماع اثارة قضية اللاجئين في منظمة الامم المتحدة .

العالم العربي :
القوات الدولية يتهددها خطر مميت
اكبر معركة تشهدها كوريا للاستيلاء على تايجو

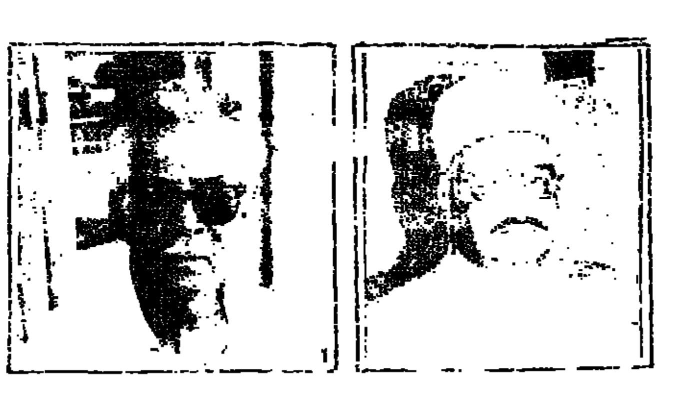
صدى الاهالي
اللجنة السياسية للجامعة تقرر عرض قضية اللاجئين على الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها القادمة .

لواء الاستقلال :
ضحايا الصراع في ربوع الملايو



في لقاءات اجرتها «الجمهورية»

شعبنا يعبر عن غضبه العارم من موقف العميل فهد والخائن حسني



لأننا على حق فأن النصر حليفنا دائما

■ اجرى اللقاءات : عدنان العامري ■ تصوير : علوان الصافي

عبر ابناء شعبنا العظيم في لقاءات اجرتها «الجمهورية» عن استنكارهم لحكام السعودية الذين استباحوا المقدسات باستقدام قوات امريكية الى اراضي جزيرة العرب تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق

ونددوا بالموقف المتخاذل والعميل لخادم امريكا والصهيونية فهد عبدالعزيز الذي جعل من ارض مكة الطهور ، قاعدة للقوات الامريكية الغازية للارض العربية بهدف التآمر على العراق وشعبه الابي .. وجددوا في احاديثهم بان العراق بقيادة الرئيس القائد ابطل صدام حسين « لن يتراجع في احباط مخططات الامبريالية والصهيونية ولن يتراجع في خدمة امتنا العربية .

[illegible] العراق [illegible] وغير نية محاولة لتدنيس ارضنا الطاهرة

■ كشفوا عن هويتهم التآمرية ■

السيد صبيح السامرائي تحدث قائلا :

في الوقت الذي بزغ نور الايمان من هذه الارض المقدسة ارض الانبياء والاولياء الارض التي انطلقت منها جحافل المسلمين لنشر الدين والحق قادرة على سحق كل المعتدين الغزاة واعوانهم .

واضاف : ان حكام السعودية وعلى راسهم الخائن فهد كشفوا عن هويتهم التآمرية حين اقدموا على تصرف لا وطني ولاقومي هو فتح ابواب جزيرة العرب امام القوات الامريكية وغير الامريكية تحت ادعاءات كاذبة وباطلة هو ان جيش العراق سيواصل مسيرته الجهادية باتجاههم . بالرغم من كل تأكيدات العراق الصريحة والواضحة التي نفت ذلك

واختتم حديثه بالقول : ان تصميم المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين في احباط كل اساليب ووجوه التآمر على العراق والامة العربية . يأتي انتصارا لاطفال الحجارة في فلسطين الذين يتطلعون الى صلاح الدين بامل كبير الى هذا النور الذي بزغ اشعاعه من ارض الرافدين

■ نعمل شيئا من اجل ال صباح ■

وعبر الشيخ محمد سالم ابراهيم في حديثه مؤكدا ان العمل الذي قمت به السعودية عمل لاينسجم مع الدين والخلق . اذا الدين فان النبي محمد (ص) رفض ان يستعين بالمشركين على المشركين . فكيف يستعين حكام فهد العميل بالمشركين على المسلمين .. واما الخلق فان الاخلاق العربية الاسلامية ترفض هذه الصيغة في التعامل ، اذ ان العراق وقف مدافعا عنهم وعن العروبة باكملها طوال ثماني سنوات .

ونتساءل : هل نسيت السعودية ان هذا التحشد الامريكي مرتزق ويتلقفها الاموال الطائلة تدفع لمن يحارب الله ورسوله . ونتساءل ايضا . هل بامكان النظام السعودي العميل ان يفعل فعلا يخدم الثورة الفلسطينية لدحر الغزاة الطامعين من الصهاينة والامبرياليين

وقال : ايصح ان يقدم [illegible] الامريكي والاسرائيلي [illegible] من اجل ان [illegible] والمرونة بسوء اخلاقها وتبذير اموالها وشذوذها عن طباع الناس ومصانعتها في كل ماهو مؤذ للامة .

■ العراق في مقدمة المدافعين عن الامة ■

السيدان عمار نصر بوعوني وحاتم ماجدي مواطنان من تونس اكدا في حديثهما .. ان سياسة الحكام السعوديين الخونة معروفة فهي تخدم الامبريالية ومصلحة الدول الاستعمارية . فليس بغريب ان تستقدم القوات الامريكية تحت اغطية وذرائع كاذبة . وان العراق معروف بمواقفه القومية التي تجلت في العديد من المناسبات القومية لاسيما العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وفي حرب تشرين ١٩٧٣ .

واوضحا يقولان : ان العراق وانطلاقا من فكره القومي يجد نفسه في مقدمة المدافعين عن الامة العربية والارض العربية . وما الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت الا تعبير حي عن الوحدة التاريخية المعاشة الواحدة .

وناشد كل العرب الشرفاء ان يكون لهم دور فعال في رفد نضالات العراق العظيم وشعبه الابي لقبر كل المخططات الامريكية والصهيونية وحلفائها ..

المواطن عبدالحمزة محمد حسن ، هو الاخر استنكر بشدة دور العميل فهد عبدالعزيز قائلا : ان قيام الخائن فهد باستقدامه القوات الامريكية والمتحالفة معها بحجة الدفاع لهو المخطط تآمري مقصود لاهداف عدوانية سافرة ضد عراقنا العظيم وامتنا العربية المجيدة .

واكد ان العراقيين والعرب الشرفاء يدركون الحقيقة كل الحقيقة وانهم مشاريع استشهاد من اجل الدفاع عن تربة وطننا الغالي وعن سيادته وكرامته

■ وقال السيد ضاري ابراهيم العاصي بان دخول القوات الامريكية في ارض مهبط الوحي وارض القرآن الكريم يعد كفرا وتحديا سافرا لمشاعر العرب الشرفاء والمسلمين المؤمنين .. مؤكدا ان خائن العرب والمسلمين فهد قد كشف عن وجهه الحقيقي الكالح بانه اداة تأتمر بمخططات اسياده الامبريالية والصهيونية لضرب العراق والامة العربية

وقال : نحن ابناء عراق القائد صدام حسين معروفون بتضحياتنا ومواقفنا . وساحات الوغى طوال ثماني سنوات تشهد على ماسطرناه من بطولات ومآثر خالدة . ان العراق لمنتصر بعون الله وسيندحر الغزاة .

■ العراقيون لن يتراجعوا ■

وتساءلت المواطنة احلام زيدان . ما الذي تريده امريكا والصهيونية من العراق والامة العربية .. هل هي وصية علينا لحل مشاكلنا ؟!! نقول لها ان العراقيين ماضون في مسيرتهم المتصاعدة ولن يتراجعوا . ولن ترهبهم قوة امريكا . وان مخططاتها التآمرية مهما اتخذت من اساليب وبدع لن يكتب لها الا الفشل الذريع

وقالت مستنكرة دور خادم الحرمين الامريكي والاسرائيلي فهد باستقدامه القوات الامريكية . بان العراقيين الاماجد العرب والمسلمين حيثما كانوا سيهبون ليدافعوا عن مكة الاسيرة بحراب الامريكان والصهاينة وسينصرهم الله وسيندحر الاشرار الغزاة

■ سنقبر محاولات الاعداء بعون الله ■

وعبرت المواطنة كريستين شمعون عن مشاعرها بقولها . كلنا فداء للوطن وللقائد العظيم حبيب العراقيين والعرب صدام حسين الذي يقودنا الى حيث الشموخ والتقدم والكبرياء .

نقول الى امريكا وهي تحشد قواتها العسكرية في الارض العربية وبمباركة حسني العميل وفهد اللئيم ان العراقيين لايخشون من اية قوة الا من عند الله سبحانه وتعالى .. وسنكون بالمرصاد لكل المحاولات العدوانية وسنقبرها والى الابد بعون الله وبحكمة عندنا صدام حسين الذي يريد لامتنا كل التقدم والخير والسعادة .

والسيد عيدان شنين محمد الزبيدي يقول : هل ما يفعله حكام السعودية ومع راسهم الخائن فهد المشبوهون وهم يدنسون مكة وقبر الرسول الكريم . ويتستدسون بحجج واهية لاتنطلي حقيقتها على العراقيين والعرب .

نقول للمتآمرين ان السيد الرئيس القائد صدام حسين سيبقى شوكة في عيون امريكا والصهاينة وكل من يسير في مخططاتهما .

■ العراقيون مشاريع استشهاد ■

المواطنة سهام بولص وبشرى علي تؤكدان ان سياسة الحكام الخونة في السعودية معروفة وواضحة وحين فسحت المجال امام القوات الامريكية للتوغل في الاراضي العربية هو من اجل ضرب العراق قاعدة التحرر العربي وهي بذلك قد كشفت عن ضلوعها في المخططات الامبريالية والصهيونية .

وقالتا : ان العراقيين الذين امنوا بالله والوطن والقائد كما عهدهم العالم سيبقون يجودون بالنفس والنفيس من اجل ان تبقى الامة بخير

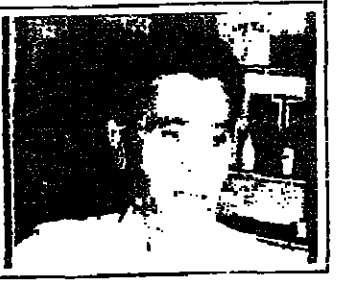
■ المواطنان عبدالكريم خلف محمد وكريم عبد عجلان يؤكدان بقولهما . ان موقف خادم العلمين الامريكي والاسرائيلي فهد المخزي بسماحه للقوات الامريكية بتدنيس ارضنا الطاهرة بهدف محاربة العراق البلد المسلم المعروف بمواقفه ونخوته العربية . يكشف عن حقيقة نيات واهداف النظام العميل الذي يحكم الجزيرة العربية والمرتبط بالاستعمار كما يكشف عن بطلان ادعاءاته الزائفة بحرصه على الاسلام والمسلمين

■ هيهات ان يدنسوا ارضنا الطاهرة ■

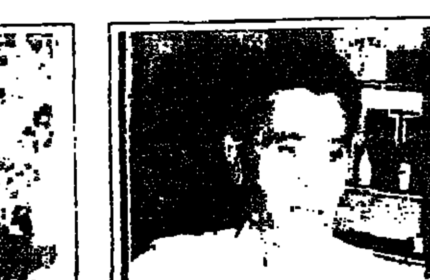
واكد المواطنون خليل ابراهيم داود ومحمد علي هذي واحمد محمد .. ان الوجود الامريكي في الاراضي العربية خطوة خيانية قام بها خادم العلمين فهد عبدالعزيز بهدف التمهيد للعدوان الاجنبي على عراقنا الغالي . وهذه الخطوة جاءت لتؤكد حقيقة الترابط الوثيق بين تلك الطغمة الضالة من حكام الجزيرة العربية واسيادها

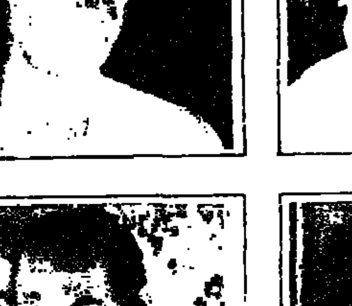
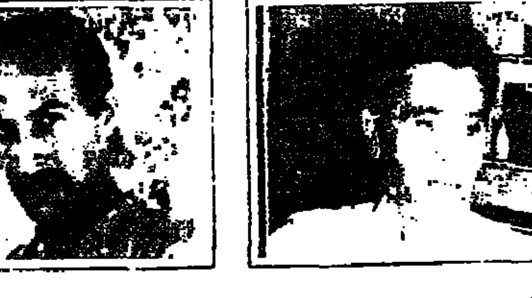
وقالوا . ان ابناء العراق الاباة بقيادة باني مجدهم الرئيس القائد صدام حسين . والذين صمدوا بوجه العدوان ثماني سنوات قادرون على تدمير اية قوة مهما كبرت وعلى استعداد تام لقبر اية محاولة لتدنيس ارضنا الطاهرة .








الجمهورية والناس

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

الرئيس القائد صدام حسين

وزارة الزراعة والري :

لعدم كفاءته تم الاستغناء عن خدماته

المنشأة العامة للصناعات الكهربائية :

ندعو المواطن لمراجعتنا لغرض اتخاذ اللازم

رسائل لاتنقصها الصراحة

لسنا بحاجة الى خدماته

المواطن الطبيب البيطري عماد الدين محمد رشاد محافظة صلاح الدين بعث الينا برسالة قال فيها ان امرا وزاريا صدر من وزارة الزراعة والري برقم ١٥٣١٢ في ١٩٨٩/٥/٢٨ تنسيبه وزملاء له من الاطباء البيطريين العاملين في المستشفى البيطري بتكريت الى فرع زراعة وري محافظة ذي قار . وعند التحاقه بعمله الجديد في مدينة الناصرية لم يجد ـ كما ادعى ـ عملا يؤديه . وبعدما يقرب من ثلاثة اشهر صدر امر لاحق باعادته الى محافظة صلاح الدين والى عمله السابق في مستشفى تكريت البيطري . ثم فوجيء بصدور امر وزارة الزراعة والري بانهاء خدماته وهو يتشكى من ذلك ويرى فيه تجاوزا على حقوقه كموظف كفوء .

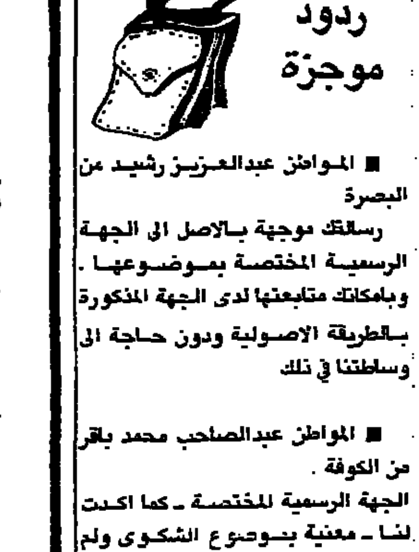
ولدى احالة رسالة «شكوى» المواطن الى وزارة الزراعة والري مكتب السيد الوزير اجابت عليها بكتابها ذي الرقم ٢٠٦٥٦ في ١٩٩٠/٨/٤ الذي قالت فيه :

نشير الى كتابكم ذي العدد ٤٠٩٤ في ١٩٩٠/٧/١٥ ومرفقة شكوى المواطن عماد الدين محمد رشاد ونود بيان الاتي بشأنها .

١ـ نسب المذكور انفا مع عدد من الاطباء البيطريين الى المستوصفات البيطرية التابعة لهذه الوزارة في المحافظات بموجب امرنا الوزاري ذي العدد ١٥٣١٢ في ١٩٨٩/٥/٢٨ نظرا لحاجة بعض المستوصفات الى خدماتهم وحسب مقتضيات مصلحة العمل في حينه حيث نسب من فرع زراعة وري صلاح الدين الى فرع زراعة وري ذي قار

٢ـ عملا بالصلاحية المخولة لنا بموجب قرار مجلس قيادة الثورة ذي العدد ٥٥٠ لسنة ١٩٨٩ ولعدم كفاءته تم الاستغناء عن خدماته مع بعض الموظفين من منتسبي هذه الوزارة بموجب الامر الوزاري ذي العدد ٣١٤٤١ في ١٩٨٩/١٠/١٩ لاسيما واننا الجهة المسؤولة عن تحديد كفاءة كل موظف من منتسبيها بما يؤدي خدمة الصالح العام حيث اننا اخذنا بنظر الاعتبار النواحي الادارية وسياقات العمل المتبعة في ذلك .

٣ـ لسنا بحاجة الى خدماته بالوقت الحاضر حيث لدينا عدد كبير من الاطباء البيطريين وتم تحديد الكادر العامل لكل دائرة من دوائرنا وفقا للحاجة الفعلية وحسب متطلبات العمل ومقتضيات المصلحة .



ردود موجزة

■ المواطن عبدالعزيز رشيد من البصرة

رسالتك موجهة بالاصل الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعها . وبامكانك متابعتها لدى الجهة المذكورة بالطريقة الاصولية ودون حاجة الى وساطتنا في ذلك

■ المواطن عبدالصاحب محمد باقر من الكوفة .

الجهة الرسمية المختصة ـ كما اكدت لنا ـ معنية بموضوع الشكوى ولم تهملها كما بدا لك . ولكن حسمه يتطلب بعض الوقت ولابد من الانتظار

■ المواطنة لبيبة اسعد من بغداد

لاسبيل الى تدخلنا في كل ما يقع ضمن اختصاص القضاء من شؤونه . ولذوي العلاقة اتباع الطرق القانونية والاصولية لدى المراجع القضائية المختصة .

■ المواطن كاظم جواد علي من الشطرة .

اعرض مشكلتك على الزميلة جريدة القادسية لان موضوعها من صميم اختصاص الزميلة .

■ المواطن رؤوف صديق من اربيل .

الموضوع محسوم .. وقد كتب عنه الشيء الكثير . ولامجال لاثارته . بل لا جدوى في ذلك .

■ المواطن عادل سعدي من بغداد .

بوسعك الاتصال بالمكتب الاعلامي في الوزارة المعنية او مراجعته وتوجيه استفسارك اليه وتلقي الجواب عليه مباشرة .

صورة .. و .. كلام

هكذا تتجمع النفايات .. والازبال على الارض قرب سوق علي النعمة في منطقة حي القاهرة عندما لا يجد المواطنون مكانا لها في محتويات التي وضعتها امانة بغداد هناك والتي تمتلىء بمحتوياتها وتترك مليئة لفترة طويلة دون ان يتم تفريغها وتنضيفها

متابعة

للاطلاع والمراجعة

في رسالة وجهناها (للعلم .. والتصرف) الى كل من الشركة العامة للاسواق المركزية . والمنشأة العامة للصناعات الكهربائية بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٦ قال المواطن نجم عبدالله حسين من بغداد انه بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٢ راجع السوق المركزي في حي العامل بموجب دفتره الخاص واشترى «موتور» لمبردة هواء لديه اعطب [illegible] وتعطلت عن العمل . وعند عودته الى بيته ومباشرته بربط الموتور الجديد بالمبردة تبين انه عاطل . فتوجه به في اليوم التالي الى السوق الذي اشتراه منه لتبديله او اصلاحه فرفض طلبه ووجه الى مراجعة المنشأة العامة للصناعات الكهربائية «الجهة المنتجة» ولما راجع المنشأة المذكورة لم يجد ـ كما قال ـ من يهتم بمشكلته ـ ولذلك فقد اضطر للكتابة الينا بذلك لعرض المشكلة على الجهتين الرسميتين المعنيتين لايجاد الحل المطلوب لها .

وقد عقبت المنشأة العامة للصناعات الكهربائية على رسالة «شكوى» المواطن بكتابها ذي الرقم ١٩٤٤٢ في ١٩٩٠/٧/٢٥ الذي قالت فيه

اشارة الى الشكوى المقدمة من قبل المواطن السيد نجم عبدالله حسين المنشورة في جريدتكم الغراء الصادرة بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٦ تحت عنوان (للعلم والتصرف) يرجى تفضلكم بتزويدنا بعنوان المواطن المذكور والايعاز اليه بمراجعتنا لغرض اتخاذ اللازم بخصوص الشكوى المقدمة من قبله .. مع التقدير

الجمهورية والناس : نرجو ان يطلع المواطن صاحب العلاقة «نجم عبدالله حسين» على تعقيب المنشأة المعنية ويلبي دعوتها له بالمراجعة لاتخاذ اللازم بشأن شكواه

رسائل لم تنشر

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي اقتضت طبيعة موضوعاتها الاكتفاء باحالتها الى المراجع الرسمية المختصة للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

■ رسالة المواطن خضير عباس من الكوت

■ رسالة المواطن طالب جاسم سلمان العيثاوي من بابل

■ رسالة المواطنة لمى عبدالجبار من بغداد .

■ رسالة المواطن سامي عبدالواحد من البصرة .

■ رسالة المواطنة الهام عزت من كركوك

■ رسالة المواطن بكر توفيق من خانقين .

■ رسالة المواطن موفق محمود من بغداد .

من المراجع الرسمية

من منشأة كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : ١١٨٨٠

تاريخه : ١٩٩٠/٨/٦

نهديكم تحياتنا

اطلعنا على مانشر بعدد جريدتكم المرقم «٧٦١٧» الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/٣٠ في الصفحة «١١» تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن محمود حمود هايس العبيدي من قرية غدير الشوك (التفات) التابعة لقضاء الشرقاط الدعوة لايصال الكهرباء الى القرية .

نود اعلامكم بان كهرباء القرية المذكورة مدرج ضمن البرنامج التنفيذي لخطة هذا العام ١٩٩٠ وسوف تتم المباشرة بتنفيذها خلال هذا العام

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب : ١٦٦٦٤

تاريخه ١٩٩٠/٧/٢٥

نهديكم منشأتنا تحياتها

اشارة للشكوى المنشورة بجريدتكم الغراء العدد ٧٦١٠ في ١٩٩٠/٧/٢٣ من مواطني سكنة العمارات السكنية قرب مستشفى الولادة منطقة [illegible] بمدينة الناصرية حول انقطاع الماء عنهم

نود اعلامكم بان الشحة عامة في هذا الموسم ولمعالجة الشحة بالشرب [illegible] بتنفيذ مشروع ماء الناصرية الموحد وبنسبة انجاز حاليا [illegible]

اجابات خاصة

■ الى المواطن [illegible] من بغداد

[illegible] السعودي [illegible] على [illegible] والتنقلات المتعلقة في العطل الرسمية والاعياد والمصالحة والسياحة [illegible] بقصد العودة [illegible] السفر [illegible] . وهذه الحالة مستثناة من احكام قانون تنظيم محلات السكن في العراق بنص المادة [illegible] من القانون المذكور

■ الى المواطنة [illegible] من الحلة

[illegible] عشرة من عمره [illegible] الاعتبار [illegible] احد اقاربه [illegible] منه الرشد [illegible]

الى المواطن [illegible] عبدالستار من الاعظمية

[illegible] المختص [illegible] والذي يستطيع [illegible] وينفذ الاجراء الذي [illegible] له [illegible] الضرورة [illegible] الوطنية [illegible] بالمتابعة المباشرة عن النتيجة

للعلم والتصرف

■ الى [illegible] وزارة التجارة

المواطن [illegible] معمل [illegible] الشركة العامة [illegible] السوق [illegible] خارجية عن ارادة اصحابها

[illegible]

■ في العواصم العربية والعالمية ■

الاف المتظاهرين العرب يرفعون صور الرئيس القائد صدام حسين ويندون بالاحتلال الامريكي للمقدسات الاسلامية

■ لن تهدأ امواج الخليج الا بابتلاع اساطيل الغزاة الامريكان وحلفائهم ■

العواصم / وكالات : تظاهر مئات الالاف من ابناء الامة العربية تاييدا للعراق وضد التدخل الامريكي في الشؤون العربية واحتلال القوات الامريكية للمقدسات الاسلامية في نجد والحجاز بناء على طلب الخائن فهد .

ورفع المتظاهرون صور الرئيس القائد صدام حسين معبرين عن اعتزازهم بقيادته للنضال القومي العربي في مواجهة الهجمة الامبريالية الشرسة .

وتظاهر مئات اللبنانيين في بيروت الشرقية تاييدا للرئيس القائد صدام حسين وسخروا من بوش وفهد وحسني مبارك .

وهتف المتظاهرون امام السفارة العراقية بوش خذ كلابك وارحل عنا وفهد يالعين عن مكة بيك ترحل وحسني مبارك يا عميل الصهيونية ياعميل الامريكان .

وهتف الحشد مطولا للرئيس القائد صدام حسين الذي رفعت صور عملاقة له (ياصدام سير سير بالشعب العربي للتحرير) و(بك انتصر العراق ومعك سينتصر لبنان وفلسطين والجولان) و(بالروح بالدم نفديك ياصدام) .

وهتف شاب لبناني عبر مكبر للصوت (لن تهدا امواج الخليج الا بابتلاع اساطيل الغزاة) .

من جهة اخرى اكد ممثل اللجنة اللبنانية لدعم العراق التي انشئت في الاسبوع الماضي في بيروت لوكالة الصحافة الفرنسية ان مئات اللبنانيين سجلوا اسماءهم كمتطوعين للقتال الى جانب العراق .

فقد تظاهر عشرات الالاف من ابناء الشعب اليمني امس في صنعاء وعدن وفي عدد اخر من المدن اليمنية احتجاجا على الوجود الامريكي في نجد والحجاز والخليج العربي .

وفي صنعاء وعدن سار الاف المتظاهرين يلوحون باعلام عراقية ويمنية وفلسطينية وهتفوا بشعارات ضد وجود القوات الامبريالية الصهيونية في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي .

وحمل المتظاهرون صورا للرئيس القائد صدام حسين والرئيس علي عبد الله صالح ولرئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات مرددين (لاللوجود الامبريالي الصهيوني في المنطقة . لالوجود الاساطيل الاجنبية والامريكية في شبه الجزيرة العربية وفي الخليج العربي) .

واعرب المتظاهرون وبينهم اعضاء في منظمات ونقابات يمنية وفلسطينية عن دعمهم للعراق ولنضاله ضد العدو الامبريالي والصهيوني .

وقال شهود عيان ان التظاهرات احتشدت في الشوارع الرئيسية للمدن اليمنية .

ويذكر ان تظاهرات رافقها القاء حجارة على السفارتين الامريكية والسعودية جرت الاثنين الماضي في صنعاء وامتدت الى السفارة البريطانية . وكانت السفارة المصرية هدفا ايضا للتظاهرات طيلة ايام عدة .

ونظمت نقابة المهندسين في مدينة الزرقاء شرق عمان مهرجانا خطابيا حاشدا تضامنا مع شعب العراق في تصديه الشجاع للحملة الصليبية الحاقدة على الامة العربية .

والقى النائبان يوسف العظم «ذيب انيس ممثل النقابات المهنية بالزرقاء كلمات اكدوا فيها ان الغزو الامريكي للاراضي العربية هو بداية لتحقيق الحلم الصهيوني لجعل ارض العرب لغير العرب ونهب ثرواتهم وخيراتهم .

واشارت الكلمات الى ان الهجمة الامبريالية على منطقة الخليج العربي تحقق هدف تفتيت الامة العربية وعدم جمع كلمتها .

واعلن المشاركون في المهرجان وقوفهم على اهبة الاستعداد للدفاع عن العراق وامنه الوطني بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكانت قد انطلقت من مسجد عمر بن الخطاب مسيرة جماهيرية شارك فيها الالاف من المواطنين الذين هتفوا للرئيس القائد صدام حسين ودعوا خلال المسيرة التي رفعوا فيها صور القائد صدام حسين والملك حسين والاعلام العراقية والاردنية للجهاد المقدس لتحرير ارض النبي الكريم الذي دنسته الاقزام المأجورة التي غزت بقواتها الارض العربية بدافع من عملائها الخونة في المنطقة مبارك وفهد .

واقامت لجنة التضامن الموريتانية مع الشعب العراقي مهرجانا شعريا تعبيرا عن الاعتزاز بالوقفة الرجولية للعراق بوجه الامبريالية والصهيونية وتعرية بعض الحكام العرب وكشف مواقفهم الخيانية من القضايا العربية .

والقى عدد من الشعراء قصائد في المهرجان حيت السيد الرئيس صدام حسين وبطولات ومآثر جيش وشعب العراق وتصديه الحازم لاوكار العمالة والغزو الامريكي والصهيوني والغربي لارض المقدسات في نجد والحجاز .

وحضر المهرجان قادة التنظيمات الجماهيرية والشعبية وجماهير غفيرة من ابناء شعب موريتانيا .

وتجمع حشد كبير من المواطنين العراقيين والعرب امام المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف امس احتجاجا على الحشود العسكرية الامريكية في منطقة الخليج العربي والتهديد الغربي بالعدوان على العراق .

ورفع المتظاهرون شعارات باللغات العربية والانكليزية والفرنسية نددت بالتهديد الامريكي الغربي بالعدوان ضد العراق ودعت الى انسحاب القوات الغربية من منطقة الخليج العربي .

كما تضمنت الشعارات (ايها الجنود الامريكان ارجعوا الى بيوتكم) و (هل تريدون فيتنام ثانية) و (لا لغزو ارض الاسلام من قبل قوات الولايات المتحدة الامريكية) و (لا لعسكر بوش في الحرمين الشريفين) و (نستنكر الغطاء العربي للغزو الامريكي) و (النفط العربي ليس للامراء ولوليائهم) و على صخرة صمود الجماهير العربية الى جانب العراق الشامخ سيتحطم راس الامبريالية وعملائها) .

وفي لندن شارك الاف من الطلبة وابناء الجاليتين العراقية والعربية وجموع من المسلمين في بريطانيا بمظاهرة حاشدة اخترقت شوارع العاصمة البريطانية امس تاييدا للعراق العظيم وصموده بوجه قوات البغي والعدوان .

واعرب المتظاهرون عن سرورهم بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين لاحلال السلام الشامل والعادل مع ايران ونددوا بتواجد القوات الاجنبية في منطقة الخليج العربي .

وجددوا العهد بان يكونوا جنودا اوفياء يلبون نداء الواجب في اي وقت للدفاع عن كرامة العراق وارضه وسيادته .

وسلم المتظاهرون السفارة العراقية برقيات تاييد موجهة الى السيد الرئيس صدام حسين نددوا فيها بالتواجد الاجنبي في المنطقة ومطالبين بسحب كافة القوات الاجنبية منها .

محكمة بداءة الموصل

العدد : ٢٤٨٥/٩٩٠

اعلان

ان العقار المشيد على القطعة ٢١٦١/٥٢م ١١ وادي العين الشمالية العائدة الى احمد عبيد محمود وشركائه وكيله المحامي السيد علي حسين الجبوري والبالغ مساحتها ٤٦٥م ملك صرف مصلح عبدالجادر والمكونة من دار يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ وايوان في مقدمة الدار وعلى فناء مكشوف في وسط الحديقة وفي صدر الدار خمس غرف وحمام ومطبخ ومرافق مبنية من السمنت والبلوك والصبة الكونكريتية القسم الاول شرقي البناء والقسم الثاني غربي البناء درجة عمرانه وسط ويشغل من قبل الشريك احمد عبيد ولا يرغب السكن بعد البيع ولعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء قررت هذه المحكمة ازالة شيوعها بيعا بالمزايدة العلنية والاعلان عنها في احدى الصحف اليومية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم الثاني للنشر وبختام المدة تجرى الاحالة على المزايد الاخير مع العلم بان الاحالة تكون معلقة على حصول المشتري على موافقة السيد محافظ نينوى عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ والمؤرخ ٩٨٨/٢/١٣

وان المزايدة ستجرى في ديوان هذه المحكمة فعلى الراغبين بالشراء من الشركاء او غيرهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة اربعين الف دينار والمنادي محمد سعيد .

القاضي الاول

محكمة الاحوال الشخصية في زاخو

العدد ١٦٩/ احوال / ١٩٩٠

اعلان

الى/ المدعى عليهما ١ ـ سليمان حاجي احمد ٢ ـ كلي كرو حسين

اقامت المدعية خديجة سليمان حاجي دعوى لدى هذه المحكمة تطلب فيها الحاق نسبها اليكما ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما اعلانا وعين يوم ١٩٩٠/٩/١٥ موعدا للمراجعة وعند عدم الحضور ستجرى المرافعة بحقكما غيابا وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة بعقوبة

اعلان

الى المدعى عليهما :

١ ـ محمد جمال الدين محمود حسام الدين .

٢ ـ لبيبة محمد نوري

اصدرت هذه المحكمة في الدعوى ٤٩٠/ب/١٩٩٠ بداءة بعقوبة بتاريخ ١٩٨٩/٩/٩ حكما غيابيا يقضي بازالة شيوع القطعة المرقمة (٩١) من المقاطعة (٤١) حد مكسر العائدة لكما على وجه الشيوع مع المدعين يوسف محمد الكيلاني وقصي عدنان الكيلاني اصالة ووكالة عن بقية الشركاء المدعين ولمجهولية محل اقامتكما تقرر تبليغكما اعلانا في صحيفتين محليتين ولكما حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وتبدأ من اليوم الثاني للنشر وبعكسه يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي الاول

تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات ✻ تتمات

صوت ضمير الامة

تجاهلها للارادة العربية الصريحة القوية الصوت ، تجاهلا ناجما عن نهج استمراء الكذب والاستمرار في طريقه ، وليس تجاهلا قائما على حقائق موضوعية .. وهذا مايؤكد الفرق الذي صار يكبر بين مايحصل في الواقع ، وبين ماتدعيه هذه الاجهزة المسعورة .

ويكفي اجهزة الدعاية الامريكية بهتانا وتهافتا امام صوت الحق والحقيقة العربية ، انها صارت تتخفى تحت ثياب التلفيق ، بعد ان اخذ خندق العرب الحقيقي يكبر بابنائه الشرفاء في كل مكان .

ولقد قالها القائد الرمز صدام حسين لرئيس جوقة الملفقين (بوش) كلمة صادقة واضحة ، وبامانة القائد الاصيل امام مسؤولياته التاريخية : «ان العرب هم الشعب ، انهم ابناء الامة الفقراء والاشراف والوطنيون الخلص ، انهم القادة والحكام الوطنيون الذين قالوا رأيهم في سياستكم وفي سياسة عملائكم بوضوح .. في تصريحاتهم وفي رفضهم لمؤامرتكم فيما اسميتموه قمة القاهرة ، وفي المظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية التي ستتحول كلها الى سيل جارف يجرف كرسي من لا يقاوم مخططاتكم المهينة لامة العرب ومقدسات المسلمين ..» ..

و «الرائد لايكذب اهله» مثلما قالها صادقا الرسول العربي الامين الكريم ، بل لايكذب على اعدائه ايضا ، لان تبصيرهم بما هم عليه من ضلال ، يدفع غرورهم وصلفهم الى الخلف ، ان كانوا يفهمون ويدركون ، فلايكون غرورهم وصلفهم مدعاة للاستمرار في الغي والعدوان .

هكذا هي اصول العرب وتقاليدهم واعرافهم . اما الكذاب ، والملفقون فهم ينطلقون في ماهم فيه من اصولهم المشوهة وتقاليدهم المريضة ، واعرافهم المنحرفة .

ائمة وخطباء

وقدم المتظاهرون من احياء عدة في الجزائر وتجمعوا في ساحة الشهداء عند ملتقى الجوامع الخمسة في العاصمة . وراحت مكبرات للصوت تبث في ارجاء المكان تبث ايات قرانية .

ورفعت لافتات تقول : (لا للوجود الامريكي في الاماكن المقدسة) و (لا للحدود التي اقامها الاستعمار لتمزيق الوحدة الاسلامية) و(الغنى النفطي يجب الا يترك للعائلات الحاكمة والحكام الديكتاتوريين) و(الوجود الامريكي في الاماكن المقدسة اعتداء على السيادة الاسلامية) .

الدولار يفقد دوره

كان ارتفاع اسعار النفط نعمة للمنتجين فان اثاره ستكون مؤلمة للغاية بالنسبة لدول الشرق ومعظم الدول الافريقية والبرازيل .

اما الدولار الذي وصل الى ادنى مستوى له امس فقد واصل هبوطه في استسلام حيث بيع ظهر امس (٥ر٢١) فرنك فرنسي مقابل (٥/٢٥١) فرنك فرنسي مساء امس الاول بالسعر الرسمي .

وعلى اية حال فقد خسر الدولار دوره التقليدي كعملة .

وسائل الاعلام التونسية

الكبرى . بل يجري تركيزها على الاهداف التي جعلها المسلمون والعرب الحقيقيون اهدافهم الحقيقية .

وذكرت صحيفة (الصحافة) ان السيد الرئيس صدام حسين يهدي مرة اخرى السلام الى منطقة الخليج العربي التي تعيش ازمة خطيرة .

واشارت الى المواقف التي اتخذها السيد الرئيس صدام حسين في تحريكه لمفاوضات جنيف للسلام بين العراق وايران ، حيث بادر ببعث رسالة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لتاكيد منهج العراق الداعي الى اقامة السلام والاستقرار في المنطقة

من جانبها اكدت صحيفة الحرية ان رسالة السلام التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين هي تتويج لسلسلة من الاتصالات من اجل لقاء قمة بين البلدين .

واوضحت الصحيفة ان المقترحات العراقية الحالية حسمت اغلب نقاط الخلاف مع ايران .

وعبرت اجهزة التلفزة والاذاعة التونسية عن ترحيبها البالغ بمبادرة السلام العراقية مع ايران . واعتبرتها قد حققت رسالة السلام بالطرق الطبيعية .

معلق نمساوي

عن ان هذا الجيش يدافع عن ارضه ثم ان العراق فوق هذا وذاك دولة متقدمة تكنولوجيا وانتج اسلحة متطورة للغاية .

وقال انه استنادا الى مختلف المصادر فان العراق قادر تماما على الصمود بوجه المقاطعة الاقتصادية التي يعمل بوش على فرضها عليه مشيرا الى ان السيد الرئيس صدام حسين يمسك بيده الاوراق الرابحة في حين يمسك بوش بالاوراق الخاسرة .

واوضح المعلق النمساوي ان الراي العام الامريكي وصحافته سيهبون لمحاسبة بوش على التكاليف الهائلة التي تحملتها الولايات المتحدة نتيجة لحشد قواته على هذا النحو .

عبدالمجيد الرافعي

التي حالت حتى الان دون انجاز عملية السلام بين العراق وايران . ولتساهم في خلق مناخات سياسية افضل في مواجهة الغزو الامريكي والاحتلال المباشر لمقدسات العرب والمسلمين في الحجاز ونجد والاحساء .

مستشار الرئيس عرفات

واكد موقف منظمة التحرير الفلسطينية الداعي الى وقف دق طبول الحرب التي تعد لها القوات الاجنبية في المنطقة العربية .

وذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث رسائل الى رؤساء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وذلك ضمن جهود المنظمة في الحد من خطورة الاحداث الجارية في المنطقة بعد ازدياد الحشود الامريكية فيها .

وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية تدعو المجموعة الاوربية ودول مجلس الامن الى مساندة الجهود التي تبذلها المنظمة في وضع حد للتصعيد العسكري الذي لم يسبق له مثيل في منطقة الشرق الاوسط .

جوبهت بالرفض

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية ان المسؤولين ناشدوا المستهلكين بان يقوموا بدورهم من اجل الحيلولة دون ظهور ازمة نفطية .

كما حثت الحكومة الامريكية اصحاب السيارات على زيادة عمليات المشاركة في استخدام سيارة واحدة لكل مجموعة من اصحاب السيارات لتوفير النفط .

وكان الرئيس الامريكي بوش اعرب عن قلقه من مخزونات النفط الستراتيجي الامريكية التي لاتكفي اكثر من ثمانين يوما .

وقال في تصريح نقلته اذاعة صوت امريكا في الثاني عشر من هذا الشهر ان بمقدور الولايات المتحدة استخدام مخزونها في حالات الطوارىء حتى تنتهي عطلة الكونغرس في نهاية اب الجاري فقط .

ائمة المساجد التونسية

واجمع الخطباء انه استنادا الى احاديث الرسول (ص) والموجود في صحيح البخاري ان اليهود والمشركين سيحاربون العراق بسبب ثرواته وقوته .

واكدوا ان قطع رؤوس القادة العرب المتسببين في الاساءة الى الاسلام والضرر به يعتبر جزءا لايتجزأ من الجهاد الذي يقتضي القضاء على كل اعداء الله .

وجدد الخطباء تاكيدهم بان الجهاد يصبح واجبا على كل مسلم اذا تعرض العراق الى اي عدوان امريكي داعين الى التواجد ومواجهة الغزو الامبريالي الصهيوني .

الخبراء الاقتصاديون

ستصبح سياسة الانفاق معقدة جدا .

وقال ويليامز انه اذا لم يتوصل الى اتفاق بين الحكومة والكونغرس على ميزانية جديدة تتضمن خفض العجز حتى ذلك الحين فستنفذ تلقائيا تخفيضات في الانفاق تزيد على ١٠٠ مليار دولار وسيتم خفض اعتمادات عمليات الدفاع عموما بنسبة ٣٥ في المئة على الرغم من الارتفاع الكبير في تكاليف العمليات العسكرية .

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش قد اعلن الثلاثاء الماضي انه سيطلب من دول اخرى المساهمة في تكاليف ارسال القوات الامريكية الى الخليج .

مطالبة بانسحاب

ودعا الى انسحاب القوات الامريكية والاجنبية من نجد والحجاز والخليج العربي . وحل الخلافات العربية بين العرب انفسهم .

وشجب القاضي حسين احمد امير الجماعة الاسلامية في بيان اصدره في لاهور تواطؤ بعض الحكام العرب وحمايتهم لمصالح الامبريالية الامريكية .

واكد ان حماية المقدسات الاسلامية من واجب العرب المسلمين .

وفي اسلام اباد شجبت احزاب دينية وحزب عوامي الوطني اليساري القرار الذي اتخذته الحكومة الباكستانية بارسال قوات الى نجد والحجاز .

وطالب زعيم حزب عوامي خان عبدالوالي خان امس بانسحاب القوات الامريكية من نجد والحجاز . وشاجب قرار باكستان بالانضمام الى القوات الموجودة هناك .

تجاوبا مع نداء

وحزب طريق الخلافة وجمعية قراء القران ومجلس التضامن العراقي البنغلاديشي ومجموعات المثقفين والصحفيين والاطباء في بنغلاديش بيانات شجب واستنكار مماثلة طالبت فيها بانسحاب القوات الامريكية الغازية من الاراضي العربية المقدسة .

تصاعد المعارضة

مغامرات ليست في صالح تركيا وقالت ان على تركيا التزام الحياد حيال الموقف في الخليج العربي .

وقال (ايدن ايلس) مساعد رئيس حزب الخضر ان على الحكومة ان تفكر جليا وان لا تقدم على مغامرة لا تحمد عقباها .. وقال اننا نؤمن بالعيش بسلام دون سلاح واننا نتصدى لاي عمل عسكري في هذه المنطقة من العالم .

واكد بان من يدعم الخلافات ماليا وعسكريا بين دول المنطقة هم تجار السلاح الذين يمثلون سياسات حكومية وهم مجرد وسطاء .

وانتقد (نهاد سركين) الرئيس العام للحزب الشيوعي الاتحادي منح الحكومة التركية صلاحيات استثنائية منها مثلا صلاحية الحرب وقال ان هذه الصلاحيات التي لا مبرر لها وضعت تركيا بموقف محرج للغاية امام العراق .

واكد بانه لا يوجد اي خطر يهدد تركيا وان منطقة الخليج مليئة بالاثارات وهذه ليست الحالة الاولى .. انها اثارة صغيرة .

وحذر اثناء اجتماع عقدته قيادة الحزب من الوقوع في اتون الحرب وقال يجب علينا ان نكون حذرين في اية خطوة لكي لا نجر الى الحرب .. واتهم مجلس النواب بالعمل لاثارة المشاكل والمصاعب امام تركيا وقال بان هذا المجلس سيقوم بمحاولات اشراك الاحزاب اليسارية غير الممثلة فيه من اجل التدخل في الحرب ويجب علينا في هذه الحالة الانتباه والدقة من هذا المخطط الخطير .

ووصف قيام مجلس النواب بمنح الحكومة صلاحيات اعلان الحرب وبغالبية تصويت حزب الوطن الام الحاكم الممثلين في المجلس بانه مؤشر على وضع تركيا الانشقاقي والتي وصل برلمانيوها الى مرحلة التحريض والتهديد بالحرب .

وفي اسطنبول وضع عدد من مسؤولي الحزب الاشتراكي التركي لافتة سوداء امام مبنى القنصلية الامريكية في اسطنبول كتب عليها (اخرجوا اساطيلكم وجنودكم من منطقة الشرق الاوسط) .

واشارت الصحافة التركية الى ان العديد من مسؤولي وانصار الحزب قد تجمعوا امام مبنى القنصلية في اسطنبول احتجاجا على الغزو الامريكي لمنابع النفط في منطقة الخليج العربي .

ويذكر ان قيادة الحزب الاشتراكي التركي نظمت تظاهرة امام مبنى السفارة الامريكية في (انقرة) احتجاجا على التواجد الامريكي في منطقة الخليج العربي .

الامم المتحدة

العراقية كبادرة حسن نية اعتبارا من يوم امس . وان يتم تبادل فوري وشامل لكل اسرى الحرب بكل اعدادهم . المحتجزين في كل من العراق وايران .

في تصريح لرئيس المجلس الوطني

وايماننا بهذه المهمة المقدسة فقد قرر شعب العراق ان يستضيف مواطني تلك الدول المعتدية المتجمعين في العراق على ارضه طالما كان العراق مهددا بالحرب العدوانية .. وان هذا الاجراء سيستمر حتى تقدم الضمانات الملموسة والكافية لشعب العراق بان خطر العدوان الغاشم عليه قد زال .

لقد وجد شعب العراق المسالم ان هذا الاجراء انما يبعد الحرب والعدوان ويخدم قضية السلام وان على جميع الشرفاء في العالم الذين يحرصون على سيادة القيم الانسانية النبيلة وفي مقدمتها السلام ان يبذلوا كل ما في وسعهم من جهد كلا من موقعه وحسب طاقته لارغام حكومة الولايات المتحدة وحليفاتها المشاركة معها في نية وتدابير العدوان على الكف عن سياستها العدوانية الغاشمة وترك المنطقة في سلام .. وبعد ذلك يتحقق الامن والسلام والحرية للجميع وتقوم بين الشعوب علاقات انسانية سليمة قائمة على العدالة والمساواة ..

واضاف السيد رئيس المجلس الوطني ان المجلس الوطني قد اجرى التنسيق مع عدد من وزارات ومنشآت الدولة التي تمتلك وسائل الاستضافة في منشآتها في كافة انحاء العراق من زاخو الى مدينة الفداء مثل وزارة النفط ووزارة التصنيع العسكري والقوات المسلحة بما في ذلك القواعد الجوية وغيرها من المؤسسات ومجمع التصفية في الكويت واماكن اخرى لكي توفر لهم متطلبات الاستضافة المناسبة .

مد انبوب لمياه الشرب

كما علمت الوكالة ان الاجراءات قد اتخذت لمد انبوب لمياه الشرب بين المدينتين .

ولا تركنوا الى الذين ،

وانني اهيب بابنائي ابناء الامة الاسلامية ان يتركوا الخلافات ويوحدوا كلمتهم ويتغلبوا على مشاكلهم بحلها بالطرق السلمية والتفاهم فيما بينهم ليجنبوا الامة ويلات الحروب واراقة الدماء ، وليقفوا سدا منيعا في وجه اعداء الله الذين يريدون السوء بالاسلام والمسلمين ، وان لايركنوا الى الذين ظلموا فانه لاتجوز الاستعانة بالكفار على المسلمين ، ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم ، واني ابتهل الى الله العلي القدير ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح والسلام على جميع اخواننا المؤمنين ورحمة الله وبركاته .

في الثالث والعشرين من شهر محرم الحرام لسنة (١٤١١) هـ

ابو القاسم الخوئي

وجاءت هذه الفتوى اثر اقدام حكام نجد والحجاز على جريمتهم النكراء باستقدامهم قوات الشرك والكفر الامريكية لتدنيس ارض المقدسات والانبياء مثوى قبر الرسول الاعظم محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم .

ارساء دعائم

واوضح ابو اياد في تونس امس ان العراق الذي يواجه اليوم القوات الصليبية من كل جانب سيوظف جميع قدراته العسكرية والمادية لمواجهة الغزو الصليبي الهادف الى تركيع الامة العربية والسيطرة على ثرواتها القومية .

وذكر ان السيد الرئيس صدام حسين يثبت كل يوم انه القائد الذي لايعطي الفرصة لاعدائه في مد مساحة تواجدهم ويسعى بحكمة الى تحجيمهم ومحاصرتهم قبل دحرهم نهائيا .

واوضح ان استجابة ايران لمبادرة السيد الرئيس صدام حسين سيضمن لها مصلحة شعوبها واستقرارها ويجعلها تنال شرف المساهمة في العمل الجاد لطرد القوات الاجنبية من الخليج العربي .

في تصريح لوزير النفط :

وفند السيد الوزير التبريرات التي حاول حكام نجد والحجاز استخدامها للدعوة لعقد الاجتماع المذكور ، ومن بينها ادعاؤهم بان هناك نقصا في الامدادات النفطية العالمية . نجم عن توقف الصادرات النفطية العراقية .

واوضح ان احد اسباب هذا النقص يعود الى قرار حكومة فهد بعدم السماح للناقلات على اختلاف جنسياتها من تحميل النفط الخام من مياه المعجز على البحر الاحمر . والذي يتم من خلاله تحميل الناقلات بالنفط الخام العراقي . مشيرا في هذا المجال الى قيام سلطات حكومة فهد بمنع ناقلات نفط عراقية كانت قد توجهت الى الميناء المذكور خلال الايام الماضية من تحميل النفط العراقي .

واكد السيد الوزير ان حكومة فهد ساهمت بهذا العمل بتعطيل طاقة تصديرية قدرها مليونا و(٦٥٠) الف برميل يوميا كان يمكن استثمارها لصالح الامدادات النفطية .

ووصف السيد وزير النفط الدعوة الى عقد اجتماع طارىء للاوبك بانه محاولة لاضفاء الشرعية على تبرير التجاوز على الحصة الانتاجية المقررة بموجب الاتفاقية الاخيرة التي اقرتها الدول الاعضاء في اوبك . في اجتماعها الذي عقدته اواخر تموز الماضي . وهي الاتفاقية التي اعتبرتها الاوساط النفطية كافة ، وخاصة الدول المنتجة للنفط بما فيها الدول غير الاعضاء . اتفاقية تاريخية .

وشدد السيد الوزير على ان اي اجتماع لمنظمة الاوبك سيعقد قبل الموعد المقرر له سيعني ايقاف العمل بتلك الاتفاقية التي حددت مسلوا واضحا لتنظيم الانتاج والاسعار . اضافة الى ما تم تحديده من سعر . والذي يمثل الحد الادنى وقدره (٢١) دولارا للبرميل الواحد من سلة نفوط الاوبك . كما انه يعني ترك عوامل السوق تؤثر على الحدود العليا للاسعار وبدون اي سقف انتاجي .

شارون يترجف

ونقلت وكالة رويتر عن شارون قوله (اعتقد ان انتهاء الازمة الحالية دون قص اجنحة العراق سيكون امرا خطيرا جدا)

واضاف اعتقد ان عدم توجيه ضربة قوية للقوة العسكرية العراقية وثقته في نفسه وزعامته سيشكل خطرا على اسرائيل .

الى رحمة الله

سيقام مجلس الفاتحة على روح المرحوم ليث زهير فخري ابن اخ السيد قصي الطائي وذلك في قاعة القادسية بالاعظمية ـ الشارع المقابل للبريد ـ اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٨/١٨ . ومن الساعة السادسة حتى التاسعة مساءً . انا لله وانا اليه راجعون .

أرضنا .. أرض العز

اليوم تتعرض الامة العربية والاسلامية الى اصعب محنة تمر بها في تاريخها .. ويشهد ابناؤها اكبر مهزلة تجري على ارضها .. الامريكان وحكام العرب الماجورين الملك فهد وحسني مبارك الخونة اللذان يتآمران لاغتيال العروبة في عراق العز والكبرياء .. وتدنس اقدام جنود العم سام اراضينا المقدسة في مكة المكرمة مهد الرسالة الاسلامية والمسجد النبوي الشريف بحجة حماية العرب .. واعادة قارون الكويت بقوة حرابهم الى الحكم بعد ان لفظه الشعب .. وبعد ان عرف الكويتيون طريقهم الى اهلهم واصلهم في وحدة لن تستطيع كل قوى الفساد والتآمر ان تهزها .. فيا لذل الوجوه الكالحة التي تقف ضد العراق قلعة العروبة والاسلام وفارسه العظيم صدام حسين حفظه الله .

التقت (الصفحة الاخيرة) بمجموعة من المواطنين الذين عبروا عن مشاعرهم وانفعالاتهم الصادقة في هذه المرحلة التي تمر بها امتنا العربية .. فقد قال السيد عبدالهادي البديري :

ـ ان موقف نظامي فهد وحسني المتخاذلين سلكا سلوكا عدائيا من قضايا العرب وسمحا للاجنبي ان ينزل بساطيله على الارض العربية وهذا دليل على ضلوع هذين النظامين في المؤامرة الامريكية التي تدبر لضرب العراق .. ان الامة العربية بتاريخها المجيد لا يمكن ان تسمح لشراذم الاجنبي المحتل ان تدنس الارض العربية وعليهم ان يتركوا الارض لاهلها فهم اقدر من غيرهم على حل مشاكلهم .. واننا عقدنا العزم على التصدي للمؤامرة الامريكية التي ستندحر ان شاء الله بعزم العراقيين الاماجد وارادة وتصميم ابناء الامة العربية الشرفاء والمخلصين لتراب الوطن العربي الطاهر الذين يجدون في العراق قلعة الصمود والتحدي بوجه الخونة والامبريالية الامريكية والصهيونية .. انها ثورة فقراء الامة العربية الشرفاء ضد اغنيائها .

ويشاركنا الحديث السيد كريم محسن الدليمي قائلاً :

ـ انه الجهاد المقدس الاكبر .. ان كل عربي شريف مدعو اليوم الى الاعلان عن دعمه وتاييده لمبادرة فارس الامة العربية صدام حسين حفظه الله .. وان يرفع صوته عاليا ضد حكام العرب الماجورين خدم الامبريالية الامريكية والصهيونية فهد وحسني الخائنين اللذين سمحا للاجنبي ان يدنس مهد الرسالة النبوية ومهبط الوحي وقبر الرسول محمد (ص) .. يجب ان ترحل هذه القوى الاستعمارية عن بلادنا العربية ، وينال الخونة جزاءهم .. اننا ندعو من الله ان يرعى ويسدد خطى صانع النصر والسلام صدام حسين حفظه الله نحو نصر عظيم على اعداء العروبة والاسلام .. وعلى فقراء الامة العربية الشرفاء ان يرجموا الحكام الخونة وفي مقدمتهم فهد وحسني جزاءً على ما ارتكبوه من خيانة وغدر بحق الشعب العربي والاسلامي .

ويعبر السيد عبدالحسين حسون عن مشاعره الصادقة قائلاً :

ـ ان الشعب العربي من المحيط الى الخليج سيقف بالمرصاد .. ويقوض الانظمة الخائنة الفاسدة وقادتها ومنهم فهد وحسني . اللذان باعا نفسيهما للامبريالية الامريكية والصهيونية .. وسمحا للاجنبي ان يدنس ارضنا الشريفة مهد الرسالة الاسلامية للنيل من عزة العراق وكرامة معقل العروبة والاسلام .. ان ابناء الامة العربية وفقراءها الشرفاء جميعاً لن يرضوا بان تطأ ارضهم العربية اساطيل المحتل الاجنبي .. هذه الاساطيل التي لفظتها الارادة العربية وطردتها من اراضيها .. ان العراق ضمير الامة العربية عليه ان يجاهد في سبيل الارض والكرامة .. ويا لعز كل من يقاتل الى جانبه تحت راية قائده صدام حسين حفظه الله .. في صفوف الامة دفاعا عنها .

ويضيف السيد عبدالحسين حسون قائلاً :

ـ هل سيحمي الارض العربية اجنبي ؟ .. وا اسفاه على الكرامة والشرف العربي .. تدنس ارضنا المشرفة مهبط الرسالة الاسلامية والوحي والمسجد النبوي باقدام جنود العم سام بموافقة ومساعدة خادمهم المطيع الخائن فهد ويساعده ابو رغال حسني مبارك ربيب الصهيونية التي تدنس سفارتها ارض الكنانة في الوقت الذي يقتل فيه جنودها يوميا اهلنا في الارض المحتلة برصاصهم المطاطي وغازاتهم السامة .. ويدنسون باقدامهم القذرة حرم القدس الشريف .. اي مهزلة تعيشها اليوم .. الحصار الاقتصادي يفرض على عراق العروبة والاسلام . ولا يفرض على العدو الصهيوني الغادر .. الخزي والعار لفهد وحسني الاراذل الذين دنسوا قدسية الارض العربية بالوجود الاجنبي .. وستنزل الصاعقة على رؤوسهم ان شاء الله بعزيمة ابطال القادسية وابناء الامة العربية تحت راية فارسها العظيم المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .

كتابة : نادية شكارة

تصوير : نبيل الشاوي



نافذة

بوش

لديه الكثير من المحللين ولديه الكثير من المعلومات ، لديه الكثير من المستشارين ولديه الكثير من الاجهزة . لديه الكثير من البوارج والطيارات والاسلحة المتطورة ولديه مالديه . لديه من يلقنه من خلف اذنه ولديه من يدفع عنه التلكؤ والتمتمة . ولكننا ونحن نراه ونسمعه ندري بانه لايملك قدرة ذاتية على فهم الامور . ولا لديه ارادة من يتحرك بضمير شعبه . كل ما لديه مما اشرنا اليه شيء خارجي . لاتفاعل له معه مجرد كيانات خارجة عنه . كيانات مصالح تتحكم به وبها . ولانه كذلك فلنا ان نعرف كيف تسير الامور لاقرار له . هناك من يرى المصالح الاساسية للمنتفعين ويخطو ضمنها . ضمن حمايتها او زيادتها وليس لبوش سوى ان يحمل ورقة صغيرة ويقف امام الصحفيين ويقول بضع كلمات مهياة ثم يمضي . يذهب لاستراحته او يذهب لغيرها ويتولى عنه في حضوره وفي غيابه من هم يحكمون

ولانه كذلك فان كلامه «بوش» وتهديداته «بوش» ومهما كان استعراض القوة الذي يستعرضه فان تحسب العراق والعراقيين . وقوة العراق والعراقيين . ومن معهم من العرب الشرفاء واحرار العالم . ستكون الورقة الاربح والسلاح الامضى والحسم القوي والنتيجة الواضحة المعالم . وسوف لن تكون للاساطيل ماتفعله الا ان تعود خائبة . وليس للغزاة الا ان دحنوا سلاحهم ويمضون . وكما استطاعت شعوب ان تهزم قوى الظلام هذه فان العراق سيكون اسما لامعا بين اسماء هذه الشعوب . وستكون مأثرته من المآثر الاشد قوة . والاكثر تأثيرا . والاسطع نموذجا . سيكون لنا بعد حين ان نفخر باننا قهرنا الغزاة . وان كل جعجعة السلاح التي سمعناها . وكل التهديدات التي اطلقت ضدنا . هي قبض الريح وانها هباء منثور . نقول ذلك مستندين الى خزين كبير من التجربة والانتصارات واجتياز المحن وتجاوز العقبات . ولنا فوق ذلك كله قدرة قائد اختبرت الايام والمحن معدنه . وكشفت المعارك تجلياته الخلاقة وادارته الفذة لكل مواجهة . وستمضي الايام . وسنتذكر ان رئيسا لامريكا اسمه (بوش) كان فعله واسمه الحقيقي وتكوينه (بوش) في (بوش) وان نهوضا جديدا للعرب قد قام على انقاض كيانات العملاء والسماسرة والخانعين وسنرى الغد هذا نراه نراه نراه

رياض قاسم

فهد وحكم المرتــــد

كانت عظمة ملأ مكة قبل الاسلام . تكمن في حيادهم وعدم سقوطهم في فخ وقبضة الاجنبي . فاولئك الحكام الذين إتسموا بالحكمة واستحقوا ان يحملوا من قبل العرب اسم اهل الله ـ قد ادركوا ان قوتهم تتجسد في استقلال قرارهم وابتعادهم عن التبعية واستيعاب الاجنبي الطارىء والدخيل على الحياة العربية . ومن هنا رسموا لانفسهم سياسة عربية تعتمد التنسيق مع القبائل العربية وصولا الى خلق دمج اقتصادي وفكري في جزيرة العرب لابل لم يتورطوا إطلاقا في الانحياز الى القوى العظمى حينذاك من روم وفرس واحباش . وهذا الامر هو الذي يفسر لنا حضور مكة في الحياة العربية رمزا للتوحيد وبقاء كيانها السياسي والفكري والاقتصادي . بينما انهارت الدويلات والكيانات العربية السابقة والمعاصرة لمكة عندما تورطت وزجت نفسها في صف القوى الاجنبية . والحق ان خبرة وحكمة ودراية حكام مكة . امور جعلتها تديا بمنجى من التدخل المباشر وغير المباشر . فظلت عزيزة . مهابة الجانب وبقي العرب يتطلعون اليها كملاذ ومنقذ من الاحتلال الاجنبي وكبناء شامل يعيد التماسك الى الانسان العربي .

لقد سعى الحكام الاجانب قبل الاسلام بكل قواهم الضاربة ودسائسهم الى جر حكام مكة الى التورط والوقوع في دائرتهم المستغلة . بيد انهم لم يفلحوا بهذا الشان . وعليه فقد انهارت وتداعت كل خطط الاجنبي في التدخل . فابرهة الحبشي رمي بسجيل رب البيت وانتهى جيشه الى كارثة وكان مصير الخائن . ابورغال . معروفا وظل ممثلا للدناءة والانحطاط الروحي . كما انهارت محاولات كسرى قباذ الذي اراد هدم الكعبة ايضا من خلال تحريك ملك الحيرة الذي رفض هذا الامر بشدة وإباء .. اما محاولات قيصر الروم لخرق حياد مكة والسعي لجعلها تابعة فقد باءت بالفشل الذريع . ولعل هذا يعود بالدرجة الاساس الى معرفة وادراك واحترام حكام مكة للامانة التي حملوها وللمسؤولية الاخلاقية بالدرجة الاساس . وقد كان اهل مكة قبل الاسلام يعاقبون الخونة السائرين في ركاب الاجنبي بالموت . اذ نجد انهم يحكمون على عثمان بن الحويرث الذي نصبه قيصر الروم حاكما على مكة . بالموت حيث ارسلوا مجموعة قامت بتصفية هذا المتواطىء . المتآمر . التابع الذليل .

بل . كان عرف وحكم اهل مكة على من يتعامل مع الاجنبي . هو الموت . فاين يا ترى اولئك الحكام الافذاذ الذين استقلوا بقرارهم . من هؤلاء المرتزقة الصغار الذين يعيشون تحت مظلة الاجنبي ؟

ان التاريخ يقول لنا . والسنة النبوية تقول لنا ، وكتاب الحق العظيم يقول لنا . ان تواطؤ وخيانة فهد احد اشكال الردة والكفر والالحاد . ذلك ان الضمير والعقل والذاكرة ترفض ان يكون بيت الرحمن في ايدي الامريكان وقبر النبي في حراسة الاجنبي . ومعروف لنا حكم المرتد في الاسلام . وإلى هذا وذاك فان فهد من الذين افسدوا بالترف والابتذال والترهل الروحي . وليس لمثل هؤلاء من دواء سوى الموت وعذاب الجحيم .. بل والله ليس لمن يخرج على السنة سوى البلاء والويل وإلا مامعنى ان يخرق حرامي الحرمين سنة الرسول العربي الكريم محمد (ص) التي تذهب الى انه لايجوز ان يستعين المسلم بمشرك لا في حرب ولا في سلم . فاذا كانت السنة قد حرمت الاستعانة بالمشركين في جهاد ضد المشركين . فهل ثمة اثم اعظم من الاستعانة بالامريكان والصهاينة والبريطانيين ضد العرب والمسلمين ؟ هل ثمة خطيئة ارهب واكثر من ياتي ـ حرامي الحرمين ـ بالمشركين . اعداء العروبة والاسلام من مستغلين وعنصريين . ليدنسوا بيت الله الحرام ويلوثوا تراب قبر النبي محمد (ص) وينشروا انحطاطهم وفسادهم في ارض الرسل والرسالات وموطن الانبياء ؟

د . نجمان ياسين



■ مجلة «بغداد» عدد جديد . ■ أمسية شعرية في اتحاد الأدباء .

■ احتفالية شعرية ـ في محافظة نينوى .



■ تحت شعار «امة الخلق والابداع ستجهض كل مؤامرات الاعداء» يقيم المركز الثقافي الاجتماعي بالتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب في نينوى احتفالية ثقافية ـ شعرية وخطابية ـ واسعة لمناسبة اعلان وحدة الكويت والعراق والتصدي للتدخل الامبريالي الصهيوني في المنطقة العربية يشارك في الاحتفالية ابرز شعراء وكتاب العراق .. تقام الاحتفالية في الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم السبت في قاعة المكتبة المركزية بجامعة الموصل .

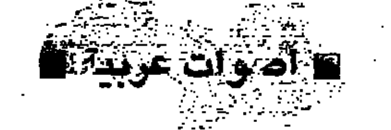
■ عن الاتحاد العام لنساء العراق صدر عدد جديد من مجلة «المرأة» تضمن

■ عن دار المأمون للترجمة والنشر صدر عدد جديد من مجلة «بغداد» باللغة الفرنسية ..

تضمن هذا العدد خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة كما تضمن مجموعة من المقالات السياسية وتحقيقا عن الحضر ومجموعة من المقالات الثقافية والفنية واضواء على الاصدارات الجديدة لدار المأمون .

هذا العدد مجموعة من المقالات السياسية التي تناولت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة .. اضافة الى مجموعة أخرى من التحقيقات والمقالات الثقافية والفنية ومايتعلق بنشاطات المراة .. وهناك ابواب واركان المجلة الثابتة .

■ ضمن البرنامج الاستثنائي للاتحاد العام للادباء والكتاب لشهر اب الجاري تقرر ان تكون امسية هذا اليوم السبت لقراءات شعرية لمجموعة من الشعراء .. تقام الامسية في الساعة السابعة مساء في قاعة الاتحاد . يقدمها محمد رضا مبارك .. والدعوة عامة



■ أصوات عربية ■

نفدي العراق .. نفدّي قائد امتنا العربية صدام حسين

«ايها العربي اعلم ان العراق في هذه الساعة يناضل من اجل امنية كل العرب . واعلم ان انتصار العراق منوط بك وحدك . فاعرف واجبك وقم به».

« ايها العربي حيثما كنت ضح برفاهك اياما تضمن لامتك السعادة اجيالا»

« ايتها الفتاة العربية لاتنسي انك ستكونين ام الجنود والابطال العرب . فانتبهي لرسالتك ومافرض من مسؤولية»

« ايها العرب حيثما كنتم في كل ساعة لترتفع قلوبكم الى الله تسأله ان ينصر العراق . ولتكن تحيتكم في ما بينكم بعد الآن نفدي العراق»

هذه مقتطفات من تعاليم نصرة العراق التي كتب وثائقها المرحوم القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق اثناء الحرب العراقية ـالبريطانية المعروفة بفسح ثورة رشيد عالي الكيلاني في مايس ١٩٤١

اخي المصري واختي العربية . من هنا نجد ان الحقد الاستعماري الامريكي البريطاني الصهيوني ضد العراق ليس وليد يوم نداء الاحرار في الكويت وتلبية العراق لهذا النداء .. وليس هو وليد الوحدة الاندماجية وعودة الابن البار لحضن والده الشرعي .. انه حقد تاريخي دفين ومتاصل في دم الاجنبي الغادر ، الطامع بخيرات الامة وثروة الوطن العربي النفطية وغيرها . واستخدم شتى اساليب التآمر والتكالب على العراق بعدما وجد له (ارضا طيبة) من ذوي النفوس الضعيفة من عاجوري وعملاء ومصاصي دماء الشعب العربي الاصيل فباعوا انفسهم بابخس الثمن في سوق الغدر والخيانة ضد شعب العراق العظيم وجيشه الصنديد وقائده البطل المقدام .

وليس بمستبعد على ارباب (كمب ديفيد) وليس بغريب ان يتآمروا على انتصار العراق بعد حرب ضروس فرضت عليه طوال ثماني سنوات فهم ينفذون مايأمرهم به الدولار حيث نجد ان التاريخ يعيد نفسه وتسقط الاقنعة عن الوجوه الكالحة ويتكالبون مع الامبريالية والصهيونية ـ الامريكية مكشرين عن انيابهم . ظنا منهم ان العرب الشرفاء سيغفلون ويتقوقعون في اقبية الذل ويسكتون عن الخيانة وعن تدنيس الارض الطاهرة برجسهم وفسادهم .. ونسوا او تناسوا !

ان عصر الخنوع والذل ولى دون رجعة وان الشرف العربي مصان والحرائر العربيات هن ماجدات رغم انوف الطغاة وخدم الاستعماريين طالما انجبت الامة العربية بطلا فذا وفارسا شهما اذا ما فدل اسمه صدام حسين . فباسمي وباسم حرائر لبنان العربي الاصيل الموحد لانهاب الزمن ولوسقانا المحن .

ونحن معك ياقائد الامة ولبنان النازف طوال ستة عشر عاما هو معك وسيلتئم جرحه يوم يشرفه الوقوف الى جانبك وجانب العراقيات الماجدات . لبنان معك باقدام . لبنان الذي يتغنى باسمك كما تغنى بشموخ ارزه .ونقاء ثلجه على جبل صنين الاشم .. يناديك وتناديه فتلبي النداء ياابا عدي ونردد من لبنان شعار مايس ١٩٤١ ، شعار الامس نفدي العراق ونفدّي شعبه البطل وقائده العظيم صدام حسين

ناديا ابي عاصي

لبنان

محمد الحيوان يهاجم العراق !

في حديث بثته اذاعة صوت امريكا ، قام كاتب مصري اسمه محمد الحيوان ـ واعتقد انه اكتسب لقبه بجدارة ـ بتحليل الوضع في المنطقة ، وعبر بشكل دقيق عن اسياده من الامريكان والصهاينة ، ونال من العراق الشيء الذي ينكرنا بانه واحد من جوقة الدجل التي يرتفع صوتها في الصحافة المصرية ، وتعتقد انها تقيم الدنيا ولا تقعدها اذا ما شاءت .

وفات (كذابو الزفة) ان الزمن قد تغير ، وان الصحف المصرية التي كانت تثير الشرار اينما وصلت كلماتها في زمن عبدالناصر ، ما عادت تثير حتى ذرة من الغبار ، بعد ان خاض الكثير من كتابها في وحل السقوط والارتزاق والخيانة .

صحيح ان صوتهم مرتفع ، ولكنه كنعيق الغراب ، لا يمس المشاعر والافكار ، فقد تخلوا عن شرف الكلمة والمبدأ ، وما عادت اساليبهم ومعلوماتهم تغش او تخدع احداً ، بل انها مكرسة لايهام الانسان المصري النبيل الطيب الاصيل وحمله على الاقتناع بمواقف مضللة .

لقد علمتنا الصحافة المصرية (الاربع الكبيرة) انها صوت السلطة ، وان تمشدقت بالادعاء عكس ذلك احيانا ، وكانت تستخدم في احيان كثيرة للنباح على العراق ، رغم العلاقات الطيبة والمواقف النبيلة التي كان العراق يقفها من الشقيقة مصر .

وليس من الغريب ، بل من الطبيعي ، ان تقف بعض الاصوات في تلك الصحافة ، المواقف الشائنة من العراق في هذه الفترة التي يتكالب فيها الاستعمار والصهيونية على نهش العراق . وهي تمثل صوت العبودية والخنوع لتحالفات النظام المصري مع الاستعمار والصهيونية .

وبالرغم من (وساخة) اولئك الصحفيين ، الا ان العديد من الكتاب المصريين الشرفاء ، مازالوا خارج خيمة الاحتواء السلطوي والانتفاعي ، يحملون راية الكلمة العربية الشريفة ، ومهما حاول الاعلام المصري المعادي للعراق وللامة العربية ان يمارس الحرب النفسية ضد قطرنا والشعب العربي ، الا انه يبقى قزما في حقيقته ، ومسخا مشوها للاعلام الامريكي والبريطاني ، ويبقى في النهاية كذاب الزفة وقردها البهلوان .

د . خالد حبيب الراوي

مــــن هم الغــــزاة ؟

تتهمنا الابواق المأجورة وعلى راسها فهد وحسني مبارك خدم الامريكان باننا قد غزونا الكويت . وعلى الرغم من اننا لانود الخوض في هذا الموضوع لان تفاصيله ليست خافية على كل ذي بصيرة فلابد من ذكر بعض الوقائع حول سلوك حكام نجد والحجاز المشين والذي يتضح من خلاله بانهم الغزاة دون سواهم .

فاهالي مدينة كربلاء المقدسة مازالوا يذكرون جيدا تعرض مدينتهم للغزو السعودي عام ١٨٠١م فقد انتهزوا فرصة ذهاب جل الاهلين الى النجف الاشرف لزيارة مرقد الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فهدموا اركان الصحنين الحسيني والعباسي ونهبوا ما في الحضرتين من نفائس ومجوهرات ومعلقات ثمينة والسجاد الفاخر والابواب المرصعة وكل ماوقع تحت بصرهم هذا وقد سلطوا سيوفهم على رقاب الآمنين في هذه المدينة المقدسة من الشيوخ والنساء والاطفال العزل والذي بلغ تعدادهم نحو خمسة الاف قتيل .

لن تكن هذه الجريمة النكراء انتهاكا للقيم والاعراف ان الحقائق وحدها تؤكد عدم تمسك هذه الفئة الضالة بابسط قواعد العرف والدين اذ ان شريعة الغاب هي الغالبة على امرهم حيث انهم مع المبادىء الانسانية على طرفي نقيض

وبالامس القريب غزت قواتهم منطقتي الاحساء والقطيف وتم ضمهما الى مملكتهم بقوة السيف ومازال ابناء هاتين المنطقتين يعانون مايعانون من ويل هؤلاء الحكام المتعسفين الذي لايقرون باي حق من حقوق الانسان .

ولغرض تدوين اقرب الحقائق نقولها بصراحة لا شائبة فيها . من الذي غزا مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف ؟ اليس هو اباكم عبد العزيز ؟ ام ان الشرعية والحكم الشرعي مقتصرة على ، آل صباح ، المعروفين بعمالتهم للاجنبي والتي لفظتهم الجماهير في الكويت في الثاني من اب عام ١٩٩٠ ؟

ان كنتم قد تناسيتم ذلك وخيل اليكم بان الزمن قد محا اثار عدوانكم في كربلاء وام القرى . فان جريمتكم النكراء ضد قبور آل بيت المصطفى (ص) وصحبه الكرام في البقيع مازالت ظاهرة للعيان حتى يومنا هذا . والتي تضم رفات جامع القران الخليفة عثمان بن عفان . والامام الحسن بن علي . والسيدة عائشة رضوان الله عليهم جميعا

وددنا هنا فقط ان نعرفكم من هم الغزاة . وحيث ان هذه الصفة كانت وما زالت عالقة بكم . فليس بامكانكم ان تلصقوها بالآخرين .

كمال علي حسين



اخبار من العالم

معرض تكريمي لموديلياني

تكريما للرسام الايطالي «موديلياني» الذي عاش واستقر في باريس منذ سنة ١٩٠٦ تقيم مؤسسة «جياناذا» معرضا لاعماله تحت عنوان «رسام دي مونبرناس» يستمر حتى ٢٨ تشرين الاول المقبل .

ويتضمن المعرض مختلف اعمال الفنان من رسم ونحت وبورتريهات، ويحتوي على ١٢٠ لوحة توضح تطوره من التعبيرية الجديدة .. والتكعيبية والوحشية .. ومن بينها لوحة المراة ذات القبعة التي رسمها في سنة ١٩١١ وهي تنتمي الى المرحلة التعبيرية .

كما يضم المعرض بعض اعمال النحت وبعض البورتريهات المعاصرة التي رسمها «موديلياني» في سنة ١٩٤١ لبعض اصدقائه امثال الرسام الفرنسي «لوتريك» والرسام «ماتيس» و«بيكاسو» والشاعر الفرنسي «ابو لليتر»

و«اميديو موديلياني» رسام ايطالي ولد في سنة ١٨٨٤ وتوفي في سنة ١٩٢٠ وقد تخصص في رسم الوجوه .. ومن اشهر اعماله «بورتريه لسيدة غجرية» في سنة ١٩١٨ .

معرضان لاعمال كوكوشكا

اقيم في لندن مؤخرا معرضان لافضل اعمال الفنان النمساوي الاصل «اوسكار كوكوشكا» ١٨٨٦ـ١٩٨٠ الذي يعد واحدا من اشهر عمالقة الفن الحديث .

ويضم المعرض الاول لوحاته المائية وهو في السبعينات والثمانينات من عمره والثاني يضم اعماله الاخيرة في مجال الرسم بالطباعة على الحجر .

وكوكوشكا الذي فر من حكم هتلر وتنقل كثيرا في اوربا وشمال افريقيا والشرق الادنى حتى استقر به الحال في بريطانيا وحصل على جنسيتها في عام ١٩٤٧ تميز بين معاصريه من العمالقة بالتزامه الشديد بالاسلوب التعبيري الكلاسيكي مما ادى الى اعجاب كثير من الفنانين الشبان خاصة الالمان به ودفعهم الى محاكاته .

على ان هناك من نقاد الفن الانجليز من يرى ان اعمال «كوكوشكا» لاترقى الى مستوى سمعته الفنية فهم يتشككون مثلا في قيمة مناظره الطبيعية التي يرون انها تتشابه حتى يكاد المرء يعجز عن معرفة ما اذا كانت المناظر تمثل اسطنبول او لندن او نيويورك او برلين .

الا ان «جون راسيل تايلور» الناقد الفني لصحيفة «التايمز» البريطانية يرى ان جميع اعمال «كوكوشكا» الاخيرة رائعة حتى بدون ان يضع المرء في اعتباره انها نتاج سنوات شيخوخته ويضيف ان لكوكوشكا لمسة سحرية لاتبارى سواء في لوحاته المائية او رسوماته المطبوعة على الحجر والتي يصور فيها الطيور والحيوانات والازهار .

لا اعتقد ان هناك امة اهينت في الصميم مثل الامة العربية . هذه الاهانة لم تات من الولايات المتحدة علينا وانما هيأتها لهم ظروف الفرقة العربية . لقد وجدت في بعض الحكام العرب وخصوصا فهد وحسني تبعية وانقيادا ملرايناهما في احد عبر في التاريخ . وهكذا راحت تمعن في الغطرسة لتتحول الى دولة شقية تحمل عصا لتضرب بها هامات الشعوب . لقد كانت هذه الدولة مثالا على التصرف اللاأخلاقي الذي انحط الى مستوى السوقة والبلطجية والعبث بامن الامم والشعوب . وتاريخها حافل بكل الموبقات التي لاتعرف الحياء ولا الخجل . من الذي اعطاها الحق في ان تكون شرطيا لاهم له الا الاطاحة بكل ماهو خير . وبكل ماهو انساني ؟ لا ادري كيف يمكن لعربي حر ان يقف متفرجا

وهذه الدولة الاستعمارية تصول وتجول لكي تخنق الحرية في بلاده . ولا ادري كيف يمكن لعربي حر ان يقف ساكتا وهو يرى بلدا عربيا تحتله جيوش غازية بارادته ؟ هل يدخل هذا في صميم الاسلام . اننا شعب يمتلك قدرة وقابلية على التحدي والامة العربية . مع هؤلاء الحكام الذين انحدروا الى الحضيض . تمتلك قابلية على التحدي والصمود بشعبها العربي الذي هب ليعبر عن معدنه الاصيل امام القوة الغاشمة

الدكتور عماد اسماعيل الكبيسي
الجامعة المستنصرية

هكذا من الاصل